

العمل

AL AMAL

السنة التاسعة والثلاثون - العدد ٤٥٧
يونيو ٢٠٠١ - القيسية

مواصلة الانتفاضة ودعمها
الطريق الأوحى لاستعادة
الحقوق الفلسطينية



٥ مليارات دولار خسائر الاقتصاد
الفلسطيني بسبب الحصار الإسرائيلي

برامج الحكومة لحل مشكلة البطالة .. هل توفر مليون فرصة عمل؟!

■ ١٢ ألف فرصة عمل بالعدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف

■ صرف الدفقات الاستكمالية لتعويضات حرب الخليج لأصحاب الاسمارة "ه"

■ "العمل" تشر مشروع قانون العمل بعد موافقة مجلس الوزراء وتطرحه للنقاش

مع العدد .. كتاب العمل
الناشرين على عمل
المقالات

مجموعة فنادق إبروتيل شرم الشيخ

معنا.. الطبيعة كما تدي

والحلم كما نغواه



إبروتيل فانارا

Iberotel
Club Fanara

إبروتيل جرانديد شرم

Iberotel
Grand Sharm

لامانديش

مع تيميات
الديرة الناعم

عبد الحميد فاروق عبد الحميد

١٢ ميدان المشاحفة - الدقيقت، ٣٦٥٥٣١١ - ٣٦١٩٠٠٠

12 AL - MESAHIA Sq. DOKKI TEL: 3600361-3619000



م . محمد عبد الحليم



أحمد العماوى



السيد راشد

الاتحاد المحلى لنقابات عمال الفيوم

يتقدم بخالص التهئة إلى السيد المستشار

سمير الخولى

محافظ الفيوم

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

كما يتقدم بخالص التهئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

وتهئة خاصة إلى قائد المسيرة الشعبية السيد الرئيس

محمد حبنى مبارك

بمناسبة

عيد العمال

رئيس الاتحاد المحلى ورئس النقابة العامة للزراعة

المهندس محمد عبد الحليم أحمد

الأمين العام

محمد رفعت رضوان

أمين الصندوق

محمد كمال محمود

في هذا العدد :

• في إطار الحملة القومية لحماية المواطنين من أخطار التدخين .. نظم المجلس القومي للطفولة والأمومة ، مؤتمراً قومياً لحماية النشء من نفس الأخطار ، وكذلك خطر تعاطي وإدمان المخدرات ، أقيم المؤتمر ، تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ، وشارك في المؤتمر ، عدد من الأطباء ، والخبراء ، وبحثوا الأجهزة الفنية ، إضافة إلى عدد كبير من الشباب وذلك لتبادل الرأي ، وتعميق الدراسة حول قضية ذات بعد قومي ، وتأثير اجتماعي خطير



هذا المؤتمر الهام الذي افتتحته السيدة سوزان مبارك ، بكلمة ضافية ، حددت فيها إدراك الدولة واهتمامها بحلحلة الإدمان ، والعلاج منه .. خرج المؤتمرين في ختام المؤتمر ، بعدد من التوصيات الهامة ، التي سوف يتم تنفيذها بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة الشرق الأوسط .. فمالذا عما دار في هذا المؤتمر من المناقشات ، وما هي تلك التوصيات الهامة ؟

(ص ٤٤ - ص ٤٦)

• من المقطوع به ، أن مشكلة البطالة في مصر ، يستشري خطرها يوماً بعد يوم ، وبالرغم من تضارب الإحصائيات والأرقام ، حول تحديد نسبة " البطالة " في بلدنا .. فإن بيانات الحكومة الرسمية ، حددت هذه النسبة بـ ٨.٢ ٪ أي ما يعادل المليون ونصف المليون عاطل ، وهذا الرقم في حد ذاته ، ينذر بأزمة تصل إلى حد الكارثة - ما لم تتخذ الحكومة حولاً عاجلة عملية ، لمعالجتها ، وهى في ذى الشكلة " دائمة الانفجار " تتفجر مؤخراً ، تحت قبة مجلس الشعب ، باعتبارها واحدة من القضايا الملحة والحاسمة ، التي لا تقبل التأخير أو التنازل .. وهى هذا رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد ، يعلن عن قيام الحكومة بطرح ثمانية برامج جديدة ، ستوفر مليون فرصة عمل سنوياً والسؤال الآن : هل في إمكان الدولة أن توفر مليون فرصة عمل سنوياً ؟ حول هذا السؤال الهام .. يتناول التحقيق داخل هذا العدد ..

(ص ٢٦ - ص ٢٩)

• بالرغم من الإيجابيات الاقتصادية .. فإن العديد من الأصوات ، تتعالى في الفكرة الأخيرة ، محذرة من مشكلة اقتصادية في مصر ، ومع الموازنة الجديدة التي قدمتها الحكومة لمجلس الشعب .

وقالت إنها أكبر موازنة منذ عهد الفراعنة - فإن النقاشات والصراوات ، تتجدد حول مستقبل الاستثمار ، والإنفاق ، والأسعار ، والجنيه .. والاقتصاد المصري كله .

وتفسير الموازنة الجديدة ، إلى اعتماد الحكمة على مصادر غير ثابتة لتوفير عجز قيمته ٢٠٧ مليار جنيه ، من بين هذه المصادر ، ركزت الحكومة ، على ضريبة البيعتات ، وحصولية الخصخصة ، والقروض الخارجية ، لتغطية هذا العجز !!

المهم في هذا الموضوع .. أن الأصوات المحذرة من المشكلة الاقتصادية المتوقعة .. تنور حول عدد هام من المخاوف .. وكلها جديرة بالدراسة ، والحلول ، والاحتذ بإيجابيات الدروس المستفادة ، منها .

(ص ١٨ - ص ١٩)



العمل

مجلة متخصصة في قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العماوي

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير

السيد الظاهري

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

مجلس الإدارة
السيد راشد خساله طاهر
محمود ذبور علي بشر
أحمد خلف الله د. عماد حسن
ليلى الحصري د. محمد علي عمران
سبحة محمد كامل

قيمة الاشتراك السنوي
أثنا عشر جنيهاً
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك أو بحوالة
بريدية عادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

تليفون ٣٩١٩١١٢ - ٣٩١٩١٦٦
فاكس ٣٩١٩١٦٦ - ٣٩١٩١١٢

تصدر عن
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة
١١٦ شارع محمد فريد
٤٢ شارع الجوهري
القاهرة

ص. ب. ١٨٦٢
الرمز البريدي: ١١٥١١

طرح مشروع قانون العمل للحوار الجماهيري !!

عقب موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون العمل الموحد وإدخال بعض التعديلات عليه ، اتصل بي زميل فاضل من حزب التجمع يدعوني للمشاركة في ندوة حول المشروع ، وسألته هل لديكم نسخة من المشروع بعد التعديل التي أدخل عليه بمعرفة مجلس الوزراء ، فأجاب بالنفي ، وقالت له أليس من الأفضل أن نناقش المشروع في ضوء هذه التعديلات ، والتي لم يتم إدراجها في المشروع بعد ، وانتهى الحوار بضرورة أن يكون المشروع متاحا لنا في صورته النهائية وقبل عرضه على مجلس الشعب ، وحتى يكون الحوار مبنى على أسس موضوعية .

وفي حوار حول نفس الموضوع مع السيد الوزير أحمد العمادى بصفتي رئيسا لمجلس إدارة المجلة ، اقترح سيادته تسهيلا للمعنيين بهذا المشروع ، أن تقوم المجلة بطبعته وتوزيعه على أوسع نطاق ممكن ، ليتاح لكل من يهمه المشروع الإطلاع عليه وإبداء رأيه فيما يتضمن مواد من أحكام ، وكذلك طلب الوزير من المجلة تخصيص عدد من التناولات لمناقشة المشروع بشارك فيها ممثلون لأطراف العمل الثلاثة وكذلك بعض المتخصصين في تشريعات العمل وبعض أصحاب الراى والفكر ، ليثروا المشروع بمناقضاتهم والخروج ببعض التوصيات التي تسهم في توضيح أهداف المشروع ومدى تحقيقه للتوازن بين طرفى العملية الإنتاجية من ناحية ، ومدى مساهمته للتطورات الاقتصادية والجديدة من ناحية أخرى ، خاصة في مجال علاقات العمل بين العمال وأصحاب الأعمال ،

ولذلك فإن المجلة تمدك - عزيزى القارى - أنه بمجرد الانتهاء من صياغة التعديلات الجديدة ، فإن المجلة لن تنتظر حتى نهاية هذا الشهر لتوزيعه كملحق مع العدد القادم من المجلة ، وإنما ستصدر المشروع في طبعة مستقلة يتم توزيعها بمعرفة شركة التوزيع المعنية ويسمر رمزى للغاية ، وأرجو بذلك أن تسهم المجلة في التعريف والتوعية بمواد هذا المشروع ، مع ترحيب المجلة بنشر كل ما يصلها من آراء جادة واقتراحات بناءة حول المشروع .. وإلى اللقاء

س . ط

- كلمة التحرير..... ٦ - ٨
- النظرة المستقبلية للاستخدام في مصر..... ٩
- بانوراما العمل..... ١٠ - ١٣
- كوميسا .. أمل موزل مثل أحلام الفقراء..... ١٤ - ١٥
- قبل أن تحطم اتفاقية الجات أهم صناعة مصرية ... ١٦ - ١٧
- الفراغة حسدونا .. على الموازنة الجديدة..... ١٨ - ١٩
- ٥ مليارات دولار خسائر الحركة العمالية والاقتصاد
- الفلسطيني بسبب الحصار..... ٢٠ - ٢١
- قوافل الإغاثة .. مواقف إيجابية لدعم الانتفاضة..... ٢٢
- شيء من الاقتصاد .. الانتفاضة الفلسطينية اقتصاديا..... ٢٣
- البطالة .. صدام مزمن في رأس التجمع المصري... ٢٤ - ٢٥
- قبل أن تنفجر القنبلة الموقوتة .. ما هو الحل النهائي
- لأزمة البطالة..... ٢٦ - ٢٩
- ١٨ مليون براءة اختراع حبر على ورق..... ٣٠ - ٣١
- تعليمات وزارة التأمينات تفرغ حكم المحكمة
- الدستورية العليا من مضمونه..... ٣٢ - ٣٣
- أخصاء على أول مؤتمر قومي لحماية النشء من
- التدخين والإدمان..... ٤٤ - ٤٦
- تحديث الدولة المصرية بيد المواطن المصري..... ٤٧
- لقاء الشهر .. خطاب الرئيس مبارك في عيد العمال ٤٨ - ٤٩
- قضايا المرأة المعاصرة من منظور إسلامي..... ٥٠ - ٥٢
- إدارة الأزمات .. لمنع الكوارث في المصانع والبيئة... ٥٣
- سؤال يبحث عن إجابة .. هل تشترط نظم
- التأمين الاجتماعي عجز الزوج عن الكسب كى
- يستحق في معاش زوجته..... ٥٤ - ٥٥
- التأمينات الاجتماعية بعد ربع قرن..... ٥٦ - ٥٧
- أخصاء على جدول أعمال الدورة ٨٩ لمؤتمر العمل الدولي ٥٨ - ٥٩
- نقابة ومشكلة .. وزير التعليم: نقدر دور العاملين فى
- حق التعليم الذى لا يقل أهمية عن نور المعلم..... ٦٠ - ٦١
- هنا نلتقى..... ٦٢ - ٦٣
- إطلالة على المكتبة .. الأيديولوجية الصهيونية..... ٦٤ - ٦٥
- جولة في مديريات القوى العاملة..... ٦٦ - ٦٧
- أخبار النقابات..... ٦٨ - ٦٩



بقلم السيد الظاهري

مواصلة الانتفاضة ودعمها .. الطريق الأوحـد لاستعادة الحقوق الفلسطينية

يمتد من أيام دخلت الانتفاضة الفلسطينية شهرها التاسع ، وهي صامدة كل الصمود رغم كل الظروف الصعبة التي تحيط بها ، فهي من ناحية تواجه عدوا شرسا استخدم ويستخد كل ما في ترسانته العسكرية وترسانة الولايات المتحدة من أحدث الأسلحة لمواجهة صمود شعب أعزل ، ورغم كل أنواع القهر والدمار من اغتيال وقتل وتدمير للبنية الأساسية والمباني والمنازل وتجريف الأراضي والمحاورة والفصل بين المدن والقرى ومحاولات تجويع الشعب الفلسطيني .. إلخ ، فإنه لم يسلم ولم يبرح بل ولن يستسلم ، لأنه تأكد أن هذا هو الطريق الأوحـد للخلاص من الاستعمار الإسرائيلي البغيض ووقف عمليات التوسع والاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة . كما تأكد أيضا أن هناك محاولات مستميتة لتفريغ قرارات الشرعية الدولية من مضمونها، تحت مسميات مختلفة ، وأخرها ما أطلق عليه تقرير لجنة ميتشيل السناطور الأمريكي الذي رأس لجنة لتقصي الحقائق ، وخرج بعدد من الاقتراحات أبرزها الطلب من إسرائيل وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، ووقف العنف والعودة إلى طاولة المفاوضات في ضوء توصيات لجنة ميتشيل . وبالطبع فإن الدخول في مفاوضات من جديد بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لتففيـذ توصيات لجنة ميتشيل هو أمنية إسرائيل ، لكي تباطئ وتتاور من جديد ، وتبعد عن قرارات الشرعية الدولية التي تتمثل في قرارات الأمم المتحدة وإعلان مدريد ، والتي تنص على انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ ، وأن الأرض مقابل السلام ، وأن ذلك يمتد للأراضي العربية المحتلة الأخرى في الجولان ، وفي مزارع شبيعا اللبنانية ، كما أنه من المفروض أن تبدأ المفاوضات بين الطرفين من حيث انتهت في عهد باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق ، وذلك إذا اقترضا حسن النوايا الإسرائيلية ، لكن شارون السفاح لم يجد من يرده إلى صوابه ، خاصة وأن الإدارة الأمريكية الحالية رغم موقف إسرائيل المعادي لها أثناء انتخابات الرئاسة الأخيرة ، فإنها تدعم شارون بكل ماله من إمكانات عسكرية ومادية وسياسية ، ناسية أو متناسية مصالحها الضخمة والعديدة على امتداد الوطن العربي من المحيط إلى الخليج ، والتي لن تكون

يمتد من أيام دخلت الانتفاضة الفلسطينية شهرها التاسع ، وهي صامدة كل الصمود رغم كل الظروف الصعبة التي تحيط بها ، فهي من ناحية تواجه عدوا شرسا استخدم ويستخد كل ما في ترسانته العسكرية وترسانة الولايات المتحدة من أحدث الأسلحة لمواجهة صمود شعب أعزل ، ورغم كل أنواع القهر والدمار من اغتيال وقتل وتدمير للبنية الأساسية والمباني والمنازل وتجريف الأراضي والمحاورة والفصل بين المدن والقرى ومحاولات تجويع الشعب الفلسطيني .. إلخ ، فإنه لم يسلم ولم يبرح بل ولن يستسلم ، لأنه تأكد أن هذا هو الطريق الأوحـد للخلاص من الاستعمار الإسرائيلي البغيض ووقف عمليات التوسع والاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة . كما تأكد أيضا أن هناك محاولات مستميتة لتفريغ قرارات الشرعية الدولية من مضمونها، تحت مسميات مختلفة ، وأخرها ما أطلق عليه تقرير لجنة ميتشيل السناطور الأمريكي الذي رأس لجنة لتقصي الحقائق ، وخرج بعدد من الاقتراحات أبرزها الطلب من إسرائيل وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، ووقف العنف والعودة إلى طاولة المفاوضات في ضوء توصيات لجنة ميتشيل . وبالطبع فإن الدخول في مفاوضات من جديد بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لتففيـذ توصيات لجنة ميتشيل هو أمنية إسرائيل ، لكي تباطئ وتتاور من جديد ، وتبعد عن قرارات الشرعية الدولية التي تتمثل في قرارات الأمم المتحدة وإعلان مدريد ، والتي تنص على انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ ، وأن الأرض مقابل السلام ، وأن ذلك يمتد للأراضي العربية المحتلة الأخرى في الجولان ، وفي مزارع شبيعا اللبنانية ، كما أنه من المفروض أن تبدأ المفاوضات بين الطرفين من حيث انتهت في عهد باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق ، وذلك إذا اقترضا حسن النوايا الإسرائيلية ، لكن شارون السفاح لم يجد من يرده إلى صوابه ، خاصة وأن الإدارة الأمريكية الحالية رغم موقف إسرائيل المعادي لها أثناء انتخابات الرئاسة الأخيرة ، فإنها تدعم شارون بكل ماله من إمكانات عسكرية ومادية وسياسية ، ناسية أو متناسية مصالحها الضخمة والعديدة على امتداد الوطن العربي من المحيط إلى الخليج ، والتي لن تكون

يمتد من أيام دخلت الانتفاضة الفلسطينية شهرها التاسع ، وهي صامدة كل الصمود رغم كل الظروف الصعبة التي تحيط بها ، فهي من ناحية تواجه عدوا شرسا استخدم ويستخد كل ما في ترسانته العسكرية وترسانة الولايات المتحدة من أحدث الأسلحة لمواجهة صمود شعب أعزل ، ورغم كل أنواع القهر والدمار من اغتيال وقتل وتدمير للبنية الأساسية والمباني والمنازل وتجريف الأراضي والمحاورة والفصل بين المدن والقرى ومحاولات تجويع الشعب الفلسطيني .. إلخ ، فإنه لم يسلم ولم يبرح بل ولن يستسلم ، لأنه تأكد أن هذا هو الطريق الأوحـد للخلاص من الاستعمار الإسرائيلي البغيض ووقف عمليات التوسع والاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة . كما تأكد أيضا أن هناك محاولات مستميتة لتفريغ قرارات الشرعية الدولية من مضمونها، تحت مسميات مختلفة ، وأخرها ما أطلق عليه تقرير لجنة ميتشيل السناطور الأمريكي الذي رأس لجنة لتقصي الحقائق ، وخرج بعدد من الاقتراحات أبرزها الطلب من إسرائيل وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، ووقف العنف والعودة إلى طاولة المفاوضات في ضوء توصيات لجنة ميتشيل . وبالطبع فإن الدخول في مفاوضات من جديد بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لتففيـذ توصيات لجنة ميتشيل هو أمنية إسرائيل ، لكي تباطئ وتتاور من جديد ، وتبعد عن قرارات الشرعية الدولية التي تتمثل في قرارات الأمم المتحدة وإعلان مدريد ، والتي تنص على انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ ، وأن الأرض مقابل السلام ، وأن ذلك يمتد للأراضي العربية المحتلة الأخرى في الجولان ، وفي مزارع شبيعا اللبنانية ، كما أنه من المفروض أن تبدأ المفاوضات بين الطرفين من حيث انتهت في عهد باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق ، وذلك إذا اقترضا حسن النوايا الإسرائيلية ، لكن شارون السفاح لم يجد من يرده إلى صوابه ، خاصة وأن الإدارة الأمريكية الحالية رغم موقف إسرائيل المعادي لها أثناء انتخابات الرئاسة الأخيرة ، فإنها تدعم شارون بكل ماله من إمكانات عسكرية ومادية وسياسية ، ناسية أو متناسية مصالحها الضخمة والعديدة على امتداد الوطن العربي من المحيط إلى الخليج ، والتي لن تكون



عمرو موسى



ياسر عرفات



الطفلة الفلسطينية إيمان حجو (٤ شهور) التي قُتلها قذيفة غادرة أطلقها دبابة إسرائيلية في هجوم وحشي لمخيم خان يونس

لا تعلن عن دعمها المتواصل لإسرائيل بصورة أو بأخرى؟؟
والشيء الذي يدعو إلى الدهشة والاستغراب أن المبعوث الأمريكي الذي عينته الحكومة الأمريكية لمتابعة تنفيذ توصيات لجنة ميتشيل، دعا الفلسطينيين في أول لقاء له منذ أيام مع الرئيس عرفات بوقف العنف، ودعا القاتل والمجرم والسفاح شارون إلى ضبط النفس، أي أن الصورة انقلبت فالذين يناضلون من أجل استرداد حقوقهم أصبحوا هم المذبذبون، والقتلة هم الأبرياء الذي يطالبهم المبعوث الأمريكي بضبط النفس - فهل يمكن أن يرحي خير من هذا المبعوث إذا كانت هذه بدايته .. أعتقد أنه سؤال لا يحتاج إلى جواب !!
وبهذه المناسبة أريد أن أذكر مثاليين صارخين .. ففرنسا على سبيل المثال كان من المستحيل عليها أن تترك الجزائر، لكنها تحت ضغط العقامة الباسلة لأبناء الجزائر وسقوط أكثر من مليون شهيد كان ثمن استقلال الجزائر بعد استعمار فرنسي دام مائة وثلاثين عاما ..

والمثال الآخر والذي أقرب ما يكون إلى الوضع في فلسطين وأقصى جنوب أفريقيا حيث كان البيض يتحكمون في كل شيء ويذهبهم مقابل كل شيء، وكان السود الأفارقة أصحاب القارة أشبه بالعبيد لديهم .. واندلعت ثورتهم بقيادة ابن أفريقيا العظيم نيلسون مانديلا وتحررت جنوب أفريقيا وتولى السود الأفارقة أصحاب الأرض مسؤوليتها ومقائيد الأمور فيها .
كلمة أخيرة أقولها للذين يتوهمون أنهم يبنون في مناطق إسرائيل، وبالتالي فإنهم ينظرون إلى ما يحدث في فلسطين وفي القدس، على أنه لن يطاقهم .. فقط أذكرهم بأحلام إسرائيل التوسعية والتي تسجلها على الكنيست الإسرائيلي (البرلمان الإسرائيلي) من الغارات إلى النبل حدودك يا إسرائيل وليس المهم هو احتلال الأراضي، وإنما ما يهم إسرائيل هو السيطرة الاقتصادية وطمع الهوية العربية والإساءة لمقدساتنا الإسلامية .. أبعد هذا يستمر الهم والهون؟؟

ولذلك أقول إذا كانت الحكومات العربية -أو معظمها- في ضوء حساباتها السياسية سوف تعجز عن الوفاء بمتطلبات الانتفاضة الباسلة، فعلى الشعوب العربية أن تنظم حركتها وتوجد صفوفها، وتقدم للانتفاضة الدعم المادي والمعنوي بل والمتطوعين الذين ينظرون للتحفة التي يقدمون فيها أرواحهم فداء للقدس وللأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين والله على ما أقول شهيد .

أقنعة زائفة يظهر غير ما يبطن ، وهو أمر أخطر من الخطر على مستقبل هذه الأمة .

ولذلك فإن قلبي مع السيد عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية ، الذي سوف يواجه الكثير من المناورات من جانب بعض الدول العربية ، ثقة منها في أن الحرص على اظهار وحدة الصف العربي سوف يحول دون تعرية هذه المواقف أو إعلانها كما كان متبعا ، وأعتقد أن مانعونا من عمرو موسى سوف يكون عكس ذلك تماما ، ولابد للأمة العربية أن تعلم حقيقة موقف كل دولة عربية ، وإن كان الشعب العربي من المحيط إلى الخليج يدرك بوعيه وحسه وتجارب حقيقة هذه المواقف ، والتي لا ينبغي أن تستمر في عملية خداع هذه الأمة أكثر من ذلك ، وعلى الذين يظنون من مصر وحدها أن تحارب لأخر جندي مصري أن يدركوا أن مصر قدمت عشرات الآلاف من الشهداء وانفقت عشرات المليارات من الدولارات من دم أبنائها من أجل أمتها العربية ، ومصر -كما أعلن رئيسها- لن تixel على الأمة العربية بالتضحية بالمزيد ، لكن بشكل جماعي ، وفي ضوء إمكانات كل دولة .. لأن المعركة معركة الأمة العربية كلها لا معركة فلسطين وحدها ولا معركة مصر وحدها ، وإنما هي معركة الأمتين العربية والإسلامية .. وأحب أن أشير هنا إلى نقطة هامة وهي أن الدعم المصري للقضية الفلسطينية لا يرقى عند حد القيادة السياسية وحدها بل يتعداه إلى رجل الشارع في كافة أنحاء مصر ، ومن يرجع إلى التقرير المنشور على صفحات هذا العدد حول التبرعات التي يقدمها أبناء مصر لإخوانهم في فلسطين يدرك وعي وقومية شعب مصر وأصالته والسؤال الذي يطرح نفسه . إذن ماهو الحل؟؟ هل نكتفي بالشعوب العربية بمتابعة جنازات شهداء فلسطين وعمليات التطهير والتخريب على شاشات التلفزيون يوميا ، ومصصة الشفاء ، والانتقال بعد ذلك لمشاهدة المسلسلات والأغاني .. الخ أم أنه لا بد أن يكون هناك عمل يدعم الانتفاضة الفلسطينية ويحقق لها الاستمرار والقدرة على مواجهة هذا العدوان الاجرامي الذي تشارك فيه القوى الكبرى بعضها بالدعم المباشر والعلني والبعض الآخر بالدعم المستتر . وهذا البعض الآخر يحشد علينا بالانتفاضة الصفراء التي تخفي وراءها قبيلة أو بأروا قبالا للانفجار في أية لحظة ؟ . والسؤال الآخر الذي يطرح نفسه أيضا . كيف لنا أن نتواجه إسرائيل وأمريكا وبريطانيا ، وبعض الدول الكبرى التي

دروس مستفادة من انتخابات الشورى



د. مصطفى كمال حلمي

تشهد بلادي هذه الأيام التجديد النصفى لعضوية مجلس الشورى ، وقد تم تقسيم محافظات الجمهورية إلى ثلاث مجموعات ، كل مجموعة منها يتم إجراء الانتخابات الخاصة بها في موعد محدد ، فتم إجراء انتخابات المجموعة الأولى في السادس عشر من مايو المنصرم ، والمجموعة الثانية في السابع والعشرين من نفس الشهر ، أما المجموعة الثالثة والتي تضم القاهرة والإسكندرية وعدداً آخر من المحافظات فتجرى في السابع من هذا الشهر ، وبين كل مرحلة وأخرى يتم إجراء انتخابات إعادة .

واللاحظ أن الدولة وفرت نفس ظروف انتخابات مجلس الشعب ، وخاصة أن تتم كل المراحل تحت إشراف القضاء ، تحقيقاً للحيدة والنزاهة ، إلا أن الملاحظ هو اتساع دوائر الشورى عن دوائر مجلس الشعب ، والتي تضم أحياناً دائرتين أو أكثر من دوائر مجلس الشعب ، وهو أمر يمثل عبئاً على المرشح لكي يصل إلى كل أبناء الدائرة وحاورهم ، كما أن يجعل بعض أبناء الدائرة ينصرفون عن اللداء بأصواتهم لافتقادهم نفس الحساس الذي كان موجوداً في انتخابات مجلس الشعب ، وهو أمر جدير بالدراسة من جانب القيادة السياسية التي تحرص ولاشك على تحقيق الفاعلية لمجلس الشورى في حدود مائنص عليه الدستور .

رفقا بالصحف وبالمشركين يا هيئة البريد

المرتفعة ، والتي قد لاتحمل المجلة أعباها لمدة طويلة .

لذلك فإننا نناشد السيد وزير الاتصالات الإبقاء على تعريفة المطبوعات بنفس السعر أو زيادتها بنسبة معقولة ، خاصة وأن الخدمة عشر قرشاً قد تم رفعها من فترة ليست بالبعيدة . كما أن هذا الإجراء سيؤثر سلباً على حركة الثقافة التي تحرص الدولة على تحقيق الانتشار لها . . وليتنا نستفيد أو نعي تجربة هيئة الكتاب التي تحظى بتقدير كل المثقفين بل وكل القراء في مصر والعالم العربي .



د. أحمد نظيف

عديدة لتفنيذ الفكر دون جوى ، وتقدمت بشكوى للسيد وزير الداخلية ، الذي أحالها على اللجنة الاختصاص بوزارة الداخلية ، وبعد أخذ ورد واستفسارات ، طلب مني أن أتولى بنفسى معرفة ممتلكات الرجل بالإسكندرية ، حتى يمكن اتخاذ إجراء للحصول على حقى ، وبالطبع استعصى على ذلك ، أولاً لأنى لست من أهالى الإسكندرية ثانياً لأن هذه مسئولية الدولة وأجهزتها المعنية في رد الحقوق لأصحابها ، ثم تم إبلاعى أن الرأى قد استقر في الجهة المعنية بالشرطة بأن أتولى بنفسى الوقوف على ممتلكات الرجل ، وعندما قلت إن هذه مسئولية رجال المباحث أو جهاز تنفيذ الأحكام بالداخلية توقف الأمر عند هذا الحد منذ أكثر من ستة أشهر! .

والسؤال ماغافدة أن يحكم لمواطن من جانب القضاء بحقه دون أن يصبح ذلك التنفيذ وإعادة الحق لصاحبه . . خاصة وأن مشوار التقاضى يطول سنوات وسنوات . سؤال أوجهه للسيد المستشار وزير العدل والسيد اللواء وزير الداخلية . . وكيف لي أن أسترد حقى أنا وغيرى فى ظل هذه الإجراءات التي يجب أن يعاد النظر فيها حيث تكون العدالة بالفعل حقيقة لا مجرد حكم على الورق .

.. لكننا تآكسبنا إن هذه هي التعريفة الجديدة للبريد ، ومعنى هذا أن الاشتراك الذي قيمته جنيه واحد سوف يذهب منه خمسون قرشاً لهيئة البريد وعشرة قروش من الطرف الذي ترسل فيه المجلة ، وبالتالي يكون سعر العدد في ضوء هذه التكلفة أربعين قرشاً ، في الوقت الذي لاتقل فيه تكلفة العدد الواحد العالى عن جنيهين . فهل هذا معقول ، خاصة وأن هيئة البريد تضعنا أمام خيارين لاثلاث لهما وهما إما زيادة قيمة الاشتراك بما يغطي تكلفة البريد الفجائية ، وإما تحمل المجلة لهذه التكلفة

بيدو أن هيئة البريد أرادت أن تقلد هيئة التليفونات أو شركة التليفونات ، وكلاهما يتبع وزارة واحدة هي وزارة الاتصالات . . أرادت أن تقلدها في رفع أسعار خدمتها بشكل فجائي ومغالى فيه ، وأعتقد أنه تم بدون دراسة متأنية ، بدليل أننا في مجلة العمل ، فوجئنا بمنشور يصلنا من هيئة البريد يتضمن رفع سعر إرسال النسخة الواحدة أو النسختين من المجلة من خمسة عشر قرشاً إلى خمسين قرشاً . . وتشككنا في الأمر في البداية وتصورنا أن هناك خطأ ما غير مقصود من جانب هيئة البريد



اللواء حبيب العادلى



استشار فاريق سيف النصر

رسالة خاصة
وشخصية
إلى وزيرى
العدل
والداخلية

كنت أسمع كثيراً عن بعض الأحكام التي تسدرها المحاكم وخاصة بعد أن تؤيدها محاكم الاستئناف لكنها لاتنفذ ، وكنت أتصور أن البعض يبالغ في تناوله لهذه المشكلة ، إلى أن عشت التجربة المرة والألمية شخصياً ، فقد تم الحكم لي ببيع طرف أحد المواطنين بالإسكندرية واستأنف الحكم وأيدته محكمة الاستئناف بالإسكندرية ، وتصورت أنني بذلك ستحصل على حقى ، وأجريت العديد من الاتصالات خاصة مع المعنيين بوزارة الداخلية ، وقام المحامى الذى وكلته في القضية وهو من أبناء الإسكندرية بمحاولات

النظرة المستقبلية للاستخدام (٢)

تعرضنا في العدد السابق للاستراتيجية التي وضعتها الوزارة للحد من مشكلة البطالة ودفع عملية التشغيل والمساهمة في توفير فرص عمل ، وقمنا بتحديد الأهداف التي توضع ملامح استراتيجيات الوزارة لأداء مهامها في المرحلة المقبلة ومنها المساهمة في تهيئة المناخ الاستثماري وتطوير ودعم التدريب المهني والمساهمة في زيادة حجم العمالة المنتجة وأيضا الحد من ظاهرة عمالة الطفل .. ونعرض فيما يلي تكملة للملامح الاستراتيجية الوزارة من خلال تطوير مكاتب الاستخدام التابعة للوزارة ، وإصدار النشرة القومية للتوظيف وتطوير وإنشاء قاعدة لبيانات التشغيل والبطالة بين الخريجين ..

إعداد :

مصطفى جابر

مستشار وزير القوى العاملة والهجرة للاستخدام

المؤهلات للعمل بالقطاعات الخاص والاستثماري حيث إن سياسة الدولة الآن هي الاتجاه للخصخصة

- العمل على جذب راغبي العمل إلى المدن والمواقع والتجمعات الصناعية والزراعية والعمرانية للعمل بها حيث تتوافر فرص العمل المنتجة للمتطلعين علما بأن النشرة القومية للتوظيف تتضمن معلومات كاملة عن فرص العمل المطلوبة وخاصة بالقطاع الخاص والاستثماري سواء بالداخل أو الخارج .

- توفير بيانات دقيقة وحقيقية عن إجمالي فرص العمل وعدد المشتغلين

- تقوم الوزارة بتوزيع النشرة بسعر رمزي مدعم من خلال باعة الصحف لتسهيل حصول طالب العمل عليها ، وتتضمن بيانات عن فرص العمل المطلوبة والمؤهلات والمهارات والخبرات والأجر وملحقاته ، ومناطق توافر العمل .

- **المناخعة والتقييم** حتى تحقق الجدية والمصداقية لا ينشر من فرص عمل في هذه النشرة تقوم الوزارة بانتابة الشهرية المستمرة لما يشغل بالفعل من فرص العمل التي تم نشرها أولا بأول وذلك عن طريق :

٢٢٤٩١٧ فرصة عمل بنسبة ٤٧٪ من إجمالي فرص العمل المعلن عنها بالداخل عن طريق الاختبار والاختيار وبالنسبة لفرص العمل المطلوبة بالخارج فقد شغلت بنسبة ١٠٠٪ .

كما قامت مكاتب الاستخدام التابعة للوزارة بمديريات القوى العاملة بالمحافظات بتسجيل المتطلعين سواء من حملة المؤهلات أو العمالة الفنية أو العادية وترشيحهم على عمل بمشتقات وشركات القطاع الخاص والاستثماري حيث بلغ إجمالي المعلنين خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى ١٩٩٨ ٨١٥١٢٠ ميثا .

تقدم النشرة القومية للتوظيف
١- خدمة الإعلان عن الوظائف لصالح أصحاب الأعمال بدون مقابل وتلبية احتياجاتهم .
٢- معلومات عن الوظائف الخالية للباحثين عنها من طالبي العمل دون مساهمة أو وسطاء .
٣- معلومات عامة عن سوق العمل " من خلال تنوع الوظائف المعلن عنها " بما يمثل دورا تعليميا للراغبين في الالتحاق بالتعليم أو طالبي العمل ، وخطوة على طريق الواعية بين مسخرجات التعليم والتدريب ومتطلبات سوق العمل .
وهذه النشرة تحقق الأهداف التالية :
تشجيع الشباب خاصة من حملة

التكامل في التشغيل يتم خلاله انتقال العمالة نحو فرص العمل الشاغرة داخل أنحاء المحافظة الواحدة وبين المحافظات .

ثانيا : نشرة قومية للتوظيف
في إطار جهود الوزارة لتطوير وتحديث الأجهزة التابعة لها ودفع التشغيل نحو متطلبات سوق العمل وتشجيع العمل بالقطاع الخاص والاستثماري وإيجاد فرص عمل حقيقية ومنتجة للمتطلعين ومن خلال تعاون وزارة القوى العاملة والهجرة مع كل الأجهزة المعنية في الدولة ومنظمة العمل الدولية في إصدار نشرة للتوظيف في الخامس من كل شهر اعتبارا من سبتمبر ١٩٩٨ متضمنة فرص العمل المتاحة داخل وخارج الجمهورية بما يمثل خدمة فعالة ومؤثرة لصاحب العمل وطالب العمل على السواء وصدر بالفعل من هذه النشرة حتى الآن واحد وثلاثون عددا تضمنت ما يقرب من ٥٠ ألف فرصة عمل سواء داخليا وخارجيا وهذه الخدمة تعد خدمة مجانية سواء لصاحب العمل أو لطالب العمل وتعطي النشرة صورة حية عن سوق العمل ومتطلباته . كما تشمل من وظائف وأردة من محافظات مختلفة ومهن ووظائف مطلوبة للدول العربية .

لذا بلغ إجمالي فرص العمل عدد ١٧٧ ٥٠٠ فرصة عمل داخليا شغل منها حتى ٢٠٠١/٤/٥ عدد

أولا : تطوير مكاتب الاستخدام
بالتمتع من المركز الأفرى لإدارة العمل " أرك " التابع لمنظمة العمل الدولية .. ثم الآتي :
- اختيار عشرة مكاتب من مكاتب الاستخدام من سبع محافظات كمرحلة أولى جرى تطويرها وتجهيزها بالمعدات والأدوات المكتبية وأجهزة الفاكس .
وقد تم اختيار هذه المكاتب مع التركيز على المناطق والتجمعات الصناعية والعمرانية الجديدة مثل العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر .

- تدريب كوادر من مكاتب الاستخدام على نشرة التوظيف النورية التي تصدر على المستوى القومي وتتضمن فرص العمل المطلوبة داخليا وخارجيا ، والمؤهلات والخبرات والمهارات المطلوبة لشغلها وتوزيعها على مكاتب الاستخدام لإطلاع راغبي العمل عليها وذلك بهدف تقليل عمل مكاتب الاستخدام حتى تتمكن من الانتقال من دورها التقليدي الذي كانت تمارسه وهو تسجيل راغبي العمل إلى دور مهم ومطلوب وهو البحث عن فرص عمل للمتطلعين وتقديم المشورة المهنية لأصحاب الأعمال وتشجيع إقامة المشروعات الصغيرة والتفاعل التام مع سوق العمل ، وهذا التطوير والتحديث سوف يؤيدان إلى إيجاد نوع من

رئيس الوزراء و ١١ وزيرا يقررون الخط ١٥٠ جنيتها للمتدرب شهريا بالمؤهلات العليا و ١٠٠ للمتوسطة

وزارة من خلال ٧٨ مركزا للتدريب بالقاهرة و ١٤ مركزا ببورسعيد و ١٢ مركزا بالإسماعيلية و ٣٧ مركزا بالجيزة و ١٧ مركزا في بني سويف .. وأشار إلى أنه يشترط على المتخرج أداء الخدمة العسكرية أو الإعفاء منها أو التأجيل لمدة لا تقل عن ٣ سنوات وعدم التحاقه بأي عمل وأن يكون من خريجي عام ٩٠ وحتى العام الماضي . وأوضح وزير الإعلام أن شروط قبول المتدربين في البرنامج هي : -الحصول على مؤهل متوسط (إبليوم زراعي - تجاري - صناعي) أو مايعادله أو مؤهل عال من إحدى الجامعات المصرية . -تأدية الخدمة العسكرية أو

النوعية المهن المختلفة . وأضاف أنه بعد انتهاء مدة التدريب سيتم توجيه المتدرب إلى فرص العمل المتاحة التي يتم حفظها له بمعرفة وزارة القوى العاملة أو يخير المتدرب بالحصول على فرصة عمل من الصندوق الاجتماعي للتنمية لتنفيذ أحد المشروعات التي تدرب عليها . وقال وزير الإعلام إنه سيتم الإعلان عن البرنامج اعتبارا من أول يوليو المقبل ويتم خلال الفترة الحالية من الآن وحتى سبتمبر الإعلان عن البرنامج استكمال مراكز التدريب وتأهيل المتدربين . وأضاف صفوت الشريف أن البرنامج يشارك في تنفيذه ١٩

استعراض الخطة التنفيذية بإعادة التأهيل لشباب الخريجين على أن يبدأ التنفيذ اعتبارا من أول سبتمبر ٢٠٠١ مشيرا إلى أن خطة التدريب سوف تتم على أربع مراحل وأن عدد الوزارات المشاركة في برنامج التدريب ١٩ وزارة وعدد مراكز التدريب المشاركة في تنفيذ البرنامج ٥٢٢ مركزا يتم التدريب على ٢١٠ مهن مختلفة وتبلغ تكلفة تنفيذ البرنامج نصف مليار جنيه تم رصدتها في الموازنة العامة للدولة . وقال وزير الإعلام إنه تقرر منح المتدرب مكافأة شهرية ١٠٠ جنيه للمؤهلات المتوسطة و ١٥٠ جنيه للمؤهلات العليا على أن تراوح مدة التدريب بين ٢ و ٦ أشهر طبقا

عقد الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء اجتماعا بحضور عدد من الوزراء تناول خطة الدولة لتأهيل وتدريب شباب الخريجين للعمل في الجهات غير الحكومية . حضر الاجتماع كل من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووزراء الإعلام والسياحة والقوى العاملة والتنمية المحلية والصناعة والكهرباء والإنتاج الحربي والشباب والمالية والاتصالات . صرح صفوت الشريف وزير الإعلام عقب الاجتماع بأنه تم إقرار الخطة القومية لتدريب شباب الخريجين لتأهيلهم للعمل في الجهات غير الحكومية حيث تم

دورة تدريبية بالإسكندرية بالتعاون مع المنظمة الفرنسية لتأهيل الكبار .. ودورة لتأهيل المستثمر الصغير بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي ..



م. ماهر شلتوت



عبد الوهاب أبو عمر

الصغير في إطار الاهتمام بمساعدة شباب الخريجين ، وذلك بالتعاون مع الجمعية المصرية لمؤسسات المشروعات الصغيرة والصندوق الاجتماعي للتنمية .

تنظم مديرية القوى العاملة بالإسكندرية دورة فنية بمركز التدريب المهني بمحرم بك ، بالتعاون مع المنظمة الفرنسية لتأهيل الكبار " أفيبا " صرح بذلك عبد الوهاب أبو عمر مدير مديرية القوى العاملة والهجرة بالإسكندرية مشيرا إلى أنه سيتم عند انتهاء الدورة تقييم للمتدربين ومنح الخريجين شهادة التدريب على المستوى الفرنسي .

كما صرح المهندس ماهر شلتوت مدير عام المديرية أنه يجري تنفيذ دورة إدارية لإعداد وتأهيل المستثمر

١٢ ألف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر في الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ١٢ ألف فرصة عمل جديدة والمعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات .. ويتيسر على القراء والذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسخهم من المقر الجديد لجلة العمل ١١٦ شارع محمد فريد - القاهرة - كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة ، الإسكندرية ، الجيزة ، الشرقية ، شمال سيناء ، بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر

سنة القومية لتدريب شباب الخريجين



د. مصطفى عبد القادر



أحمد الماوي



د. ممدوح البلتاجي



صلوات الشريف



د. يوسف والي



د. عاطف عبيد



أحمد نظيف



د. مدهت حساني



د. علي الدين هلال



د. سيد مشعل



د. علي الصعيدى



د. مصطفى الرفاعي

على المراكز من ١٩ مايو حتى ٢٦ يونيو المقبل والتقارير الشهرية التي تعرض في مجلس الوزراء بمعرفة وزير الدولة للإنتاج المصري والتي تعدها اللجنة العليا للبرامج .

شهادة تسلم المتدرب تفيد بإتمام عملية التدريب ونوع التدريب . وأكد رئيس الوزراء أنه سيتم استعراض كافة التقارير الدورية للمتابعة وهي تقارير لجان المرو

فوق ولم يسبق له الحصول على أي مزايا من الصندوق الاجتماعي . -أن يكون من أبناء المحافظة الموجود بها مركز التدريب . سوف تقوم كل وزارة بتصميم

الإعفاء منها نهائياً أو التأجيل لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات . -عدم التأق على عمل حكومي أو قطاع خاص . -أن يكون خريج عام ١٩٩٠ فما

تدريب ١٥٠٠ شاب بدمياط على الحاسب الآلي هذا العام في إطار المشروع القومي لتكنولوجيا المعلومات لتدريب ٣٠٠٠٠٠ خريج



المقدمين قبل بدء الدورات لتحديد مستوى المتقدمين للتدريب وبالتالي تحديد البرامج التي يلتحقوا بها ، وإن التدريب يتم بواسطة مدربين على مستوى عالٍ يتناسب مع الهدف القوي للمشروع .

قاعدة لها بإعداد كوادر التشغيل للهيئات والمصالح والمؤسسات إلى جانب إعداد شباب الخريجين أعداد يتواءم مع متطلبات سوق العمل من المبرمجين وصناع المعلومات . وأضاف متولى محمد خير الدين مدير عام مديرية القوى العاملة في حديثه إلى مندوب " العمل " أن المديرية بدأت في تنفيذ المشروع منذ فبراير الماضي حيث تتولى الإشراف إدارياً على البرامج التدريبية التي تعلن عنها من خلال إدارات ومكاتب القوى العاملة بالمحافظة والنشرة القومية للتوظيف ، وأنه يتم إجراء اختبار

الأداء .. وقد كان إدراك الأستاذ متولى محمد خير الدين مدير عام مديرية القوى العاملة بدمياط - أحد أبناء المحافظة - كان إدراكه لهذه الخصوصية وراء عرضه على السيد وزير القوى العاملة على وضع مديرية القوى العاملة بدمياط على قائمة اتفاقية التعاون في مجال التدريب التكنولوجي مع المصالح المبرمة بين الوزارة ونقابة التطبيقيين ، وكان الوزير أحمد الماوي قد وقع في فبراير من العام الماضي هذه الاتفاقية مع نقابة التطبيقيين لتدريب ثلاثمائة ألف من شباب الخريجين تماشيًا مع خطة الدولة لدعم نهضة المعلومات وإنشاء

احتفلت مديرية القوى العاملة بدمياط بتخريج ٣٠٢ شاب تم تدريبهم على الحاسب الآلي ، وتخرج هذه الفئة أصبح عدد المتدربين على الحاسب الآلي ٦٠٠ شاب ضمن خطة لتدريب ١٥٠٠ من شباب الخريجين بمحافظات دمياط خلال هذا العام . يأتي اهتمام مديرية القوى العاملة بدمياط بتدريب شباب المحافظة على الحاسب الآلي تماشيًا مع طبيعة أبناء المحافظة في السعي نحو الإلحاق بكل ما هو جديد وحرصهم على تنمية مهاراتهم مما اكسبهم سمعة طيبة في أجهادتهم للعمل وقتهم في

سوزان مبارك تفتتح المؤتمر الأفريقي حول مستقبل الطفولة

كتبت - أمل البرنس:

عقد المجلس القومى للطفولة والأمومة المؤتمر الأفريقى حول مستقبل الطفولة وذلك فى الفترة من ٢٨/٢٩ مايو ٢٠٠١ الماضى بمرسة السيدة سوزان مبارك. وصرحَت السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة بأن هذا المؤتمر اتسم بأهمية بالغة وهو المؤتمر الأول من نوعه فى القارة الأفريقية ويأتى ضمن الاستعدادات الإقليمية للدورة

الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة التى ستعقد فى مقر الأمم المتحدة فى ٥ سبتمبر ٢٠٠١. وقد ناقش المؤتمر عددا من الموضوعات وذلك فى خلال عدد من المحاور وأهمها حقوق الطفل فى أفريقيا. أسطورة أم حقيقة؟ والمصور الثلثي: التخلُّب على التحديات .. والمحور الثالث: التعليم أساس التنمية .. والمحور الرابع: الأطفال فى ظروف النزاعات .. والمحور الخامس: دور الأطفال والشباب فى التطوير

الاجتماعى .. والمحور السادس: القيادة والمسؤولية فى مجال الطفولة. وقد حضر المؤتمر عدد من الوفود الأفريقية برئاسة السيدات الأولى فى بلادهن، وذلك فى الوقت الذى شاركت فيه وفود ٥٣ دولة أفريقية ١٢ وفدا منها برئاسة وزراء، والجديد فى المؤتمر أنه لا يقتصر على الحكومات، وإنما شارك فيه ممثلون للجمعيات الأهلية وعناصر المجتمع المدني من المثقفين والشخصيات البارزة فى

مجال الطفولة والأمومة. كما شارك الأطفال فى هذا المؤتمر كجزء متكامل من الوفود وتم تضمينهم فى عضوية الوفود. وبهذه المناسبة تجدر الإشارة أن السيد الرئيس حسنى مبارك قد صدق على الميثاق الأفريقى لحقوق الطفل ورعايته الذى أقره فى أديس أبابا فى شهر يوليو عام ١٩٩٠ وذلك بعد موافقة مجلس الشعب عليه.

وأوضحت السفيرة مشيرة خطاب بأن الميثاق الأفريقى يستلهم أحكامه من القانون الدولى

مرف الدفاتك الاستعمارية لتعويضات حرب الخليج لأصحاب الاستمارة (ج)

أصدرت مجلة العمل كتيب يتضمن أسماء مستحقى حرب الخليج من أصحاب الاستمارة "ج" معين لهم استكاملات ثانية والبالغ عددهم ٢٧٦ مستحقا بداء من الذفة الثانية إلى السابعة.

وصرح مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة والهجرة أن مبالغ الاستكاملات ليست موحدة القيمة، بل تختلف من مستحق لآخر طبقا لما قرره لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة بجنيف بناء على دراساتها للمستندات المقدمة من المواطنين المستحقين لهذه التعويضات.

وأضاف أن مستحقوا هذه الاستكاملات سوف يتسلمون شيكاتهم من تلقى مديريات القوى العاملة التى سبق أن تسلموا منها شيكات التعويضات السابقة وذلك خلال شهر يونيو الحالى



السيد راشد أمينه الجندى التنظيم النقابى حول تعديل بعض مواد القانون التى تؤكد على وضع ضوابط للقضاء على ظاهرة التهرب من سداد الاشتراكات التأمينية والتي بلغت أكثر من ٢ مليار جنيه

لجنة من اتحاد العمال والتأمينات لتعديل قانون التأمين الاجتماعى

كتب - محمد محمد على:

أصحاب الأعمال والخبراء اكترواريين لدراسة إدخال بعض التعديلات على مواد قانون التأمين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥. وصرح النقابى السيد راشد أنه اتفق مع السيدة الوزيرة على عقد اجتماع مشترك باتحاد العمال خلال الأيام القادمة لبحث مقترحات

تم الاتفاق بين النقابى السيد راشد ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب الدكتور أمينه الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية على تشكيل لجنة فنية من ممثلى الاتحاد والوزارة ومنظمات



وزير السياحة يشهد حفل افتتاح فندق ميريديان شرم الشيخ

كتب - مجيب رشدى:

افتتح الدكتور ممدوح البتاجى وزير السياحة، بحضور اللواء مصطفى عفيفى، محافظ جنوب سيناء الافتتاح الرسمى لفندق ميريديان شرم الشيخ وذلك بمشاركة نخبة من الشخصيات الرسمية المصرية العربية، فى مقدمتهم الشيخ سالم أحمد بقرشان رئيس مجلس إدارة شركة تيرانا للتنمية السياحية، الشركة المالكه للفندق، والشيخ أحمد سالم بقرشان والأستاذ عمار عزيز، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بشركة تيرانا والأستاذ على العزيز نائب أول الرئيس لفندق ميريديان الشرق الأوسط والمدير الإقليمى لفنادق ميريديان مصر. وقد احتفلت إدارة الفندق بهذا الحدث الكبير من خلال برنامج حافل تضمن استعراضا لعمل الخطة التى أعدت لهذا المشروع الكبير.

توصيات مهمة للجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية

عقدت لجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية اجتماعها العاشر رقم (٢٤) بمدينة يامبو سوكرو العاصمة السياسية لكوت ديفوار في منتصف شهر أبريل الماضي (١٤-١٤ أبريل) وقد شارك في الاجتماع -على مستوى الخبراء- وفود ٢٧ دولة وسبعة عشر منظمة إقليمية ودولية وعلى مستوى الوزاري ٣٢ دولة من بين ٥٤ دولة أفريقية، وشاركت مصر بوفد ضم ممثلين للحكومة وللعمال بحيث مثل الحكومة كل من السيد/ السيد البدوي مدير عام المكتب الفني لوزير القوى العاملة والهجرة، والسيد علاء عوض باحث بإدارة الهيئات والمؤتمرات بالعلاقات العمالية بوزارة القوى العاملة، وممثل العمال السيد/ أحمد حرك نائب رئيس الاتحاد العام للعمال، والسيد مصطفى رستم مدير العلاقات الدولية بالاتحاد، وقد اختيرت حكومة مصر نائباً أول للرئيس عن فريق الحكومات.

وقد تضمن جدول أعمال اللجنة عدداً من الموضوعات وفي ختام أعمال اللجنة تم التوصل إلى مائلي

١- التصديق النهائي على التقرير الوزاري الخاص باللجنة سيتم اثنا اجتماعات المجموعة الأفريقية على هامش أعمال الدورة (٨٩) المؤتمر العمل الدولي (جنيف/يونيو ٢٠٠١).

٢- ساهل باب التشاور مفتوحاً بين مصر والجزائر لتتنازل إحداها للإخرى عن المقعد الأصلي في فريق العمل رفيع المستوى المعنى بوضع اتفاقية دولية جديدة للعمل البحري.

٣- سيتم انعقاد المنتدى الأفريقي للطفل خلال الفترة من ٢٨-٣١ مايو ٢٠٠١ بالقاهرة بالتعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية واليونيسيف والمجلس القومي للطفولة والأمومة.

٤- تنتظر الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية رأي الدول الأفريقية الأعضاء والتي لم تصدق على الميثاق الأفريقي للطفل اقتراحاتها الملموسة حول الميثاق.

٥- سوف تستضيف السودان أعمال الدورة (٢٥) للجنة العمل والشئون الاجتماعية المقرر عقدها خلال شهر أبريل ٢٠٠٢.



السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس مع قرينات رؤساء الدول الأفريقية المشاركات في أعمال المؤتمر

المتعلق بحقوق الإنسان وخاصة أحكام الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وغيرها من الوثائق التي اعتمدها منظمة الأمم المتحدة والبلدان الأفريقية في مجال حقوق الإنسان وقيم التراث التقليدي والثقافي الأفريقي.

فرصة أمام العمالة المصرية باليونان لتقنين أوضاعها

تلقى وزير القوى العاملة والهجرة تقديراً من المستشار العمالي باليونان عن صدور قانون جديد لإقامة الأجانب.. أشار فيه إلى أن صدور هذا القانون سيجتبع الفرصة كاملة للعمالة المصرية القيمة باليونان لتقنين أوضاعها خاصة الذين لم يتمكنوا من قبل في الحصول على بطاقات إقامة مؤقتة مع الأخذ في الاعتبار أن العمالة المصرية تجد كل ترحيب من قبل أصحاب الأعمال والجهات الرسمية اليونانية وذلك لما تتمتع به العمالة المصرية من جدية في العمل وعدم تدخلها في الأمور السياسية كما أن سوق العمل اليوناني في حاجة إلى هذه العمالة.

ومن أهم ما تناوله هذا القانون أنه يحق للعمالة المقيمة بصفة غير شرعية الحصول على الإقامة بشرط تقديم ما يفيد وجوبها داخل البلاد لمدة عام على الأقل كما تمنح الإقامة أيضاً للذين تقدموا لمكاتب العمل اليونانية بطلب الحصول على بطاقة الإقامة الخضراء كما يحق للأجنبي المقيم باليونان إقامة مشروعة لمدة عامين على الأقل دعوة زوجته وأولاده بشرط أن يقيموا معه في نفس السكن وتقديم ما يفيد بأن دخله يسمح له بالإلتحاق عليهم.

تنويه :

● في العدد الماضي من المجلة تتضمن تهنية اللجنة النقابية لعمال النقل البري بمنفوط بمناسبة عيد العمال والعيد القومي لمحافظة أسبوط، وقد ذكر اسم المهندس متولى محمد متولى رئيس مركز ومدينة منفوط على أنه رئيس وحدة مرور الشمال لذلك لزم التنويه والاعتذار لهذا الخطأ المطبعي.

● أيضاً حدث خطأ مطبعي غير مقصود في الإعلان الخاص بتقابة عمال التجارة حيث ذكر أن اسم الأمين العام للنقابة هو السيد سمير عبد الشافى، والصحيح السيد : سمير عبد الشافى، لذلك وجب التنويه مع خالص تحياتنا للنقابة

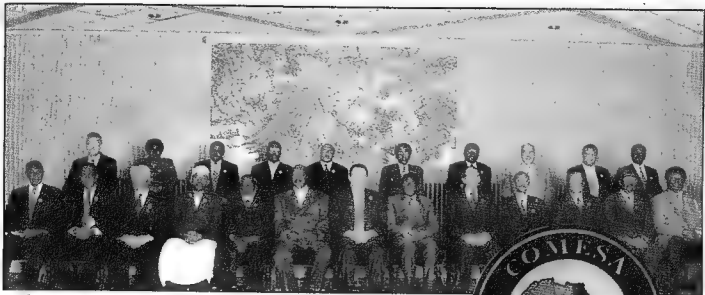


مصر للتأمين

تقدم لك ولييتك
ولأسرتك وممتلكاتك

كافة التغطيات التأمينية

الإدارات المركزية تـ: ٢٣٥٥٢٥٠ منطقتي القاهرة ٢٩٣٣٦٠٠



صورة تذكارية لرؤساء الوفود الذين حضروا قمة الكوميسا السادسة



كوميسا .. أمل مؤجل مثل أحلام الفقراء !!

حسام الدين السيد

أما دولة أثيوبيا فقد سجلت صادرات مصر في الفترة من يناير إلى مارس ٩٩ مبلغ ٥٢٨ ألف دولار .. وعادت إلى الانخفاض في آخر رصيد في الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر ٩٩ لتصل إلى مبلغ ٣٤٢ ألف دولار .

سعود وهبوط

وبالنسبة لدولة أوغندا فقد سجلت صادرات مصر في الفترة ما بين يناير ومارس ٩٩ مبلغ ٢٦٧ ألف دولار ، وتحقق انخفاضا في نفس الفترة من العام ٢٠٠٠ لتبلغ ١٩٤ ألف دولار !! وفي الفترة من أبريل إلى يونيو ٩٩ سجلت الصادرات المصرية إلى نفس البلد " أوغندا " ٢٦٨ ألف دولار ، في حين انخفض هذا المبلغ بصورة كبيرة في نفس الفترة من العام ٢٠٠٠ ليصل إلى ١٦ ألف دولار فقط .

أما صادرات مصر إلى زيمبابوي فقط سجلت في الفترة يناير - مارس ٩٩ مبلغ ١٩٢ ألف دولار ، وارتفعت في نفس العام ٢٠٠٠ لتصل إلى ٧٥٥ ألف دولار ، ثم عادت

لكن التقارير الرسمية للوزارة تؤكد صعوبة تحقيق هذا الكلام بشكل كامل ، وتكشف عن تدني مستوى الصادرات المصرية إلى جميع دول الكوميسا ، فقد سجلت الصادرات المصرية في اليسان الربيع السنوي الصادر من وزارة الاقتصاد خلال الفترة من يناير ١٩٩٩ وحتى أكتوبر من العام ٢٠٠٠ مبلغ ١٣ مليون دولار ، في حين فاقتها نسبة الواردات بمراحل لتصل إلى ما يزيد على ضعف الصادرات ، فكانت بقيمة ٣٢ مليون دولار .

وفي الفترة من أبريل ويونيو ٩٩ كانت الصادرات إلى دولة كينيا مليونا ٩٧٩ ألف دولار ، وارتفعت في نفس الفترة من العام ٢٠٠٠ إلى ٤ ملايين ٩٥٩ ألف دولار ، أما في الفترة من شهر يوليو - سبتمبر ٩٩ فيلقت الصادرات المصرية إلى نفس الدولة " كينيا " ٣ ملايين و ٢١٥ ألف دولار ، فيما انخفضت بعد ذلك في نفس الفترة من عام ٢٠٠٠ لتصل إلى مليون و ٦٦٨ ألف دولار .

قال الشامتون يا فرحة ما تمت .. لكن مصر كانت دائما تحصل هم الفقراء وتتأصل مهم أبدا ، وهو ما عكسه الاهتمام الكبير بالقمة الاقتصادية التي افتتحها الرئيس حسني مبارك الثلاثاء ٢٢/٥/٢٠٠١ وهي القمة السانسة للسوق المشتركة لدول شرق وجنوب إفريقيا المعروفة اختصارا باسم " كوميسا " وذلك في ظل آمال كبيرة تراود المصريين بإمكانية الاستفادة من هذا التجمع الذي يضم إحدى وعشرين دولة إفريقية .

غير أن التقارير المصرية الرسمية تجعل تحقيق أحلام الفقراء مؤجلا حتى حين ، فوزير الاقتصاد " يوسف طرس غالي " أعلن منذ أيام أن وزارته تهدف إلى دعم التسويق الخارجي للصادرات المصرية على مجموعة من المحاور ، تشمل تفعيل اتفاقيات التجارة الحرة مع العالم الخارجي ، وقال : إن الدول الإفريقية بصفتها عامة تعد من الأسواق الهامة المستهدفة بالنسبة للصادرات المصرية خلال الفترة القادمة .

وأشار إلى أنه في هذا الإطار سيتم إنشاء مناطق تخزين في جيبوتي لخدمة الصادرات المصرية في منطقة القرن الإفريقي ، بالإضافة إلى منطقة أخرى في ميناء " ممباسا " الكيني للترويج في شرق القارة ومنطقة تخزين أخرى في لاجوس " لخدمة صادرات غرب إفريقيا ، أما المنطقة الأخيرة فتقع في " جوهانسبرج " لاستكمال مثلث التخزين .

للانخفاض في الفترة ما بين أبريل - يونيو ٩٩ لتصل قيمة الصادرات إلى مبلغ ٤٢ ألف دولار فقط .

وصادت صادرات مصر إلى زيمبابوي إلى الارتفاع لتصل إلى ٢٧٠ ألف دولار .. وقد حققت صادرات مصر إلى دولة الكونغو الديمقراطية فيما بين يناير - مارس ٩٩ مبلغ ٥ آلاف دولار ، ووصلت في نفس الفترة من العام ٢٠٠٠ إلى ١٦ ألف دولار .

وسجلت صادرات مصر إلى بورندي في الفترة من بين يناير إلى أبريل ٩٩ مبلغ ٨٤ ألف دولار ، انخفض بعدها في نفس الفترة من العام ٢٠٠٠ ليصل إلى ٦ آلاف دولار .

أما أنجولا فقد بلغت قيمة الصادرات المصرية إليها بين يناير و مارس ٩٩ مبلغ ٥٢ ألف دولار ، انخفضت في نفس الفترة من العام ٢٠٠٠ لتكون ٢٩ ألف دولار .

ويشأن مدغشقر فكانت الصادرات المصرية إليها في يناير - مارس ٩٩ قد حققت مبلغ ٨٨ ألف دولار وارتفعت في نفس الفترة من العام ٢٠٠٠ لتصل إلى ٣٦٤ ألف دولار ، وكانت قد تعرضت للانخفاض قبل ذلك خلال شهرَي أكتوبر وديسمبر ٩٩ ووصلت إلى ٣ آلاف فقط . وزامبيا يشير آخر رصيد للصادرات المصرية إليها إلى مبلغ ٤١ ألف دولار ، بعد أن كان ٣ آلاف دولار فقط في يناير - مارس ٩٩ .

وسجلت صادرات مصر إلى رواندا في الفترة من يناير - مارس ٩٩ مبلغ ٣ آلاف دولار ، فيما لم تشهد نفس الفترة من العام ٢٠٠٠ أي نشاط تصديري.

مستويات منخفضة

سجلت صادرات مصر إلى دولة السودان في الربع الأول من العام ٩٩ مبلغ مليونين و٨٦٥ ألف دولار ، وفي نفس الفترة من العام ٢٠٠٠ مبلغ ٤ ملايين و٢٨٣ ألف دولار .

أما بالنسبة للصادرات المسجلة لجمهورية جيبوتي فوصلت في الربع الأول من العام ٩٩ إلى مبلغ ٩٠٣ آلاف دولار ، وزادت بنسبة قليلة في نفس الفترة من العام ٢٠٠٠ لتصل إلى ٩٢٢ ألف دولار .

ولم تشهد حركة الصادرات المصرية أي نشاط ملحوظ خلال الفترة من بداية العام ٩٩ وحتى نهاية العام ٢٠٠٠ في دول سوازيلاند ، وجزر سيشل وناميبيا وإريتريا وفي ضمن مجموعة الكوميسا .

وفي الربع الأول من العام ٢٠٠٠ سجلت صادرات مصر إلى موريتانيا ١٣٩ ألف دولار ، وخلال الربع الثاني من العام ٢٠٠٠ هبطت إلى مبلغ ٢٢ ألف دولار .

المنطقة الحرة

ويعد أن اختتمت القمة السادسة " كوميسا " الأرومبا المواقف ٢٠٠١/٥/٢٢ اجتماعاتها بالقاهرة ، كان من أهم نتائجها مناقشة عملية تنشيط وتفعيل منطقة التجارة الحرة التي تم التوقيع عليها أثناء قمة لوسكا في أكتوبر ٢٠٠٠ .

ورغم التفاؤل لدى بعض دول القمة من زيادة عضوية منطقة التجارة الحرة التي تضم تسع دول فقط " مصر والسودان وكينيا وزيمبابوي وزامبيا وجزر موريشيوس وجيبوتي ومدغشقر وجزر القمر " من أصل ٢١ دولة من دول الكوميسا فإن البعض الآخر يؤكد أن هناك مخاوف تستمنع انضمام أعضاء جدد لمنطقة التجارة الحرة .

وتصعد المتفاوضون مصر التي تحتمل هذه القمة ، حيث شدد الرئيس حسني مبارك على " ضرورة الوعي للتحديات التي تواجه أفريقيا وتأكيد الالتزام الثابت ببرنامجه العمل الذي اتفقا عليه لمواجهتها ويبدأ تنفيذه بقيام منطقة الكوميسا للتجارة الحرة " .

كما دعا إلى " الانطلاق بعزم وإصرار نحو تحقيق الخطوة التالية بإقامة الاتحاد الجمركي ، والاتفاق على التعريفية الجمركية الخارجية الموحدة بحلول عام ٢٠٠٤ لنحقق بذلك خطوة أخرى على طريق التقدم نحو التكامل الاقتصادي الإقليمي المنشود " .

وقال : إن نجاح منطقة التجارة الحرة لا يعتمد فقط على ما تقوم به الحكومات ، بل إنه يحتاج كذلك لتعاون القطاع الخاص ورجال الأعمال " .

أما الرفض الرافضة لشمول منطقة التجارة الحرة فتمشى على الموارد التي تحصلها من التعريفات الجمركية التي تفرض على الواردات حيث تصب هذه الموارد مباشرة في خزانة هذه الدول ، وبالتالي فإن دخول المنطقة الحرة يعنى توقف هذه الموارد ، وهو ما سيؤثر على اقتصاديات تلك الدول .

ورغم أن مساعد وزير الخارجية المصري " حسن إبراهيم " رد على ذلك بأن تسمية الصادرات داخل منطقة التجارة الحرة للكوميسا ستعوض الدولة عن خسارتها الموارد الضريبية ، فإن هذه الدول ترد هذه الصيغة بأن التبادل التجاري أصلا ضعيف بين دول الكوميسا ولا يتعدى ٨٪ نظرا لقلة وسائل النقل التي تربط المجموعة ، وكذلك ارتباط أسواق المجموعة بالدول الأوروبية والأمريكية .

ويؤكد مراقبون أفرقة أنه إذا كانت كوميسا مازالت معتمدة في تحقيق الرحلة الأولى من

أهدافها وهي إقناع دولها جميعا بدخول منطقة التجارة الحرة .. فكيف يمكن تنفيذ المرحلة الأخرى مثل ، الوصول لاتحاد جمركي ٢٠٠٤ ، واتحاد نقدي ٢٠٢٥ ثم الهدف النهائي وهو الوصول للسوق الأفريقية المشتركة ؟

ويشير هؤلاء إلى أن هناك عدة عقبات تحول دون تحقيق هذه المراحل ، منها ما هو سياسي مثل ميراث العداء التاريخي بين بعض الدول داخل الكوميسا ، فهناك أكثر من عشر دول تشهد حروباً أهلية داخلية ، مثل " الكونغو الديمقراطية - رواندا - بوروندي " ، أو بسبب النزاعات الحدودية كالنزاع الإثيوبي - الإريتري ، ومطالب أوغندا ببعض أراضي كينيا - والنزاع بين مالاوي وتنزانيا وبين مالاوي وزامبيا

عوائق اقتصادية

أما العوائق الاقتصادية حسب رأى هؤلاء فليزها صعوبات النقل ، إذا فلاحظ عدم وجود خطوط مباشرة للنقل مختلف أنواعه " البري - البحري - الجوي " بين معظم دول السوق ، وكذلك مشكلة العملة ، حيث تعاني الدول الأفريقية كلها تقريبا من ندرة الصرف الأجنبي ، أو يعتمد المستوردين على الائتمان طويل الأجل ، مع وجود صعوبات ومخاطر في السداد ، خاصة مع عدم وجود خدمات مصرفية متطورة لهذا الغرض و هو ما يجعل المعاملات تتم عن طريق بنوك أوروبية ، فضلا عن عدم وجود نظم فعالة لضمان الصادرات .

يذكر أن الكوميسا قد تأسست عام ١٩٩٤ وتضم ٢١ دولة هي : جيبوتي وإريتريا وأثيوبيا ومصر وكينيا وجزر موريشيوس ومدغشقر ومالاوي والسودان وزامبيا وأنجولا وزيمبابوي وبوروندي وجزر القمر والكونغو الديمقراطية وموزمبيق وناميبيا ورواندا و سيشيل وأوغندا وسوازيلاند .

وشارك في القمة السادسة بالقاهرة رؤساء : زيمبابوي وروبرت موغابي وناميبيا سام نجوما وجزر القمر العقيد عثمان غزالي ، ومدغشقر ديبدي رانسيراكا ، وزامبيا فردريك شيلوبا ، وأوغندا يويري موسيفيني ، ورواندا بول كاغمي ، والصومال صلا حسن جباب مشاركة باقي الدول الحادية والعشرين برئاسة لوفود .

وتحتل الكوميسا رقعة جغرافية واسعة النطاق تبلغ نحو ١٢.٤ مليون كم ، أي حوالي ٤٨٪ من مساحة القارة الأفريقية ، كما تضم تكتلا بشريا ضخما يبلغ قوامه ٣٨٠ مليون نسمة أي أكثر من نصف سكان القارة البالغ عددهم ١٢٠٠ مليون نسمة ، وعليهم وعلينا الانتظار والمحاولة حتى تتعدل الأحوال .

ملايين العمال مهددون بالتشرد .. فى يناير



لا جدال فى أن صناعة العزل والنسيج من أهم الصناعات المصرية التى تولىها الحكومة والقطاع الخاص اهتماما بالغا لما تمثله من بعد اجتماعى واقتصادى فى الوقت نفسه .. فصناعة العزل والنسيج من أقدم الصناعات التى نشأت فى مصر ، فقد بدأت هذه الصناعة منذ عام ١٩٢٧ ، ويمثل العاملون فى هذه الصناعة نحو ٢٠٪ من إجمالى حجم العمالة المصرية فى كافة مجالات العمل ، خاصة وأن مصر تنتج حوالى ٥١٪ من الإنتاج العالمى من القطن طويل الثيلة ، وبالتالي فهى تتمتع بسميات نسبية ، تؤهلها للدخول بقوة للتفاد إلى الأسواق العالمية ، فضلا عن أن هذه الصناعة الاستراتيجية تمثل حاليا ٢٥٪ من إجمالى الناتج القومى ، و ٤٠٪ من حجم رأس المال المستثمر فى مجال مختلف الصناعات .. وبالرغم من أهمية هذه الصناعة إلا أنها تواجه مشكلات جمة ، أبرزها تطبيق الاتفاقية التى تسمح باستيراد الملابس الجاهزة والأقمشة ، وتفتح السوق المصرى على مصراعيه أمام السلع الأجنبية دون حماية جمركية وفقا لاتفاقية الجات ، كذلك ضائقة الصادرات المصرية من العزل والنسيج ، فهى تبلغ حاليا (١.٨) مليار دولار فى السنة ، فى حين أن صادرات تركيا (٢٦ مليار) والمغرب (٢٢ مليار) وتونس (٧ مليار) والأردن (٤ مليار) .. وترجع مشاكل صناعة العزل والنسيج فى مصر إلى عدد من العوامل ، لعل أهمها عدم مواكبة هذه الصناعة الهامة بركب التقدم والتكنولوجيا التى تتيح لها منافسة السوق الخارجى .

■ نجوى لطفى

الوزراء ووزير الصناعة الأسبق، خلال المؤتمر على أن التنمية الصناعية ، وتحقيق انطلاقة حقيقية بها هى الحل الفعلى لمواجهة مشكلة البطالة ، فالصناعة ليست رغبة ، وإنما هى ضرورة مهمة لتشغيل الشباب ، وزيادة الإنتاج القومى لمد الاحتياجات القطعية وزيادة الصادرات المصرية ، ومصر مؤهلة حاليا لتحقيق هذه الانطلاقة الصناعية التى لم تكن متاحة من قبل ، ولابد من إعطاء أولوية خاصة لاستغلال الطاقة العاطلة والتى تصل إلى ٧٠٪ من طاقة المصانع القائمة بالفعل خاصة وأن لدينا فى مصر خبرات كبيرة وميزة لابد من الاستفادة بها فى تحقيق النهضة الصناعية .

للتجارة ، وتتفاوض الوزارة حاليا مع إحدى الشركات العالمية لربط موقع الصناعة النسيجية بموقع آخر كبير على الإنترنت ، وهى شبكة تغطى مائة ألف منشأة صناعية نسيجية فى العالم. **وأما الغرض الثانى** فهو تحويل هذا الربط إلى وسيلة للتجارة ، وذلك بأن تعرض كل شركة مالىها من منتجات نصيلية على الإنترنت ، ليتاح لكل العالم معرفة هذه المنتجات وعندئذ يتم التعامل من بيع وشراء من خلال هذه الشبكة ، وهذا الجهد قامت به وزارة الصناعة متحملة كافة التكاليف ، وذلك لمساعدة الصناعة المصرية ، والحفاظ على منشأتنا وحقوق العمال .

مشكلة البطالة

وقد أكد د.عزيز صفدى رئيس

للسانعة وفقا للطلب. وأضاف د.الرفاعى قائلا: إن الوزارة قد قامت بعمل بعض التعاقدات مع شركات عالمية كبيرة ومعروفة للصناعات النسيجية ، بعضها أوروبى ، والآخر أمريكى ، وذلك للمشاركة فى مسيرة التحديث ، وقد دعونا كافة الغرف الصناعية المصرية للمشاركة فى كل الاجتماعات التى تعدها الوزارة للنهوض بالصناعة المصرية .

كما أشار د.مصطفى الرفاعى إلى أن موقع الصناعة النسيجية على الإنترنت هو egypt tex com ، الذى أنشأته الوزارة بالتعاون مع مجموعة صحارى ، حيث يضم خمسة آلاف منشأة نسيجية ، وذلك لفرضين

الغرض الأول خاص بالمعرفة التكنولوجية باعتبارها وسيلة هامة

أكد لنا د.مصطفى الرفاعى وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية - أثناء اجتماعات مؤتمر مستقبل صناعة النسيج والملابس الجاهزة المصرية الذى عقد فى أواخر مايو الماضى - أن وزارة الصناعة ترحب بأى اتجاه أو رأى يحاول إنقاذ صناعة العزل والنسيج خصوصا وأن الحكومة توليها اهتماما خاصا لما تمثله من بعد اجتماعى واقتصادى.

وقد لخص السيد وزير الصناعة لجهود التى تبذلها الوزارة لتحديث صناعة العزل والنسيج من حيث إنها بصدد تأسيس مركز معلومات عن الصناعة التكنولوجية ، بعد الصناعة بالمعلومات الفنية ، وأيضا بمعلومات عن مراكز المعلومات بالخارج ، بالإضافة إلى تقديم خدمات ومساعدات متنوعة

مر القادم!



د. مصطفى الزعاعى

وذلك لارتباط الوثيق بين المراحل التسيجية ، هذه أولى ولخطر المشاكل التي تواجهها وتهدد بخلق مصانعنا .

وثاني هذه المشاكل هي شربية المبيعات ، وثالث المشاكل هي اتفاقية الكيكة الفكرية والتي تم الموافقة عليها فعلا في مجلس الشورى ، والتي تعطي الحق بأن يعترض صاحب النموذج على أخذ ملكيته الفكرية .

ويضيف المهندس عبد الوهاب شرقاوى: إن السماح باستيراد الملابس الجاهزة سوف يؤدي لأمحالة إلى إغراق العديد من مصانع الملابس الجاهزة .. وهذا سيؤدي بدوره إلى أن مصانع الغزل والنسيج لن تجد من يشتري منها ما تنتجه ، وبالتالي ستتأثر هي الأخرى تأثيرا بالغا ، ولهذا يجب على صناعات الغزل والنسيج ، وصناعة الملابس الجاهزة إيجاد أرضية واحدة يتم التفاهم من خلالها من أجل حماية هذه الصناعة.

حماية الصناعة الوطنية

ويقول محمد عبد الرحيم مرشدى نائب رئيس مجلس إدارة غرفة صناعة الغزل والنسيج: هناك ضرر أكيد سوف يقع على مصانع الغزل والنسيج ، وهذا بالتبعية سيؤثر على العمالة ، ويزيد من نسبة البطالة ، إلا أننا نهدل قسارى جهنما في مجال النسيج ، والصباغة ، والطباعة ، والتجهيز ، لتطوير ولكي نصل إلى تقديم منتج عالي الجودة لأصحاب الملابس الجاهزة ، ويوجد الآن في مصانع الغزل والنسيج العديد من الخبراء



عبد الوهاب شرقاوى

الأجانب ، ليساعدهم في تطوير المصانع والإنتاج ، لتقديم منتج عالي الجودة بسعر مناسب قادر على المنافسة . ولكن لابد أيضا من الاتفاق على المواصفات المطلوبة للواردات من الملابس الجاهزة حتى تغطي للصناعة المصرية نوعا من أنواع الصمالة ، ولابد من تشكيل لجنة من الغرفة مع جمعية (إنتاج) عند الموافقة على استيراد الملابس من الخارج ، كذلك يجب أن تتوافق التعريفات المصرية مع اشتراطات الجات .

ويؤكد أيضا علام عبد العظيم عضو مجلس غرفة صناعة الغزل والنسيج : بأن الغزول المصرية تخدم الفئة المتوسطة في الدولة ونسبتها ٥٦٪ من إجمالي الشعب المصرى ، وإنذاك فهو يطالب بعقد اجتماعات عديدة لمثلى جمعية الملابس الجاهزة مع أعضاء الغرفة لحماية الصناعة والعمال من شبح غلق المصانع ، وتشريد ملايين العمال .. فمصانع النسيج ومصانع الملابس الجاهزة في ريباب واحد.. ونحن كلنا نتفق على ضرورة حماية الصناعة الوطنية سواء في مرحلة الغزل أو النسيج أو الملابس .

وختاماً ..

فمازال العاملون وأصحاب المصانع يستنجون بالمسؤولين قبل أن تصطب اتفاقية الجات أهم صناعة مصرية ، وتشريد ملايين العمال .

فهل تتم حماية العمال وأصحاب المصانع من شبح التشريد ، والبطالة ، والإفلاس ؟؟؟

النظرة المستقبلية

بقية

- تلقى تقارير المتابعة الأسبوعية من مديريات القوى العاملة والخاصة بقرص العمل التي شغلت وغرض العمل التي لم تشغل بالتالى يتم إعادة نشرها مرة أخرى بالأعداد التالية من النشرة .

- المتابعة الميدانية من الإدارة المركزية لتنظيم الاستخدام بالمشاركة مع مديريات القوى العاملة والهجرة بالمحافظات المنشآت الطالبة لفرص العمل الواردة بالنشرة .

إنشاء قاعدة بيانات

- قامت الإدارة المركزية لتنظيم الاستخدام بالتعاون مع كل من الإدارة المركزية للمعلومات بالوزارة ومركز معلومات مجلس الوزراء بإنشاء قاعدة بيانات عن التشغيل والبطالة وقد تم تسجيل جميع بيانات الخريجين من حملة المؤهلات العليا و فوق المتوسطة والمتوسطة الفنية حيث تمثل هذه البيانات جانباً مهماً من قوى العرض في العمالة .

كما يجرى حالياً إدخال بيانات التشغيل الخاصة بالخريجين حسملة المؤهلات والواردة عن مصادر التشغيل المختلفة

- التعيين عن طريق الوزارة
- التعيين عن طريق المسابقات
- تعيينات القطاع الخاص
- الحاصلون على قروض من الصندوق الاجتماعى للتنمية إقامة مشروعات صغيرة ، الإسهام فى مشروعات مكثفة للعمال ، الحاصلون على أرض زراعية من جهان التنمية وشئون الخريجين "وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى"
- مشروعات الأسر الممتجة
- مشروعات وزارة الترميم سيارات لشباب الخريجين
وذلك يتم الرطب بين بيانات مخرجيات التعليم ، وبيانات التعيينات بالقطاعات المختلفة التى تتركز فيها البطالة بين الخريجين.

مصطفى جابر

الفراغة حصدونا .. على الموازنة الجديدة !



نجلس في مثل هذا الوقت من كل عام كالأطفال ليلة العيد ، في انتظار الملابس الجديدة والعبيدة ، والحكومة

بدورها ، لأنها في الإصرار

الشعبي أمنا وأبونا ، لانتخب

ظننا وتأتينا بموازنة دسمة ،

وأرقام لايعرف كثير من

الناس كيف يعدها ، لدرجة

أنه في الموازنة العامة لعام

٢٠٠٦/٢٠٠١ الحكومة

أعلنت أنها أكبر ميزانية

عامة منذ عهد الفراغة ،

الذين يحسسوننا الآن على

هذه الأرقاء الموهلة ، وهو

أمر طبيعي لأنه إذا كان عدد

السكان في تزايد

مستمر (٦٥ مليون نسمة) ..

فمن الطبيعي أن تزيد أرقام

الموازنة التي تضمهم .

■ حسام الدين السيد

سبيغ الدين المحلي ٢٦٥ مليار جنيه في يونيو ٢٠٠١ بنسبة ٧٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي ، ووصل الدين العام الخارجي إلى ١٠٦ مليارات في نفس التاريخ ، ليشكل حجم الدين العام ٢٢١ مليار جنيه بنسبة ١٠٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي ، وهو ما يعني أن الاقتصاد المصري أصبح على وشك الإفلاس من وجهة نظر المعارضة .

خسفت معدلات الاستثمار (٢٢٨٪ من الناتج المحلي) ويتوقع أن تصل إلى ٢٤٪ وفقا للبيانات الحكومية ، وهو ما يعني أن الزيادة في معدلات الاستثمار لم تتجاوز ١٠٢٪ ، وهي نسبة ترى المعارضة أنها ضئيلة جدا ، ولن يترتب عليها أي تحسن ملموس في الأداء .

عدم دقة البيانات الحكومية بخصوص معدل التضخم (٢٪) وهو رقم تشكك فيه المعارضة في ظل انخفاض قيمة الجنيه في العام الأخير بمعدل ١٥٪ .

ارتفاع معدلات البطالة وعدم دقة البيانات الحكومية بشأنها (٨.٢٪) في حين ترى المعارضة أن الرقم أكبر من ذلك بكثير ، وربما يصل إلى ١١٪ وأن الإجراءات الحكومية لعلاج غير ناجحة ، وتركيز الحكومة على دور الصندوق الاجتماعي للتنمية ومراكز التدريب لن يحل المشكلة .

وأمام هذه التحذيرات تركز الحكومة على الإيجابيات الاقتصادية ، ولكنها حتى الوقت نفسه تعترف بأنها واجهت ظواهر سلبية في

حكومة الدكتور عاطف عبيد ركزت خلال الفترة الماضية على إظهار الإيجابيات الاقتصادية التي تحققت في مصر مبرهنة على ذلك بالتقارير الدولية التي تؤكد الثقة في الاقتصاد المصري الذي ينمو بمعدل حقيقي وصل إلى ٥٪ خلال عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ ، والمتوقع له أن يستمر في تحقيق معدل نمو مرتفع خلال العام القادم ٢٠٠٢/٢٠٠١ ليصل إلى ٥ ٪ ، وتؤكد الحكومة أنها نفذت استثمارات في العام الماضي وصلت إلى ٢٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي ، وأن هذا المعدل سيرتفع إلى ٢٤٪ في العام القادم ، كما حققت مصر زيادة في الصادرات السلعية غير البترولية بمعدل ١٥.٢٪ ، وتمكنت من خفض العجز في موارد الدولة من النقد الأجنبي مقارنة بالاستخدامات من ٣٪ إلى ٢٪ كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي ، كما تمكنت من إحكام السيطرة على معدل التضخم ليصل إلى ٢.٨٪ .

ورغم هذه الإيجابيات الاقتصادية فإن العديد من الأصوات تعالت في الفترة الأخيرة ، لتحذر من مشكلة اقتصادية في مصر ، وجاءت هذه التحذيرات من بعض الاقتصاديين في صفوف المعارضة في رددهم على بيان الحكومة بمجلس الشعب ، وكذلك في تعليقاتهم على مشروع الموازنة العامة الجديدة لعام ٢٠٠٦/٢٠٠١ .

وتركزت مخاوف المعارضة وتحذيراتها في الآتي:

ارتفاع الديون وأعبائها السنوية ، حيث

بالمائة ٧٠.٧% وبالباقى منحة لا تزيد.

وفي جانب آخر أعلن رئيس بعثة البنك الدولي بالقاهرة مساندة البنك للسياسات الحكومية الرامية إلى إيجاد مصادر جديدة لتمويل مشروعات الموازنة ، من خلال ثلاثة محاور:

الأول : حجم القروض المقدمة من البنك لمصر ، وقد وافق البنك بالفعل على إقراض مصر ١.٥ مليار جنيه سنوياً .

الثاني: مساعدة البنك لمصر للوصول إلى الجهات المانحة ومؤسسات المال العالمية .

الثالث: زيادة بند الدعم المقدم للقطاع الخاص من مؤسسة التمويل الدولية ، وتوسيع دور البنك الدولي في ضمان أية مخاطر لرأس المال الذي يساهم به هذا القطاع .

الموازن المصري وعجز الموازنة

تشير الإحصاءات والبيانات إلى أن العجز في مشروع الموازنة الجديدة سيصل إلى ٢٠.٧ مليار جنيه ، مما يعني أن نصيب الفرد منه يصل إلى ٢٨٧ جنيه بمعدل ٢٤ جنيه شهرياً ، وتؤثر هذه الأعباء على المواطن والأسرة من خلال عدة قنوات .

أولها : ضريبة المبيعات وتستهدف الحكومة فرضها على ١٥٠ ألف تاجر ، لكنها ضريبة تفرض على الاستهلاك النهائي وليس على التاجر ، وهذا سيؤدي إلى زيادة أعباء المستهلك بمقدار زيادة الأسعار .

الثانية: الدين الداخلي أو الخارجي ، فنصيب الدين سيرتفع منها ، وفي الغالب يستمد من الضرائب ، لغيايب الموارد الحقيقية التي تكفي لدفعها حالياً ، وإذا لم تدفع الآن فسوف يتحمل أعباءها الأجيال القادمة .

الثالثة: زيادة الضرائب العامة وبعض الرسوم مثل الرسوم على السيارات والتي سيتمثل عبئها المواطن عن الحصول على خدمة عامة معينة أو عند شراء سيارة جديدة .

وبخلاصة القول أن الميزانية الجديدة لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٦ ترتكز على زيادة النفقات المصنوعة بإيرادات أقل ، ورغم الإيجابيات التي تصاحب زيادة النفقات وخاصة تنشيط الأسواق وإنعاش الاقتصاد ، فإن هذه الزيادة في الإيرادات سيتم تغطيتها من موارد غير ثابتة يظلب عليها زيادة الأعباء الضريبية على المواطن ، وزيادة الاقتراض الداخلي والخارجي ، لكننا في كل الأحوال نشارك مع الحكومة في هذا ، ندعو الله بالسلاسة لنا ولها ، في انتظار ليلة العيد الجديد عندما نتخلص جميعاً من مشاكلنا الاقتصادية ، وإن كان هذا حلم مستحيل لأنه لم يتحقق من قبل لأي دولة على وجه الأرض .

الحكومة توفير ٢٠.٧ مليار جنيه لسده ، وتركز على عدد من المصادر أغلبها غير ثابتة أو مؤقتة ، أهمها مايلي:

تطبيق المرحلة الثانية والثالثة لضريبة المبيعات والتي تقدر الحكومة حصيلتها بـ ١١ مليار جنيه ، رغم اعتراض بعض الجهات على تطبيق هذه الضريبة في الوقت الراهن ، وبخاصة في ظل الركود الذي تشهده الأسواق ،

استخدام جانب من حصيلة عمليته الشخصية في إهلاك قدر من الدين العام ، وهي تقدر به مليارات ، رغم أنها عملية غير مؤكدة أيضاً في ظل بطء عملية البيع و ضعف استيعاب بورصة الأوراق المالية لشركات جديدة .

زيادة حصيلة الضرائب العامة بمقدار ٦.٦٢٢ مليون جنيه ، وزيادة حصيلة الرسوم الأخرى ، والجمارك بـ ٧٧٥ مليوناً ، وفي هذا الصدد لجأت الحكومة إلى فرض رسم بنسبة ٥% على السيارات الجديدة ، وهي حصيلة غير ثابتة أيضاً ،

الالتجاء إلى الاقتراض الخارجي وطرح سندات دورية قيمتها ملياراً دولار ، وافق عليها مجلس الشورى في منتصف أبريل ٢٠٠٦ .

ويبدو على ما سبق أن الحكومة تراهن على بعض المصادر غير الثابتة لتمويل مشروعات الموازنة ، وهو مدافع البعض إلى التخلي عن قدرتها على توفير الأموال اللازمة لسد العجز ، وتحويل مشروعات التعليم والإسكان والصحة التي أعلنت عنها في بيانها أمام مجلس الشعب ، كما يلاحظ أن الحكيم فضلت تمويل العجز عن طريق فرض مزيد من الضرائب ، رغم ما يعانيه السوق من ركود وهو ما يجعل هذا الاتجاه خطراً ، لأن الوقت والظروف الراهنة تقتضي خفض الضرائب وليس زيادتها ، ولذلك يرى البعض أنه كان من الأفضل أن تتبع الدولة سياسة إنفاق تشيئية تحد من نفقاتها في الموازنة في حدود الإيرادات .

التحرك خارجياً لحل الأزمة

ولأن الحكومة تركت معنى صعوبة تدبير هذه الإيرادات فقد بدأت التحرك خارجياً لتدبير بعض الموارد ، ونجحت خلال الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء لكل من السعودية والكويت والإمارات في الحصول على مساندة الصناديق العربية لتمويل بعض مشروعات التعليم ، وإقراض الشباب ، ومشروعات الصرف الصحي ، وتم الاتفاق على أن يخصص إلى القاهرة (٢٠٠٦/٢٠٠٧) مجموعة من ممثلي هذه الصناديق للبدء في تمويل وتنفيذ هذه المشروعات بما يعادل ٣٠٠ مليون دولار سنوياً لمدة سنوات ٥/٦ منها في صورة قروض ميسرة لمدة ٤ سنة

السنوات الأخيرة ، حيث تقرر الحكومة في ملخص خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ بأن الاقتصاد واجه عجزاً في ميزان المدفوعات ، وأن العجز تواجه انخفاضاً في قدرتها التنافسية محلياً ودولياً ، بسبب زيادة التكلفة الإنتاجية وانخفاض مستويات الجودة ، فضلاً عن مشكلة السيولة وتباطؤ النمو ، كما تعترف الحكومة بأن الفجوة الاستثمارية زادت ، بسبب ضعف المدفوعات المحلية ، وقلة الاستثمارات الأجنبية ، وأن زيادة عجز الموازنة العامة للدولة أدت إلى زيادة الدين العام المحلي ، كما أن تراجع سعر صرف الجنيه أدى إلى استخدام جانب من الاحتياطي من النقد الأجنبي لدعم العملة المصرية أمام الدولار .

ولنلاحظ أن الجهات الحكومية ترجع هذه الظواهر السلبية إلى بعض الصدمات التي تعرض لها الاقتصاد ، مثل الأزمة الآسيوية ، وما نتجت عنها من زيادة الاستيراد من هذه الدول ، وصحات الأقصر وإثارة على تراجع عوائد السياحة ، وانخفاض إيرادات قناة السويس ، وانخفاض تحويلات المصريين العاملين بالخارج ، وما صاحب ذلك من انخفاض في معدلات نمو الاقتصاد العالمي .

إيرادات قليلة ونفقات ضخمة !

وتشير أرقام مشروع الموازنة إلى أن إجمالي النفقات العامة يصل إلى حوالي ١٦٦.٠ مليار جنيه بزيادة قدرها ١٤ ملياراً عن العام الماضي ، لكن الإيرادات العامة في هذه الموازنة لاتغطي كافة النفقات ، حيث يتوقع أن يصل العجز إلى حوالي ٣.٢% من الناتج المحلي مقابل ٣.٤% في الموازنة الحالية ، أي أن العجز سيصل إلى ٢٠.٧ مليار جنيه .

والجديد في موازنة عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ - لأول مرة في مصر- هو انخفاض الإيرادات الجارية عن النفقات الجارية ، فالإيرادات الجارية في الموازنة الجديدة تبلغ ٩٤.٨ ملياراً ، مقابل نفقات جارية ٩٨ ملياراً ، ويؤكد ذلك أن رقم مخصصات الدين في مشروع الموازنة الجديدة يتضمن ٣٣.٩٥٠ مليار جنيه أعباء لخدمة الدين العام من فوائد وأسقاط مقابل ٥٨٠.٣٧ ملياراً حالياً ، ورغم ذلك فإن الحكومة تؤكد أن الدين في الحدود الآمنة ، وأنها تتجه إلى تقليصها وإدارتها بما يعزز الاعتماد على الذات وإعادة هيكلة الدين الحكومي ، والبحت عن وسائل التمويل الأقل تكلفة ، وفي هذا الإطار يسعى لاتجاه نحو إصدار سندات طويلة الأجل محلية ودولية ، واستثمار حصيلة هذه السندات أفضل استثمار ممكن .

إيرادات الموازنة غير مؤكدة

أمام العجز المتوقع في الموازنة بدأت



٥ مليارات دولار خسائر الحركة العالمية والاقتصاد ال فلسطيني بسبب الحصار

كتب - عبد الوهاب محجوب:

قدر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين خسائر الحركة العمالية والقطاعات الاقتصادية الفلسطينية المختلفة نتيجة لسياسة الإغلاق والحصار التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية التناقضة الأسمى بحوالي ٥ مليارات دولار بالإضافة إلى الخسائر غير المباشرة التي لحقت بهذه القطاعات .

وأوضح في دراسة له بعيدا عن مئات الشهداء وعشرات الآلاف من الجرحى حول أثر الإغلاق والحصار على الحركة العمالية والقطاعات الاقتصادية الفلسطينية المختلفة منذ بداية التناقضة في سبتمبر ٢٠٠٠ وحتى الآن أن قوات الاحتلال تقوم بأعمال مصادرة ومنظمة بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال القصف الهجومي للمباني السكنية ومؤسسات السلطة وتجريف الأراضي الزراعية وقطع الأشجار والاعتقالات المستمرة والغارات والنقل المتعمد والإغلاق والحصار المفروض على المناطق مما الحق أضرارا بالغة وشديدة الأثر على الاقتصاد الفلسطيني .

وأكد الاتحاد أن الوضع الاقتصادي الفلسطيني في تدهور مستمر جراء الممارسات التصفية لقوات الاحتلال بدواعي أمنية وذلك وفق سياسة منظمة ومبروسة من أجل هدم البنية التحتية وشل الاقتصاد الفلسطيني .

خسائر العمالة المحلية

وأوضحت الدراسة أن العمالة الفلسطينية تنقسم إلى قسمين الأول العمالة داخل الخط الأخضر حيث بلغ عدد العمال قبل الحصار حوالي ١٢٠ ألف عامل منهم ٤٠ ألف عامل منتظمين و٨٠ ألف عامل غير منتظمين حيث قدر الاتحاد متوسط أجر العامل بحوالي ١٥٠ شيكل يوميا وبذلك تصبح خسارة العمال داخل الخط الأخضر خلال الفترة المذكورة حوالي ٦٣٦ مليون دولار فيما تقدر خسائر السلطة الوطنية نتيجة الحصار على العمال داخل الخط الأخضر بحوالي ٢٠٠ ألف دولار يوميا والتي كانت تحتسبها السلطة الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي مقابل بدل غسربية دخل وتأمين صحي

والثاني : قطاع العمال في المصافطات الفلسطينية والتي يتراوح عددهم ما بين ١٨٧ ألف إلى ١٩٠ ألف عامل وتوزيع هذه العمالة بنسبة ٣٧ ٪ في القطاع العام و ٦٨ ٪ في القطاع الخاص و ٤ ٪ غير ذلك وبالتالي تقدر الخسائر على صعيد العمالة المحلية بحوالي ٢٧٤ مليون دولار وإجمالي الخسائر الناتجة عن الإغلاق والحصار على صعيد العمالة المحلية وداخل الخط الأخضر وخسائر السلطة المباشرة من التأمين الصحي وضرائب الدخل بحوالي مليار دولار .

١٥٠ مليون دولار خسائر السياحة

ويذكر الاتحاد أن القطاع السياحي يحتل ركنًا أساسيًا في الاقتصاد الفلسطيني لأن فلسطين غنية بالموارد السياحية والأثرية وقد تم تحقيق إنجازات كبيرة بعد قدوم السلطة مثال ذلك مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ وزيادة حجم الاستثمار المحلي والأجنبي في المشاريع السياحية مما أدى إلى زيادة عدد المطاعم السياحية والأماكن الترفيهية وعدد الفنادق ، وفي المقابل زيادة عدد السواح المحليين والأجانب وبالتالي الزيادة الطردية في عدد العاملين في هذا القطاع .

وأشار التقرير إلى أنه بعد اندلاع الانتفاضة تعرض هذا القطاع لخسارة كبيرة على صعيد السياحة الأجنبية في الربع الأخير من عام ٢٠٠٠ تتمثل في هروب السياحة الخارجية وإلغاء الحجزات الفندقية بنسبة ١٠٠ ٪ حيث تضمنت الانقائات حجز ١٦٧٠ حجزا في شهر أكتوبر وبحوالي ٨٩٠ حجزا في نوفمبر وانخفاض الليالي السياحية إلى الصفر من أصل ٢١٣٠ ليلة وفقدان موسم سياحة الحج المسيحي لعام ٢٠٠١ حيث يقدر عدد الحجاج لهذا العام بحوالي ١٠ آلاف حاج متوسط الليلة الفندقية الواحدة ٥٠ ألف دولار وفقدان ٩٥ ألف ليلة سياحية حيث يقدر دخل الليلة الواحدة بحوالي ١٠٠ دولار ومعم وصول المقيمين الفلسطينيين البالغ عددهم حوالي ١٦ ألف مقرر ب قيمون لمدة ٢٥ يوما تقريبا بمعدل

- **مليار دولار خسائر**
- **العمالة المحلية بسبب**
- **الحصار الإسرائيلي**
- **خسارة كبيرة في قطاع**
- **السياحة .. إلغاء**
- **المجوزات وفشل موسم**
- **السياحة الدينية**
- **وخسائر تقدر بـ ١٥٠**
- **مليون دولار**
- **اعتداءات صارخة وهدم**
- **المساجد والمعالم الأثرية**
- **والتاريخية في المدن**
- **الفلسطينية**



الشهيرة حوالي ١٥ مليون دولار والثاني خسائر ملكي السيارات العمومية والشاحنات التجارية وشركات الأتوبيسات داخل أراضي السلطة التي تقدر بحوالي ٦٦ مليون دولار إضافة إلى خسائر الطيران نتيجة الحصار على أجواء مطار غزة الذي يتعرض إلى إجراءات وانتهابات مخالفة لقوانين الطيران الدولي والبروتوكولات المتفق عليها بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل وبلغت خسائر الطيران المدني ١٤ مليون دولار .

● **إغلاق ٢٧٦ ألف شجرة**

وفي قطاع الزراعة أوضح الاتحاد أن ما يتعرض له قطاع الزراعة من أعمال التجريف والتدمير والهدم واسعة النطاق طالت كافة الأراضي والغابات الزراعية ومزارع المزارعين ، ففي شمال غزة عمدت قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى فتح مياه المجاري التي تتجمع بالقرب من السياج الحدودي وانفصافها إلى الأراضي الفلسطينية مما أدى إلى إلحاق خسائر فادحة تقدر بملايين الدولارات وقال التقرير إن عدد الأشجار التي تم اقتلاعها حتى تاريخه بلغ حوالي ٢٧٦ ألف شجرة وتجريف حوالي ٤٢٧ ألف دونم من الأراضي الزراعية .

● **تراجع إنتاج العسل**

وبالنسبة لخسائر النحل ومنتجاتها التي يقدر عدد خلاياه في محافظات غزة والضفة حوالي ٥٨ ألف خلية ويقدر إنتاجه السنوي بحوالي ٦٠ طن من العسل بقيمة تقدر بحوالي خمسة ملايين دولار مشيراً إلى تراجع إنتاج العسل

المواد المصنعة الجاهزة للتصدير وعدم تمكن العمال من الوصول إلى أماكن عملهم وقطع التيار الكهربائي وفرض غرامات على الهضائع غير الموردة وإنهاء العقود المبرمة مع الشركات في الفارج ، وتعطيل رأس المال المحجوز وانخفاض المبيعات في السوق المحلي نظراً لانخفاض القدرة الشرائية وضرب فرص الاستثمار في الأراضي الفلسطينية وقصف وتدمير العديد من المصانع والمنشآت الصناعية بشكل جزئي وكامل ، إضافة إلى الخسائر في الثروة القومية إلى جانب الخسائر في الفرص الضائعة التي تتمثل في فقدان مبالغ جديدة لإعادة برامج تشجيع الاستثمار في هذا القطاع وإلغاء الكثير من العقود والمشاريع المتفق عليها والجاهزة للتنفيذ من قبل شركات أجنبية وتوقف كثير من مشاريع البنية التحتية والتي من شأنها تشجيع الاستثمار بشكل عام .

● **خسائر قطاع النقل والمواصلات**

وبين الاتحاد أن قطاع النقل والمواصلات يتعرض لخسائر فادحة نتيجة إجراءات وممارسات قوات الاحتلال والتي أدت إلى شلل معظم قطاعات النقل وشلل جزئي في قطاع المواصلات وقد تم تقسيم هذه الخسائر إلى قسمين الأول خسائر العاملين في هذا القطاع كقوى عاملة حيث بلغ عددهم في أراضي السلطة حوالي ٣٠ ألف عامل أي بنسبة ٥٠٪ من إجمالي القوى العاملة الفلسطينية ويعمل أجر يوم ١٥ دولار للعامل الواحد وتقدر خسائهم

صرف بدل ١٥ دولار إضافة إلى خسارة صناعة التحف الشرقية والأدلاء السياحيين والمكاتب السياحية والسفر والنقل السياحي والمطاعم السياحية والأماكن الأثرية والسياحية نتيجة القصف .

أما بالنسبة للسياحة المحلية بين الضفة الغربية وقطاع غزة فتلقت نهائياً نتيجة إعلان الحايبر وتقليل أوصول المدن ومنع الحركة بينها حيث بلغت خسائر قطاع السياحة والآثار خلال السنة شهر الماضية حوالي ١٥٠ مليون دولار .

● **خسائر غير مباشرة**

وأشار إلى الخسائر غير المباشرة لقطاع السياحة ومنها استمرار الاعتداء على الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية في القدس ، وتحويل قبر يوسف بنابلس ومسجد بلال وقبر راحيل في بيت لحم إلى ثكنات عسكرية ، وتغيير الطابع التاريخي الديني للهرم الإبراهيمي في الخليل ، وإطلاق النار على المواقع الأثرية ومنع حركة السياحة فيها ، وإغرام النار في كنيسة لالين في بيت حنينا ، وقصف المدن السياحية مثل بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ورام الله والخليل وغزة واحتلال بعض الفنادق وتحويلها إلى ثكنات عسكرية ، وتجريف الأرض واقتلاع الأشجار الخضراء والممرات التي تمثل إحدى عناصر الجذب السياحي في فلسطين .

● **٥٧٩ مليون دولار خسائر الصناعة**

ويقدر الانخفاض في الإنتاج الصناعي بحوالي ٥٧٩ مليون دولار بسبب منع خروج

قوافل الإغاثة

مواقف إيجابية لدعم الانتفاضة

كتبت- مروى بدر الدين:

السابق لشهر رمضان الماضي، ليعلم الفلسطينيين إننا لتضامن معهم في هذا الشهر الكريم .. وقد خرج حوالي عشرون ألف مواطن مصري من أهل العريش لاستقبال القافلة، وإظهار تأييدهم للانتفاضة في مظاهرة رائعة .. وكان عدد أعضاء اللجنة المصاحبة للقافلة حوالي ١٥٠ عضواً .. وبلغت قيمة تبرعات القافلة الأولى حوالي ربع مليون جنيه مصري متضمنة مواد دعم غذائية وطبية وأغذية .. أما القافلة الثانية فلم تنطلق من محافظة القاهرة الكبرى فقط بل من السويس والبحيرة والدقهلية والشرقية أيضاً .

وقد سلمت هذه القافلة للأشقاء الفلسطينيين في ٢٣/١٢/٢٠٠١، وتقدر قيمة التبرعات في القافلة الثانية بمئات الآلاف من الجنيهات وهي عبارة عن ٤٥ طن دقيق، ٧٠ طن أرز، ١٥٠ أطنان سكر، ١٠٠ أطنان مكرونة، ٢٥٠ كرتونة زيت، وطن ونصف من الشاي، ٥٠ كرتونة البنان أطفال، ٥٠٠ كرتونة مربي، ٣٠٠٠ بطانية، ٢٠٠ حلية من الملابس الغذائية، ١٠٠ حلية سمن نباتي .. وأدوية تقدر بـ ٤٠٠ ألف جنيه .

وقد صاحب القافلة الثانية ٣٥٠ مواطناً من أعضاء اللجنة والمتطافين معها، وعندما علمنا أن مسافزين الأشقاء الفلسطينيين في العريش خاوية، ثم إرسال قافلة عاجلة وهي القافلة الثالثة، وكانت تضم ٢٣ طن مواد غذائية مقدمة من اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة بمحافظات الدقهلية، إلى جانب حربة نقل محملة بالأدوية من اللجنة الشعبية بالقاهرة وتم تسليمها في العريش يوم ١٨/٥/٢٠٠١ .

وتجدر الإشارة إلى أن جميع قوافل الدعم تسلم إلى المنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية الفلسطينية .. ودعوا المهندس عادل وسيلي كل مصري بأن يقدم كل ما يستطيع من دعم لمساندة الانتفاضة، وذلك لإعداد القافلة الرابعة.

وذلك على عنوان مقر اللجنة ١٤١ كورنيش النيل الدور السادس المالك الصالح، أو الاتصال على تليفون ٣٦٢٥٧٨٤ - ١٠١٥٦٣٨١٠ - ٠١١٤٢٤٨٨ - ٠١٢٣٣١٥٥٨ .

لقد أثبت الشعب المصري أنه بطبيعته وأصالته تضامن إيجابياً مع الشعب الفلسطيني، وليس التضامن العاطفي فقط، تمثل ذلك من خلال القوافل المتتالية المحملة بالأغذية والأدوية، التي ترسلها الهيئات والنقابات والأحزاب، وكذلك تلك التي ترسلها اللجنة الشعبية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية .

وقد أكد لي المهندس عبد العزيز الحسيني عضو لجنة التنسيق باللجنة الشعبية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية، أن اللجنة الشعبية تأسست في ١٣/١٠/٢٠٠٠ نتيجة التشاغل المصري مع الانتفاضة .. وهي لجنة شعبية غير حزبية، وبأعضائها مفتون لكل مواطن مصري يرغب في دعم الانتفاضة .. واللجنة ترى أن قضية فلسطين ليست قضية عربية فحسب أو إسلامية فحسب، وإنما قضية مصرية في المقام الأول .. فلسطين هي بوابة مصر .. وإسرائيل تمثل خطراً عسكرياً واقتصادياً وأمنياً ومصرياً على مصر .. وهي خطر حقيقي على وجود مصر ذاته ومستقبلها، وشعارها ذلك الكيان الصهيوني العنصري هو " من النيل إلى الفرات نولتكم يا إسرائيل " ونحن بمساندتنا لأشقائنا في فلسطين فإننا نساند أنفسنا وندافع عن كياننا .. فقد شنت إسرائيل علينا عدوانين في ٥٦، و٦٧ واشتكت معنا في حربين هما ٤٨، ٧٣ .. فالخطر الإسرائيلي لا يحتاج إلى دليل، وإنني أدعو كل مصري إلى الانضمام لعضوية اللجنة، وتقديم العون للانتفاضة بالجهد أو المال أو التبرعات العينية .. وقوافل الإغاثة التي أرسلتها اللجنة لم يكن الهدف منها هو الدعم المادي فقط، لأننا مهما أرسلنا من قوافل فلن نستطيع الإيلاء باحتياجات أهلنا في الأرض المحتلة، إنما الهدف الأساسي هو إظهار مساندة الشعب المصري للشعب الفلسطيني البطل لرفع روحه المعنوية، وشد عزيمته لاستمرار الانتفاضة ولكي يشعروا أنهم لا يقفون وحدهم في المعركة .

ومضيف المهندس عادل وسيلي محلل لجنة التبرعات باللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة الفلسطينية، أن القافلة الأولى انطلقت من القاهرة في ٢٦/١١/٢٠٠٠ واستقبلت في العريش استقبالاً حماسياً وكان ذلك في اليوم

خلال الانتفاضة بحوالي ١٧٪ لعدم تمكن أصحاب المناحل من الوصول إلى الخليا والاعتصام بها وعمليات قطع الأشجار التي يتفدى عليها الفل ويقتدر هذا التراجع في الإنتاج يقدر بحوالي ٧٨٢ ألف دولار أما بخصوص الخليا المدمرة من قبل قوات الاحتلال والتي تقدر بحوالي ١٣٢٠ حلية فتقدر خسارة هذه الخليا بحوالي ٩٢ ألف دولار .

عشرة ملايين دولار خسائر المصايد أما خسائر الصيد بسبب فرض قوات الاحتلال حصاراً على طول ساحل قطاع غزة حيث لم يتمكن الصيادون البالغ عددهم ٢٨٢٠ صياداً من النخول للبحر كما توقف من العمل نتيجة هذا الحصار حوالي ٤٢٠٠ حرفي يعملون في بيع الأسماك ومصانع الثلج و١٥٠٠ حرفي يعملون في نسج الشباك وترميم المراكب، وبالتالي تقدر خسائر القوى العاملة في مهنة الصيد بحوالي عشرة ملايين دولار .

١٥ مليون دولار خسائر قطاع البريد ولنسبته لقطاع البريد والاتصالات ذكر التقرير أن هذا القطاع ليعتد به خسائر فادحة نتيجة الحصار الشامل الذي تفرضه سلطات الاحتلال على الأراضي الفلسطينية ونتيجة لتدنّي مستوى المعيشة حيث لم يعد هناك إقبال على استخدام الهواتف وشراء أجهزة الاتصال وتوقف الطرود البريدية المحلية والدولية وانحصار وتقطع أوصل المدن وإغلاق المعابر والمطارات وإلغاء معظم الدورات على الإنترنت وعدم تمكن الموظفين والعاملين من الوصول إلى عملهم وعمليات التجريف والهدم لمشروعات الهواتف وانخفاض نسبة المكالمات المحلية والدولية .

وتقدر خسائر فرع البريد في غزة بسبعة ملايين دولار مضافاً إليها خسائر الفرع البشيرة العاملة وتقدر بـ ٢٧٧ ألف دولار وخسائر الضفة الغربية تقدر بحوالي ٦ ملايين دولار مضافاً إليها خسائر القوى البشرية العاملة بحوالي ٦٨ ألف دولار وتقدر خسائر فرع البريد عامة بحوالي ١٥ مليون دولار .

هروب شركات الاستثمار وأكد التقرير أنه نتيجة السياسات الإسرائيلية تعطلت كافة المشروعات التنموية الاستثمارية وتمثل في هروب العديد من الشركات الأجنبية العاملة في المجال الاستثماري البالغ عدد استثماراتها ٤٩٥ مليون دولار كانت ستوفر ١٧ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة بمتوسط دخل ٤٠٠ دولار شهرياً للعامل الواحد وإلغاء استثماراتها كانت تحت الإعداد النهائي بقيمة ٨٦ مليون دولار، كما أدى تأخير تنفيذ وتمويل التوسع في المناطق الصناعية العرة إلى ضياع خمسة آلاف فرصة عمل مباشرة بمتوسط راتب ٤٥٠ دولار شهرياً وعشرة آلاف فرصة عمل غير مباشرة بمتوسط راتب ٣٥٠ دولار شهرياً .

الانتفاضة الفلسطينية اقتصاديا

حين اجتمع مؤتمر القمة العربية قبل الأخير في القاهرة ، قابلنا قراراتها بكثير من الحماسة ، إذ إنها لم تكن كما أراد رجل الشارع العربي في كل المسافة والمساحة ما بين المحيط والخليج .

وقتها التحس بعضنا ألف عذر وعذر للزعماء العرب وقادتهم لدوافع الحكمة والدبلوماسية والمصالح الحيوية ودروس الممارسة والتجارب التي قد تكون شيئا آخر غير الحماس المتدفق والرغبة الجماهيرية العارمة في الشار من استباحوا المقدسات واستعدوا سبيل الدماء العربية .. لكننا سعدنا بواحد من قرارات هذه القمة وهو قرار دعم الانتفاضة الفلسطينية بمبلغ مقداره ٢٠٠ مليون دولار وهو ما يعادل ما خسره الاقتصاد الفلسطيني منذ نشوب الانتفاضة حتى تاريخ اجتماع القمة .

فماذا حدث بعد القمة ؟

استمرت الانتفاضة واغلقت إسرائيل الحدود وحاصرت التجمعات الفلسطينية ومنعت حوالي ١٥٠ ألف فلسطيني من عمله اليومي داخل الأرض المحتلة الأخرى التي اسمها إسرائيل ، وتم تجميد مشروعات البنية الرئيسية ، وتوقف الإنتاج الفلسطيني وتوقف التصدير من فلسطين والاستيراد إليها واخضعت حركة البيع والشراء ، وانهارت الخدمات ، وتضاوت الدخول العائلية وخيم الفقر واليأس على الفلسطينيين ، واستراح الحكام العرب في مقاعدهم الوثيرة في عواصم ، ولم يفكر أصحاب الصوت العالي من المفكرين والمثقفين العرب ورجال السياسة والقمة أن يدعو إلى إعداد دراسة جدوى اقتصادية أو إعداد دراسة تكلفة حقيقية لهذه الانتفاضة ، ولم يحدث رد فعل عربي للفعل الإسرائيلي المجرم الذي خنق الاقتصاد الفلسطيني كما تقاتلت المنظمات والهيئات الدولية السياسية والمالية العديدة الموضوع أو تأمرت ضده من أجل الضغط على الفلسطينيين حتى يتنازلوا عن جلودهم ولون بشرتهم وهريق حياتهم وحتى تسقط إلى الأبد قدرتهم على المواجهة وحقوقهم في المطالبة .

وبررت الهيئات الدولية كل أفعالها زاعمة أن الانتفاضة أوقفت المشروعات دون أن تسأل هذه الهيئات نفسها وما هو السبب في نشوب الانتفاضة ؟

وفي الحقيقة إن هذه الانتفاضة التي لم يكن هناك بديل عنها أصبح لها تكلفة سلبية يومية تبلغ أكثر من عشرة ملايين دولار وهو مبلغ يساوي قيمة حجم التصدير الفلسطيني الذي توقف وقيمة حجم الأصول المادية الفلسطينية التي دمرت وقيمة تكلفة جرائم المستوطنين التي اقترفت . بقيمة خسائر النصف المتواصل ، كل هذا يحدث بينما الخطابة العربية يتردد صدها من فوق المنابر وبينما الجدل العربي يخدم وبينما التجارة الفلسطينية تنادي على دولة عربية واحدة أن ترتبط بها بدلا من قطع علاقتها بإسرائيل بها وبينما الجامعة العربية لا تقوى على ربط الأسواق العربية بالسوق الفلسطينية بينما الجامعة العربية لا تقوى على ربط الأسواق العربية بالسوق الفلسطينية وبينما أحجمت معظم الدول الأجنبية عن التعامل مع السلطة الفلسطينية مجاملة للولايات المتحدة أو إعانة لأوامرها أو استسلاما لضغوطها وإرهابها .

وليس هذا فقط بل نصيف منع انتقال الفلسطينيين داخل مناطقهم

شيء من الاقتصاد



بقلم:

عبد اللطيف عبد الكريم

الوطنية ومنع ذهابهم إلى مزار أعمالهم بينما يتم تدمير مزارعهم وإتلاف حقولهم وتخريب منشاتهم وتعطيل شاحناتهم حتى تتوقف حركة نقل السلع والبضائع .. وحتى تعجز إدارات السلطة الفلسطينية عن أداء دورها الخدمي .. فماذا تفعل إذا / ٢٠٠ مليون دولار وهو مبلغ قد ينقله مواطن بترولي من جيوبه في بلاد الله بحثا عن المتعة !!

هل ياترى هناك رغبة حقيقية في أن تستمر الانتفاضة الفلسطينية كما نهتف باسمها وننادي عليها وندعو لها بالانتصار في قنوات إعلامنا السموعة والمرئية والمقروءة .. أو هو العار حين نقضى حياتنا هكذا في سفسطة لا تسمن ولا تغني من جوع !! إن الانتفاضة حتى تستمر يجب أن نقدم لها الوقود .. ووقودا يساوي خسائرها المادية ووقودا يزيدنا اشتعالا ..

١- علينا أن نربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد العربي

٢- علينا دفع التنمية في المناطق الفلسطينية إلى الأمام

٣- على الأحزاب العربية أن تصيف إلى برامجها بدلا يتحدث من تنمية الاقتصاد الفلسطيني .

٤- على كل المنظمات النقابية المهنية والمالية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والاتحادات النوعية العربية أن تلتف في طابور التضامن مع شعب فلسطين لتعويضه عن خسائره المادية ولا أقول البشرية بسبب الانتفاضة .

ثم كيف ندعو إلى مقاطعة عربية لإسرائيل بينما لا نخجل من ارتباط اقتصاد فلسطين باقتصاد إسرائيل وننعي على الانتفاضة أنها كانت سببا في قطع هذا الارتباط .

ثم كيف نترك السلطة الفلسطينية لأزيد من سبع سنوات عجاف وهي تلث في حيرة ونحن فقط نشجب وندعو الله في المساجد والكنائس أن ينسف إسرائيل وكان الله لم يخلق البشر أدوات للعمل !! ثم لماذا لم نسأل أنفسنا هل هناك سلطة فلسطينية حقيقية لها صلاحيات اقتصادية قادرة ؟ وهل هناك مناطق محرة فعلا وهل تتمتع المطالب الفلسطينية العربية الإسلامية الشرعية بلا أعباء مالية وبلا تكلفة وبلا دعم ؟

اجيبوني ماذا تفعل الجيوب الخاوية في مواجهة سيل الدم المادي وطوفان الدم العربي الأمريكي المتدفق المنهم فوق رأس إسرائيل

كدام المظفر ؟

كيف يمكن توفير مليون فرصة عمل سنوياً؟!

لأول مرة في مصر .. وبصورة لم يسبق لها مثيل تفجرت خلال الأسابيع القليلة الماضية وبصورة واضحة قضية البطالة ، لما لها من أبعاد سلبية خطيرة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي وأثار مسمرة على كيان الأسرة والمجتمع ككل ، حيث أصبحت نسبة البطالة في مصر عالية بكل المقاييس طبقاً لتقرير البنك الدولي للتنمية لعام ٢٠٠٠ فإن البطالة من وجهة نظره تصل في مصر إلى ١١.٢٪ بينما تؤكد البيانات الحكومية الرسمية أنها لا تزيد عن ٨.٣٪ وعلى أية حال فهما تقاربت الأرقام وتوتعت الإحصاءات والبيانات فالأرقام المعلنه من جانب الحكومة تصل إلى مليون ونصف المليون عاطل وهي تندر بلزمة أو ربما بكارثة إذا لم تتخذ الحكومة حلاً عملياً لمعالجتها ، خاصة وأن التزام الدولة بتعيين الخريجين توقف عند عام ١٩٨٤ بالنسبة للمؤهلات المتوسطة وحتى عام ١٩٨٥ بالتعيين للمؤهلات العليا .

لذلك تشير أصابع الاتهام إلى الحكومة والقطاع الخاص والصندوق الاجتماعي والمصريين ، ولهذا تفجرت القضية مؤخرًا تحت قبة مجلس الشعب ، وتعالق الصيحات مؤثرة بدون حساسية وبدون مواراة وبصرامة معلنة أن قضية البطالة أصبحت من القضايا الملحة والعامة والتي لا تقبل بأي حال التأخير أو التاجيل .

ورغم أن الحكومة على مدى السنوات القليلة الماضية قدمت الكثير من البرامج والإحصاءات والبيانات التي لا تعد ولا تحصى وأصبحت الأرقام والتقارير التي أمانتها توضع ما يعانيه المجتمع المصري من بطالة .. ورغم ما أعلنه رئيس الوزراء د. عاطف عبيد من أن هذه هي أول حكومة تطرح مشكلة البطالة بحجمها الطبيعي بكل الوضوح وكل الصراحة والشفافية .. ولقيام الحكومة بطرح شائنة برامج جديدة ستوفر مليون فرصة عمل سنوياً .. والسؤال الآن :

هل في إمكان الدولة وسط تفاقم هذه المشكلة أن توفر مليون فرصة عمل سنوياً .. في الوقت الذي تشير فيه الإحصاءات إلى أن الحكومة تعمل جاهدة على أن تستوعب ١٥٠ ألف فرد في أجهزة الدولة ويتبقى ٨٥٠ ألف شاب من المقرر أن يستوعبهم القطاع الخاص والبرامج الأخرى التي طرحها رئيس الوزراء في بيان أمام مجلس الشعب مؤخرًا .

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن للقطاع الخاص والبرامج الأخرى استيعاب هذا العدد ١٩ طرحنا القضية على عدد من المسؤولين ووجهنا إليهم هذا التساؤل : كيف يمكن توفير هذا الرقم الضخم من فرص العمل سنوياً وجاءت إجاباتهم في صورة هذا التحقيق .

تحقيق : هيبب رشدي

البطالة .. ص

لمليون فرصة عمل حتى عام ٢٠١٧ . أما بالنسبة لفرص العمل المستهدفة في جنوب الوادي فتمثل في عدة مجالات يأتي في مقدمتها مجال الزراعة حيث يستوعب ٤٠٠ ألف عامل بينما يستوعب قطاعا الصناعة والبتترول ١٠٢ مليون عامل .. أما في قطاع السياحة فيستمر استيعاب ٢٥٠ ألف عامل للتجارة وإثال العمل لتستوعب ٢٥٥ ألف عامل بينما توفر فرص عمل ٦٢٠ ألف فرصة عمل .

ولا شك أن مثل هذا المشروع القومي لتنمية جنوب الوادي يحقق معدلات عالية من التنمية البشرية ويقضي على الجوع الحضري بين جنوب مصر ويقيه محافظاتهما ويعمل على استيعاب فرص عمل كبيرة مستقبلاً .

الشباب والتكنولوجيا

ويسأل عن أسباب البطالة بين الشباب .. يجيب د. على الدين هلال وزير الشباب قائلا :

هذه الأسباب ترجع إلى عدم التوافق بين احتياجات سوق العمل ومخرجات المؤسسات التعليمية المختلفة سواء من حيث المناهج الدراسية وأسلوب التعليم ومحتواه أو درجة المهارة المطلوبة لأداء الأعمال وهو ما يعرض بمستوى التأهيل .

أيضا عدم التزام الجهات الحكومية أو الهيئات العامة بتعيين الخريجين كما كان يحدث من قبل في الوقت الذي تقل فيه احتياجات القطاع الخاص ويتواضع بدوره في توفير فرص العمل المطلوبة سنوياً وبقدرها حوالي ٨٥٠ ألف فرصة من مختلف التخصصات والمهارات .

هذا بالإضافة إلى سياسة التعليم والتوظيف حيث توسعت الدولة في قبول أعداد كبيرة جداً من الطلبة وخاصة بالتعليم العالي

في البداية يقول د. حمدي عبيد العظيم أستاذ الاقتصاد ومعيد البطالة لها آثارها على المستوى الاجتماعي والسياسي والأمني ، باعتبار أن البطالة ترتبط بانقطاع الدخل ومن ثم صمود الحياة نتيجة العجز عن تلبية الحاجات الإنسانية الضرورية مما يترتب عليه الجنوح إلى الجرائم الاجتماعية والإرهاب والعنف والاغتصاب والتشرد المخدرات ومصادر الخلل غير المشروعة التي تعتبر ذات إغراء مرتفع للشباب من شباب المتعطلين عن العمل على جميع المستويات .

ومعدل البطالة حالياً في مصر وصل نحو ٩٪ وهي نسبة لا يخلو ارتفاعها إذا ما قورنت بالمعدلات الماثلة في الدول المتقدمة والتي تتراوح بين ٥٪ و ٧٪ في دول أمريكا الشمالية ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية .

و يرتفع معدل البطالة في مصر في الريف عنه في الحضر حيث يبلغ المعدل ٩.٦ ٪ مقابل ٨.٧ ٪ في الحضر .. وإذا فإننا نعتبر البطالة في مصر بطلاة متعطلين . ومن كيفية توفير فرص عمل كبيرة للشباب سنوياً .. يجيب د. حمدي عبيد العظيم .

رغم أن مشكلة البطالة أصبحت قضية خطيرة تواجه المجتمع المصري فإن الأمل يراودنا في حل هذه المشكلة الكارثة عن طريق التوسع في إقامة المشروعات التي تقسم بها الدولة .. ومن تلك المشروعات الكبيرة والعائلة والتي يمكن أن تساعد على حل مشكلة البطالة مشروع توليد حيث يعد أول مشروع عملاق تدخل في مصر إلى القرن الحادي والعشرين ويحقق للأجيال العاصرة والقادمة مزايا عديدة حيث يهدف مشروع تنمية جنوب مصر إلى استيعاب ٦.٩ مليون نسمة مع توفير ٢.٨

دعاء مزمن فى رأس المجتمع المصرى



د. سامح فهمى



د. على الدين هلال



أحمد الموارى



د. عاطف عبيد

إطار الحديث عن قضية البطالة :

وزارة القوى العاملة ليست وزارة خالقة لفرص العمل بقدر ما هي وزارة منظمة لسوق العمل نفسه وكاشفة لفرص العمل الموجودة داخل شرائح سوق العمل خاصة القطاع الخاص المنظم وبغير المنظم والوزارة هي الوسيط بين صاحب العمل والعمال .. والوزارة ليست صاحبة استثمار لأن الاستثمارات هي خالقة لفرص العمل ولدينا ١٠ ملايين عامل في سوق العمل غير المنظم و ٣ مليون عامل في سوق العمل المنظم بإجمالي ١٣.٥ مليون عامل وإذا اعتبرنا أن هذا القطاع ينمو بنسبة ١.٥ ٪ فسنأخذ ٢٠٠ ألف فرصة عمل سنويا ، وهذا القطاع معطلة خدمات وأعمال حربية .

وضيف المصاوى : وبالتسبة للشرة القومية للتوظيف وإسهامها فى حل قضية البطالة فالوزارة تصدر النشرة منذ عامين ونصف العام وأغلب الوظائف التى تعلن عنها فى القطاع الخاص والاستثمارى ، ورغم ذلك لا يقبل عليها الشباب ، لأن شبابنا لا زال يبحث عن الوظيفة الحكومية أو الوظيفة الميرى معتقدين أن العمل الميرى سهل ويتيح لهم ممارسة عمل آخر إضافى ، وهذا ما كان يحدث فى الستينيات والسبعينيات لم يعد قائما الآن .

بعض الدراسات أوضحت أن مصر لديها رأس مال مجهد أو غير مستغل تقدر قيمته بحوالى ٩٤١.٤ مليار دولار فى مختلف المجالات وأنه لو تم استخدامه فإنه سيحول على زيادة معدلات التنمية الاقتصادية بصفة عامة والتنمية البشرية بصفة خاصة ومعالجة مشكلة البطالة التى تهدد حياتنا ومجتمعنا .

والبترولى .. أيضا

وإذا كانت بعض الوزارات والهيئات لها الأولوية وطبها يقع همه خلق فرص عمل جديدة للشباب ، إلا أن هناك بعض الوزارات كوزارة البترول كثافة المسألة أليها مسندة إلا أن المهندس سامح فهمى وزير البترول له رأى آخر يقول : إيماننا منا بضرورة المشكلة التى تمر بها بلادنا والخاصة بتشغيل الشباب المتمثل قامت الوزارة بدورها فى إنشاء شركات خدمات بترولية جديدة تستوعب جزءا من هذه العمالة حيث قمنا بإنشاء شركتى " سيانكو " وبوتاجازكو " والتى توفر فرص عمل كبيرة للشباب وتتوقع أن يزيد حجم العاملين فى قطاع البترول إلى ضعف العدد الموجود حاليا وهو ٧٥ ألف عامل .

الوظيفة الميرى

أما الوزير أحمد الموارى وزير القوى العاملة والوزير

مسئولة عن إعادة تأهيل وتدريب الشباب قبل بدء العمل لأول مرة كما يحدث فى بعض بلدان العالم المتقدم .. كذلك وجود بعض الوظائف التى يصعب على أى خريج الالتحاق بها رغم كفاءاته وارتفاع تقديره عند التخرج نتيجة الشروط الصعبة والاعتبارات الشخصية .

تنمية سيناء

وأضافه إلى مشروع تنمية جنوب الوادى .. كمشروع ضخمة لتوفير فرص عمل كبيرة للشباب .. يقول د. محمد الموارى رئيس الهيئة العامة للاستثمار مشروع تنمية شمال سيناء أيضا له أهمية كبرى ، لفرص العمل التى يستهدفها هذا المشروع ما يقرب من مليون فرصة عمل موزعة على مختلف القطاعات الخاصة بالتنمية والاستثمار .. أيضا مشروع وادى التكنولوجيا تبرز أهميته بأنه سوق يعمل على توفير فرص عمل قدرها ١٢٠ ألف فرصة عمل خلال السنوات العشر القادمة منها ٢٥ ألف فرصة عمل فى المرحلة الأولى وبذلك يساهم المشروع فى علاج جانب من مشكلة البطالة ، كما أن هذا المشروع يلعب دورا مهما فى التنمية البشرية لأنباء سيناء حيث سيتم إنشاء كلية جديدة للتكنولوجيا على مساحة ٢٠٠ فدان

وضيف د. الموارى :

بمختلف شروعه وتخصصاته دون النظر إلى الاحتياجات الفعلية للمجتمع ولسوق العمل أو برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما نحتاجه فى عصر العولمة والاندماجات الاقتصادية هو التكنولوجيا العالمية فى جميع المجالات والتى مازلنا يعيين عنها . وأغصا وزير الشباب بأن خطة الوزارة التى بدأت بإبناش أجهزة الكمبيوتر إلى عدد كبير من مراكز الشباب المنتشرة فى أنحاء الجمهورية الهدف منه هو رفع كفاءة الشباب للعمل فى مجالات التكنولوجيا المختلفة .

أسباب أخرى

واستكمال لهذه الأسباب .. وضيف د. أحمد إبراهيم بوزارة التخطيط قائلا : الاعتماد على الصندوق الاجتماعى فى علاج جانب من مشكلة البطالة رغم ضعف موارده المالية المحدودة وما يحدث لها من تذبذب فى غير الأغراض المخصصة لها والتركيز على الوظائف المؤقتة دون تقديم فرص عمل دائمة والاعتماد على آلية ثبت عدم جدواها فى منع القروض عن طريق جهات مصرفية وسيطة تتعامل على أسس تجارية ولا تقدم أى دعم أو مشورة أو تدريب أو مساندة فى التسيير وغيرها .

وضيف د. أحمد إبراهيم : أيضا عدم وجود جهة قومية

قبل أن تنفجر القنبلة الموقوتة

ما هو الحل النهائي لأزمة البطالة؟!

لماذا تتوقف نظرتنا إلى الجامعات، والمعاهد التعليمية، عند كونها مجرد مراكز تعليمية، لتفريغ خريجين، أقصى أحلامهم، أن تستوعبهم سوق العمل، بغض النظر عن مدى احتياج السوق إلى تلك النوعية من الخريجين؟!

ومما لا شك فيه، أن جزء كبيراً من ترسيخ هذه النظرة لدى الجميع، إنما مرجعه إلى حالة الانفصال شبه التام، الذي تعاني منه الجامعات والمعاهد التعليمية، وبينها وبين احتياجات سوق العمل في الوقت الراهن.

والسؤال المطروح .. من إذا كانت مناهج التعليم المتوسط، أو فوق المتوسط، أو العالي، تخرج لنا في النهاية شباباً غير مؤهلين لشغل وظائف في سوق العمل، لا يستفاد فيها من العلم الذي درسوه، وإذا كانت المشاريع الكبرى التي تنفذها الدولة، تلتهم جزء كبيراً من ميزانياتها، مما لا يوفر فرص عمل مكثفة تستوعب الشباب المتعلم.

ألا تستوجب تلك المعادلة الخطئة، وثقة متناهية وجادة، للبحث عن حلول تسمى الأموال والموارد المهدرة .. وبخاصة الموارد البشرية. لقد أجمعت كل الأطراف، على أن البطالة "قنبلة موقوتة"، من شأنها أن تنفجر في أية لحظة .. ومن واجباتنا -ليس فقط- نزع فتيلها، وبطال مفعولها. وإنما علينا أيضاً- بالطبع، والنزاهة، والشفافية- أن نضع سياسات منروسة وجادة، نترجمها إلى خطط وبرامج محددة زمنياً، لتأهيل الشباب، وإعادة دمه، بما يحق له فرص عمل تحبب بهائميه، وكفائته.

إن الأمر جد خطير .. ولاشك أن المستأجرين تجاه البحث عن طرق أمنة، يبتعدون بها عن "القنبلة الموقوتة"، لا لكي يبطئوا مفعولها - كما نتوقع- فحسب، وإنما، لكي لا تعود هذه "القنبلة شديدة الخطر" إلى أن "تتكور" من جديد.

وهل نحن بدوننا-في هذا التحقيق- نقرب بتساؤلاتنا، من رهس المستأجرين، بحثاً عن إجابات، تحمل الأمل إلى صدور شبابنا، وقد أرقه الانتظار اليأس، على قارعة البطالة .. بينما ساحات العمل متعطشة إلى سواحه الفتية، في مسيرة التنمية.

تحليل: هويدا غنيم

الراهن تسهم في عملية البطالة .
فنظام التعليم يضيف (٨٠ ألف خريج سنوياً)، من مخرجاته في الجامعات، والمدارس الثانوية العامة والفنية، ومع ذلك التدفق السنوي، فإن صورة البطالة الحالية يشغل فيها خريجو التعليم الثانوي لغنى نحو (٧٧٪) والصاصلون على تعليم فوق متوسط (٤٠٪) والجامعيين (٣٥٪)، ومن جهة أخرى فإن هناك خلافاً في المواءمة بين المؤهلات والمحتوى التعليمي ومطالب سوق العمل.

ويمكن القول إن للتعليم نصيباً في ضعف إنتاجية العمل، ومن ثم البطالة المقنعة التي بدورها-نتيجة لضعف إنتاجيتها- لا يتحقق النمو الاقتصادي الأنش الذي يتيح التوسع في الاستثمار وفرص العمل، أي زيادة في حدة البطالة.

وهناك دور حيوي هام يجب أن يقوم به القطاع الخاص في العملية التعليمية بصفتها المستفيد من مخرجات هذه العملية وباعتبار أن الدولة تقدم له كافة التسهيلات التي تحقق له النجاح والتقدم.

ويتمثل هذا الدور في المساهمة المادية والتنسيق مع المؤسسات التعليمية فيما يخص المحتوى العلمي الذي يحقق أساسيات المستوى

وزير القوى العاملة والهجرة للاستخدام بالتفصيل وهذه الفطلة منشورة في موضع آخر على صفحات هذا العدد بقلم السيد مصطفى جابر .

تفعيل دور التعليم

ويطرح الدكتور محيي طنطاوي بالإدارة المركزية للتصريح والدراسات بوزارة القوى العاملة دور الوزارة في التعرف على احتياجات سوق العمل من المصالة بالتفرقة بين الاحتياجات الحالية والمستقبلية لسوق العمل، فالعملية التدريبية، تقوم بتحقيق التوازن من المروض من العمالة، بالإضافة إلى رفع مستوى المهارة للمشتغلين، والاحتياجات المستقبلية، فهي تعنى الفترة الزمنية التي لا تقل عن خمس سنوات، حيث تقوم المؤسسات التعليمية خلالها بسد هذه الاحتياجات من خلال الربط بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

وهذه القضية هي أحد أهم أبعاد مشكلة التشغيل في الاقتصاد المصري، وقد كشف عنها العديد من البيانات والإحصاءات، وتتمثل إحدى التوصيات المتكررة في كافة البحوث والدراسات التي تناولت قضية البطالة بشكل عام، والبطالة بين خريجي المؤسسات التعليمية على وجه التحديد، ومخرجات التعليم في الوقت

في البداية قال لنا الأستاذ مصطفى جابر مستشار وزير القوى العاملة والهجرة للاستخدام:

هناك خطة طويلة الأجل لتحديث دور وزارة القوى العاملة والهجرة في إطار البرنامج الوطني لتحديث الدولة المصرية خلال خمسة عشر عاماً - تهدف إلى التشغيل وتنمية فرص العمل، وتخفيف معدلات البطالة وإعداد البرامج الخاصة بذلك، وتنمية القوى البشرية وتدريبها للربط بين احتياجات خطط التنمية الشاملة وبين إمكانيات التعليم الفني، والتقني، والتدريب المهني، وذلك بوضع تصور شامل لمتطلبات المجتمع المستقبلية، من كل أنواع المهن والمهارات، ثم وضع سياسة تكاملية بين النظام التعليمي، والتدريب المهني، كذلك إنشاء مراكز للتدريب المهني بالقطاع الخاص.

الأمر الذي يتيح الانطلاق وترجمة الاحتياجات إلى مهن، ومحتوى تعليمي، وتأهيلي بالدرجة التي تلبي احتياجات مؤسسات الإنتاج والخدمات من العمالة المدربة القادرة على المنافسة ومواجهة آليات السوق الحرة.

وكذلك دعم مؤسسات التدريب المهني والتحويل إلى اكتساب قوة العمل المهارات التي يتطلبها سوق العمل الداخلي والخارجي. وعن هذه الفطلة طويلة الأجل تحدث مستشار



د. علي لطفى



د. حسين كامل بهاء الدين



د. مفيد شهاب



د. زكى أبو عامر

المهارى والمعرفى للخريج ، وكذلك التدريب العملى أثناء فترات الدراسة، بما يخلق فى النهاية أربع مواصفات أساسية للخريج هي :

- أساسيات التعليم

- القدرة على التدريب

- القدرة على التكيف

- مهارات الاتصال أو التعامل

الثورة الشبائية

وحول نفس القضية يقول الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى:

"إن منجز الفرد أن ينهض به سوى إنسان الفرد ، الذى يعتبر التعليم والتدريب ضرورة حياة وتقدم .

ومستقبلنا المستمرة إزاء المستقبل ، أن نضمن له أجيالا قادرة على مواجهة تحديات المستقبل .

ولقد أثبتت التجارب أن حل المشكلات ومواجهة التحديات ، لا يمكن أن تكون ، دون الاستعانة بكوادر بشرية مؤهلة علميا ، واجتماعيا ، وسياسيا ، وثقافيا ، ومدرية تدريبيا تكنولوجيا متطورة ، وقادرة على نفس الوقت على ممارسة الفكر والابتكار المتطور .

إن كل الدلائل تؤكد أن ثروات الشعوب لم تعد تقاس كما كانت فى الماضى بمقدار ما تمتلكه من ثروات طبيعية ، إنما بما لديها من عقول ذكية ، وأصبح يطلق عليها بحق "الثورة الشبائية" ، فلابد من الإهتمام بإعداد شباب الجامعات والمعاهد الذين يمثلون نحو ٢٠٪ من الشريحة العمرية من ١٨ سنة إلى ٢٤ سنة .

وذلك بهدف الاستفادة القصوى منهم ، وخلق جيل من الشباب قادرا على تحمل المسؤولية .

خطة الوزارة

يستعرض وزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب على قسائل: إن هناك صدة أهداف استراتيجية تقوم الوزارة بصورها ، وتطبيقها على النحو التالي:

الهدف الأول: العمل على تفعيل الأنشطة المختلفة ، وتحقيق التكامل فيما بينها فى مختلف المجالات .

الهدف الثانى: إعداد الشباب لمواجهة تحديات العصر .



مصطفى جابر



رغب شرايى



د. مهنى طنطاوى

الهدف الثالث: اكتشاف الطلاب الموهوبين وتشجيعهم ورعايتهم .

الهدف الرابع: توجيه الشباب نحو المشاركة فى تشكيل الرؤية المستقبلية للوطن.

وتتهم الوزارة بإقامة مشروعات لتشغيل الشباب داخل الجامعات وإنشاء مراكز للتدريب على الحرف اليدوية ، وإقامة المعسكرات .

وسوف نضع هذه الاستراتيجية ونطورها فى المستقبل .

الوظيفة فى الألفية الثالثة

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم:

إن نظام الإنتاج الذى سيمسود فى الألفية الثالثة ، هو نظام إنتاج قائم على إنتاج كثيف المعرفة ، إنتاج السرعة ، إنتاج للأفكار والبرامج ، وليس إنتاجا نمطيا للسلع والخدمات ، هذا الإنتاج يعتمد أساسا على تكنولوجيايات العقل المتقدمة ، ويتطلب نقلة نوعية كبيرة فى مستوى التعليم . سواء فى سنوات التعليم أو فى أسلوب التعليم ، أو فى أهداف التعليم ، أو فى الخبرات التى يتمتع على التعليم أن يكتسبها الأبنائى .

ويجمع كثير من المفكرين على أن الحد الأدنى للتعليم اللازم فى هذه المرحلة هو التعليم حتى المستوى الثالث أو التعليم الجامعى ، وهو تعليم

مبنى على التعليم المستمر مدى الحياة ، ويجب أن يستكمل بتدريب مستمر أيضا .

إن الوظيفة فى القرن الحادى والعشرين لن تكون الوظيفة النمطية التى كان يهدف فيها نظام التعليم إلى تخريج موظفين قادرين على

العمل فى خطوط ثابتة سواء أكان ذلك فى الصالح الحكومية أم على خطوط إنتاج ثابتة ، وكان تقييم هذا الموظف أو العامل بمدى التزامه بالقواعد الثابتة فى هذه المؤسسة وإنتاجها العتيدة ، أو فى الإنتاج النمطى الذى يتميز به الإنتاج فى العصر الصناعى .

ذلك لأن الإنتاج الجديد ، إنتاج مفصل ، يتغير من لحظة إلى أخرى ، ويتواكب مع المتغيرات العالمية ، ومع المتطلبات المتجددة للفئات من المستهلكين ، وبالتالي فهو يتطلب قدرات غير عادية ، ملما يتطلب قدرا كبيرا من المستوى العلمى ، وخبرات متميزة فى التعامل مع الكمبيوتر والرياضيات المعقدة ، واللغات الأجنبية ، ومع إدارة الأعمال ، ومع التسويق ، والتفاوض ، والمهارات الاتصالية ، والحياتية ، كل ذلك يفرض علينا نقلة نوعية فى برامج التعليم

خطة الوزارة

ولذلك يضيف الدكتور وزير التعليم أن الوزارة قد بدأت فى هذه النقطة منذ فترة بانتقل العملية التعليمية إلى الفهم والتحليل بعيدا عن الحفظ والتلقين ، وإلزام المعرفى المصدر إلى خبرات وقدرات ، خاصة وأن هدف الكم المعرفى أصبح هدفا مستحيلا لأن المعرفة الإنسانية تتضاعف مرة كل ١٨ شهرا .

ولا يمكن لأى إنسان مهما بلغت قدراته أن يلم بالكلم المعرفى الذى يتواجد فى أى لحظة ، ولم يعد هناك بديل إلا أن نكسب أبنائنا الخبرات والقدرات التى تمكنهم من التعامل مع متطلبات الحياة ، وكذلك متطلبات سوق العمل .

الموضوع : أجاب قائلا:

إن أهم القضايا المؤثرة على مشكلة البطالة هي قضية التعليم ، فإذا أردنا دخول القرن ٢١ - فقد دخلناه بالفعل- أصبح إلزاما علينا تغيير نظام التعليم القائم ، لكي يكون في خدمة التنمية . وعلى سبيل المثال . نخرج سنويا أعداد مهولة من الشباب ، دون فائدة ، لأن تخصصاتهم بعيدة كل البعد عن احتياجات سوق العمل ، لذلك يجب أن نصل إلى المفهوم الصحيح للتعليم .

والبعد كل البعد عن المفهوم الخطأ الذي هو أمل كل شاب في أن يحصل على مؤهل جامعي دون التفكير في نوعيات العمل المتاحة في سوق العمل ، ولأسف الشديد ، لقد أصبح عند الغالبية العظمى من أولياء الأمور هوس أو حمى يطلق عليها "الجامعة" ، التي بدون التحاق أبنائهم بها ، سوف يهبطون من الجاهلاء ، لذلك لا بد من تفسير هذه النظرة لدى الناس ، وعليهم أن يؤمنوا بأن الزمن قد تغير ، ونحن على مشارف ألفية جديدة ، تتطلب نوعيات معينة من العمالة ، حتى نستطيع إعداد تخصصات تتواءم مع الموارد الطبيعية المتاحة في المجتمع ، واحتياجات سوق العمل من التخصصات المختلفة المطلوبة محليا ، وخارجيا . لذلك لا بد من الاهتمام بالتدريب التحويلى لتلبية احتياجات سوق العمل .

وإذا أردنا القضاء على مشكلة البطالة ، فيصبح إلزاما علينا تطوير العملية التعليمية ، بحيث لا تقوم على الحفظ والتلقين ، بل تركز على تنمية ملكات الفرد وقدراته ، وتقدير طاقاته الإبداعية ، وأن تعمل المؤسسة التعليمية على إكساب الشباب المهارات الخاصة بالاحتياجات الفنية والتكنولوجية اللازمة للتنمية لاسد حاجات سوق العمل ، ولابد من الدخول في مجالات جديدة مثل علوم المياه ، والطاقة الجديدة والمتجددة ، علوم الثورة البيولوجية ، والهندسة الوراثية .

وللوصول لهذا يجب أن تتوجه المؤسسة التعليمية بكافة مراحلها لتنشئة الشباب وبنيا وسياسيا ، ليكون قادرا على المشاركة السياسية والمشاركة في قضايا المجتمع التنوعية ومراعاة اختلاف التدخلات اللازمة لإحداث التنمية البشرية للشرائح العمرية المختلفة المرتبطة بتنمية وإعداد الشباب لتتواءم مع خصائص كل شريحة في الأعمار المختلفة ، إضافة إلى التطور الإداري الشامل لمؤسسات التعليم العالي وإدماج متطلبات الجودة الشاملة والتطوير المستمر في آلياتها .

تطوير التعليم الفني

ويؤكد الأستاذ رجب شرابي -مستشار وزير التربية والتعليم للجان الامتحانات - أن هناك مشاكل في التعليم المتوسط خاصة التعليم الفني

، وتحقيقا لهذا الرؤية في تصحيح وتطوير السياسة التعليمية . . فإن أساليب التطوير ينبغي أن تشمل:

- التوسع في التعليم الفني ، وترشيده وتنويعه تبعا لتقدم المستوى التكنولوجي وتغييراته السريعة ، لتخريج العمالة الماهرة والفنيين اللازمين لخطط الإنتاج .

- الاهتمام بالمعلم ، والمدرّب ، وإعادة تأهيل الاثنين بحيث تتكامل جهودهما معا .

- الاهتمام بالتجهيزات اللازمة للتدريب من معدات وآلات ، وعدد ، وورش ، وخامات .

- ربط مؤسسات التعليم الفني بتخصصاته المختلفة ، بمجالات الإنتاج (صناعة-زراعة-خدمات-تجارة) وفتح مؤسسات إنتاجية لتدريب طلابه بجر ، والالتزام بتسليمهم بعد التخرج .

- إنشاء مراكز تدريب نموذجية إقليمية متخصصة ، لتوفير فرص التدريب المستمر لرفع الكفاءة الفنية ، ودرجة المهارة للراغبين في الترقى ، في سلم التدريب .

- تغيير المفهوم الاجتماعي الخاطيء عن العمل اليدوي .

- ربط سياسة التعليم الفني بخطط التنمية الاقتصادية ، مع الأخذ في الاعتبار احتياجات السوق للعمالة ، ويعتبر مشروع "مبارك-كول" أحد الخطوات البناءة في سبيل تطوير التعليم الفني والتدريب .

اللجنة النقابية للعاملين بالشركة الشرقية للدخان

تتقدم اللجنة النقابية إلى السيد المهندس

محمد صادق رجب

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب



السيد راشد

بأصلى التهنئة على تحقيق الغبطة الإنتاجية والبيعة التصديرية وتحقيق أعلى رقم لأرباح لم يسبق تحقيقه من قبل

عيد العمال

ومناسبة

تتقدم اللجنة بالتهنئة إلى السادة أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

ومحمد نجيب مهنى رئيس النقابة العامة للصناعات الفولاذية ونؤكد أننا في مقدمة عمال مصر هنا زيادة الإنتاج لدعم الاقتصاد القومى

ليعود بالخير والرخاء على شعب مصر الحبيب بقيادة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

أمين الصندوق

عباس سيد عبيد

الأمين العام

شكرى محمد

رئيس اللجنة

جمال رمضان



أحمد العماوى

من يضع اختراعات الشباب .. في دائرة الاهتمام !!



على الفمري

د. نادية إبراهيم

أن يقدم بإحضار نموذج الجهاز مبتكر لتجريب هذه النظرية ، لأنه في المادة لا يلتزم الباحث بإحضار النموذج ونحن عندئذ نكتفي فقط بالأوراق والرسومات .

أما المعيار الثالث : فهو القابلية للتطبيق الصناعي أي أن يكون الاختراع ذا قدرة على التطبيق في المصنع أو الورشة بغض النظر عن التكلفة المالية ، فأي اختراع صغير أو كبير يمكن أن يفيد على مستوى الورشة أو المصنع أو المستوى القومي .

مدة المحصن

وتضيف م. نادية : إن مدة فحص أي اختراع لا تقل عن ١٨ شهرا ، تكون خلالها على اتصال بالباحث لاستيفاء أي بيانات ، قد تكون ناقصة ، والاختراعات التي يتم الموافقة عليها نقوم بنشرها في جريدة مخصصة لذلك ، كما ننشر في هذه الجريدة البراءات التي سقطت في "الملك العام" أي أن الباحث لم يسدد الرسوم الثنائية المستحقة للأكاديمية ، لحفظ اختراعه وهي رسوم بسيطة قدرها ستة جنيهات في السنة الأولى ، وتزيد بنسبة ضمنية كل عام ، مع ملاحظة أننا نقوم بإخطار الباحث لدفع الرسوم قبل إسقاط اختراعه في "الملك العام" .

جهاز تنمية الابتكار

هذا وقد قامت أكاديمية البحث العلمي بإنشاء جهاز تنمية الابتكار ، وهو وسيلة الربط بين مكتب براءات الاختراع وتسويقه .. حيث يساعد الجهاز الباحث على عمل النموذج الأولي للاختراع ، وتحقيق دراسات الجدوى إلى جانب عمل حضانات التكنولوجيا لمدة ٣ سنوات تقريبا ، لكل اختراع ، يقوم من خلالها الجهاز برعاية الاختراع ، والمساعدة في عمل نماذج منه ، لتسويقه أو مساندة المخترع ، للحصول على

تقول المهندسة نادية إبراهيم عبد الله إن هناك الكثير من المخترعين المصريين يحصلون على براءات اختراع كثيرة ، المشكلة أن هذه البراءات لا تستخدم ، ولا يتم تصنيع هذه الاختراعات التي توصل إليها مخترعوها .. والسبب في ذلك ، أن هذه الاختراعات يتقدم بها أفراد ، وليس شركات ، بعكس ما يحدث في كثير من البلاد الصناعية المتقدمة حيث إن "الاختراع" أو "البحث" تموله الشركة ، وبعد أن يظهر للنور تتقدم به لنيل حقها في براءة اختراع ، وهذا التقليد يحفظ الحقوق لجميع الأطراف .

أما المشكلة هنا فلا يوجد من يمول البحث وعندئذ يقوم الباحث أو المخترع بتمويل نفسه ذاتيا ، ثم يسعى بنفسه أيضا في إجراءات تسجيل البراءة ، ثم يواجه بعد ذلك مشكلة تسويق اختراعه !

وما هي الخطوات التي يتم بها تسجيل براءة الاختراع ؟

قالت : تسجيل البراءة له خطوات قانونية يجب أن يتبعها كل من يريد أن يسجل "براءة اختراع" وهي تبدأ بدفع استمارات تسجيل البراءة حيث يدون فيها "المخترع" معلومات شخصية ، وتاريخ تقديم الطلب وعندئذ يحسب له تاريخ تسجيل البراءة ابتداء من تاريخ تقديم الطلب أي أن يحفظ حق المخترع في الاختراع لمدة ٢٠ سنة .

وبعد أن يتم تقديم الطلب ، تشكل لجنة متخصصة لفحص هذا الاختراع ، والموافقة على منحه البراءة أو الرفض ، ويعتمد ذلك على ثلاثة معايير :

الأول : الجدة ، وتعني أن يكون الموضوع جديدا ، ولم يسبق تسجيله ، أو نشره ، في أي مكان آخر من العالم ، ونحن نستخدم أحدث الطرق وقواعد المعلومات والإنترنت ، للتأكد من جدة الموضوع .

فإذا وجد أن الاختراع يتمتع بالجدة .. فإنه يتم استكمال الفحص الموضوعي ودراسة المعيار الثاني وهو "الابتكارية" أي أن يكون الاختراع قائما على نظرية علمية سليمة فإذا كانت النظرية القائم عليها الاختراع جديدة فإن على الباحث

الصناعة المصرية .. هل هي تسير

في طريق مسدود .. تجاه المستقبل ؟

وفي صيغة أخرى : أين نحن من

الإنجازات العلمية والتكنولوجية ، التي

تفاجئنا كل يوم .. بل وفي كل لحظة ..

قائمة من شتى أنحاء العالم ؟

وفي صيغة ثالثة : هل من بين أبنائنا

، ومواطنينا ، من لديه القدرة على

الاختراع .. والابتكار ؟ وإذا كانت

الإجابة بـ نعم .. فلن هم هؤلاء

المخترعون .. المبتكرون ؟ بل أي هن

اختراعاتهم .. وابتكاراتهم ؟

والغريب المدهش .. أن الإحصاءات ،

وعدد براءات الاختراع ، المسجلة

والممنوحة لمخترعين مصريين .. تقول

إن لدينا ١٨ مليون مخترع ! ولكن ..

وبالرغم من أن الدولة ، تشجع على

الإنتاج والابتكار ، في تصريحاتها

اليومية .. فلن الواقع المذهل ، الذي

يواجهه المخترع المصري .. مثير أكثر ،

للغربة والهمشة !!

ولأننا ، نتهربى الموضوع ، على أرض

الواقع فلن نطيل في هذه المقدمة ،

سوف نخفل في الموضوع مباشرة ، فما

نحن في مبنى أكاديمية البحث العلمي ،

وبالتحديد داخل مركز براءات الاختراع

، ومع الهندسة نادية إبراهيم عبد الله ،

مديرة عام الحاسب الآلي بالمكتب ، فهي

التي فتحت لنا الباب على هذا العالم

السحري العجيب

تحقيق : مروى بدر الدين

قرض من الصندوق الاجتماعي للتنمية ، لتنفيذ مشروعه .

ولا شك أن مكتب براءات الاختراع قد تطور مخزناً بشكل كبير ، حيث يتم استخدام أساليب حديثة ، لبحث عن المعلومات ، والتأكد من جدة الاختراع ، وابتكاره .

وهذا التطور سهل كثيراً من المهام في النقص ، الذي كان يستغرق في السابق وقتاً وسجوداً كبيرين ، وقد وصل عدد براءات الاختراع الممنوحة من الأكاديمية إلى ١٨ مليون براءة اختراع .

الاختراعات ومخترعون

ولكي نتحدث لنا رؤية أكثر واقعية لعبية عالم الاختراع .. كان علينا الوقوف من قرب أمام هذه المخترعات والمخترعين ، والتعرف على أرائهم وأفكارهم ، وطمحاتهم .

نحن الآن في لقاء مع المهندس فهدت هبسي الحاصل على براءة اختراع عام ٩٩ واختراعه عبارة عن صوبة زراعية متعددة الأغراض .

يشرح لنا المهندس نشأت اختراعه قائلاً : إن أي صوبة زراعية تكون معرضة لأشعة الشمس ، وذلك فالهواء الذي يدخلها يسخن ويمتد ولو قمنا بعمل فتحة في الصوبة فإن الهواء يخرج منها ، ونقوم نحن بوضع " توربينين " لتوليد الطاقة ، فتتحول الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية ، كما أن هذا الهواء الساخن لو عرضناه لتيار ماء عال فإن الهواء يكون مشبعاً بالرطوبة ، وإذا قمنا بعمل تبريد ، فإن الماء ينزل على هيئة مياه حلوة وتكرر الدورة في الصوبة على هذا الأساس .. ومن هنا نكون قد حصلنا على طاقة ميكانيكية ، وطاقة كهربائية ، وتوليد المياه وتبريد الهواء .

وهذا الاختراع يمكن عمله على سطح أي منزل فيعزل الشمس عن السطح وفي نفس الوقت نحصل على ماء رطب بدل التكثيف والطاقة الكهربائية التي نحصل عليها حوالي واحد كيلو وات في الساعة تكفي لإتارة ١٠ لمبات .

كما يمكن استخدام هذا الاختراع في الزراعة والقيام العسكرية والصحرارية ، حيث يربط الجو ويحلى المياه وهذا للاختراع حائز على جائزة من أكاديمية البحث العلمي ، وجائزة من جهاز تنمية الابتكار في مجال التنمية البيئية برسالة شكر من الوزير الدكتور مفيد شهاب ، وقد تم نشر هذا الاختراع في أكثر من مجلة وجريدة ، ولكنه لم يدخل حيز التنفيذ إلى الآن .

والجديد في هذا الاختراع أنه يمكن إقامة على ٥ فدادين وهو يعطي ماء حلواً يغطي لزراعة

٢ فدادين من الخمسة والفدانان الباقيان يقام عليهما مستودع للماء المالح ، يستفاد منه في المزارع السمكية بالإضافة إلى أنه يعطي طاقة مقدارها ٥٠ حصاناً ، وهذا الاختراع طبعاً مفيد جداً في زراعة الأراضي الصحراوية والتي ليس بها ماء غلب .

مع العلم إنني اتصلت بكثير من الجهات ، مثل المركز القومي للبحث ، ومدينة مبارك للعلوم ببرج العرب ، ومراكز أبحاث وزارة الزراعة ، وكل هذه الجهات لم أجدها أي اهتمام بعكس الاهتمام الذي وجدته عندما راسلت جامعات أجنبية .. فقد جاشتني عروض من النمسا ، وألمانيا ، وأسبانيا ، كما جاشتني دعوة لزيارة ألمانيا للاطلاع على خطوات تنفيذ المشروع .

تلك هي قصة المهندس المخترع نشأت ووقوه حتى الآن على أبواب المصالح الحكومية لتنفيذ مشروعه ، هي ليست القصة الجيدة في عالم الاختراعات والمخترعين المصريين فهناك الكثير من القصص التي لا تختلف كثيراً عنها في المعاناة ومنها قصة المهندس عبد الرحمن بدر صاحب اختراع " جهاز يمنع غوث البيثة " من دخان المصانع " فهو يقول :

حصلت على براءة الاختراع عام ٨٨ ، واختراعي عبارة عن وسيلة للتعامل مع الغازات التي تخرج من المصانع بأسلوب لا يضر البيئة ، وذلك عن طريق تخزين الهواء الذي يخرج من المصنع في غرفة بمواصفات معينة وذلك بتخفيض سرعة الغازات وترسيب الأجسام الصلبة وتخفيض درجة حرارة الغازات من ٤٠٠ إلى ١٢٠ درجة مئوية حيث يتم تحويل الغازات من داخل الغرفة إلى الفلتر رقم " ٧ " وهو يعمل على حجز المواد الصلبة ، وبعد فصل الغازات عن المواد الصلبة ، يتم تحويل الغازات إلى فلتر " ٣ " والذي يتكون من عدد من البلوكات على حسب عدد الغازات الناتجة من المصنع حيث يوضع في كل بلوك مادة كيميائية تعمل على امتصاص وترسيب الغازات السامة ، وبعد ذلك يتم فصل الهواء عن الغازات الصلبة ، ويمر الهواء في مرحلة أخيرة داخل فلتر يحتوي على ماء ، يعمل على تكرير الهواء من الشوائب ، وانخفاض درجة حرارته من ١٢٠ درجة إلى ٤٠ درجة صيفاً و ٣٠ درجة شتاء .

وقد تم تركيب هذا الفلتر في أكثر من ٥٠ مصنعاً من بينها مصنع ٩ الصربي ، وهذا الاختراع أوجد حلاً لكثير من المصانع التي كانت مغلقة بسبب التلوث البيئي ،

وهذا الفلتر نحصل على شهادة تقدير من جامعة عين شمس وأنه يعمل بكفاءة ٩٧ ٪ كما

أنه حاصل على شهادة تقدير من الهيئة العربية للتصنيع ، وتكلفة الفلتر تبدأ من ١٠ آلاف جنيه ، وتصل إلى ١٠٠ ألف جنيه حسب حجم الموانم الناتجة من المصنع ، مع العلم بأن الجهاز المائل له والمستورد منه يتراوح بين مليون وربع مليون جنيه ، إلى ٢ مليون جنيه ومازالت بعض المصانع تستورد هذا المائل الأجنبي الباهظ الثمن مع العلم أنني صنعت هذا الفلتر قبل استيراد هذه الفلاتر ، وهو يختلف عنها في الشكل والأداء والكفاءة ، والحقيقة أن غالبية المصانع ليست على علم باختراعي .

ويتسأل المهندس عبد الرحمن قائلاً : لا أعرف ما المانع من تعميم هذا الاختراع على جميع مصانع مصر ؟ فقد تقابلت مع كثير من المسئولين ولكن دون جدوى ، ومثال لذلك أنني تقابلت مع وزيرة البيئة ، والتي أحاطتني بدورها إلى مستشارها الدكتور أحمد حمزة وقد أبدى سيادة إنجابه بالفكرة ، وقال : إن لدينا أكثر عند هذا الحد ولا نستطيع أن نفيدهم بشيء أكثر من ذلك ويبدو أن المسئولين عندهم عقدة الخوف من الصناعة والأفكار المصرية ولذلك يلبثون إلى الهديل الأجنبي حتى ولو كلف الدولة عملتها الصنعة التي تسعى لترشيدها والكلام على لسان المهندس عبد الرحمن بينما بعض الدول العربية طلبت مني تنفيذ هذا الفلتر لمصانعها رغم أن هذا المشروع أمدوا له في بلدي منذ ١٦ سنة ولا حياة لمن تتأذى !!

ومن بين قصص الاختراعات الطويلة التي تحدثني على ١٨ مليون مخترع كان لقاء مع علي العمري يعمل في مجال صناعة السيارات وهو حاصل على براءة اختراع عام ٩٨ واختراعه عبارة عن جهاز لسحب هواء الفرامل ، دون الحاجة إلى " التكرير " .

ويشرح علي العمري اختراعه قائلاً : لقد صممت جهازاً عبارة عن ٤ خرطوم تعمل بشكل معين ، لطرد هواء الفرامل دون تكرير ، كما أن الجهاز يسحب سائل الفرامل ، ويصل بها إلى الفران العمومي للسيارة وفي هذه الحالة لا تلحق السيارة زيت " البلكم " سائل الفرامل " وهي مادة كيميائية ضارة بالبيئة ، من المفروض أنها تسكب على الأرض عند صيانة الفرامل بالطريقة العادية .

وهذا الجهاز يعمل بالكهرباء العادية داخل الورشة ، وإذا كانت السيارة خارج الورشة فيتم عمل توصيلة لمطارية عربية ، بحيث يعمل بطاقتها .

وهذا الجهاز سهل صيانة الفرامل حيث يمكن أن يقوم بها شخص بفرده ،

" البقية على ص ٦٣ "



**بقلم :
عبد الحليم القاضي**

تعليمات وزارة التأمينات تفرغ حكم المحكمة الدستورية العليا من مضمونه لأصحاب المعاشات الذين تقاعدوا قبل سن الخمسين

تنص المادة ١١ من قانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧، تزايد المعاشات التي تستحق اعتباراً من ١٩٩٢/٧/١ في إحدى الحالات الآتية:

١- بلوغ سن الشيخوخة أو الفصل بقرار من رئيس الجمهورية أو العجز أو الوفاة المنصوص عليها في المادة ١٨ من قانون التأمين الاجتماعي المشار إليه .

٢- الحالة المنصوص عليها في البند ٥ من المادة ١٨ المشار إليها متى كان سن المؤمن عليه في تاريخ طلب الصرف ٥٠ سنة فأكثر .

٣- استحقاق معاش العجز الجزئي الناتج من إصابة عمل غير منه للخدمة متى توافرت إحدى حالات استحقاق المعاش المنصوص عليها في البندين السابقين .

وتحدد الزيادة بنسبة ٢٥٪ من المعاش بعد أنى مقداره عشرون جنيهاً شهرياً ويحدد المقدار خمسة وثلاثين جنيهاً .

وقد رفعت دعوى أمام المحكمة الدستورية العليا طالب بعدم دستورية البند (٢) من المادة المشار إليها التي تقضي بعدم أداء زيادة على المعاشات لمن يتقاعد قبل سن الخمسين أي كما جاء بالنص تصرف الزيادة لمن يتقاعد في سن الخمسين أو أكثر .

ونظرت المحكمة الدستورية العليا في الجلسة المنعقدة يوم السبت ٢ سبتمبر عام ٢٠٠٠ الموافق ١١ جمادى الآخرة سنة ١٤٢١ في القضية رقم (١) لسنة ١٨ قضائية دستورية وقد جاء في حكم المحكمة مايلي:

الإجراءات

في الثاني من يناير سنة ١٩٩٦ أودع المدعى قلم كتاب المحكمة صحيفة الدعوى المألفة طالباً الحكم بعدم دستورية سن المادة الحادية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعي فيما تضمنه من اشتراط أن تكون سن المؤمن عليه ٥٠ سنة فأكثر لزيادة المعاش المستحق في الحالة المنصوص عليها في البند ٥ من المادة ١٨ من قانون التأمين الاجتماعي .

وقدمت هيئة قضايا الدولة والهيئة القومية للتأمين الاجتماعي منكرات طلب فيها الحكم

برفض الدعوى .

ويعد تمصير الدعوى أودعت هيئة الموظفين تقريراً برأيها .

ونظرت الدعوى على الوجه المبين بمحضر الجلسة ، وقررت المحكمة إصدار الحكم فيها بجلسة اليوم .

المحكمة

بعد الاطلاع على الأوراق والمداولة . حيث إن الوقائع على مايبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق ، تتحصل في أن المدعى كان قد استقال من وظيفته بالهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بتاريخ ١٩٨٧/٨/١ وقامت الهيئة بتسوية معاشه ، وإذ لم يترتب هذه التسوية فقد طعن عليها بالدعوى رقم ٥ لسنة ١٩٩٠ أمام محكمة المنصورة الابتدائية التي أحالتها إلى محكمة القضاء الإداري بالمنصورة للاختصاص ، حيث قيدت برقم ٣٠٨ لسنة ١٢

قضائية ، وأثناء نظرها دفع بعدم دستورية نص المادة الحادية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ ، وإذ ارتأت المحكمة جسيمة الدفع ، وصرحت له بإقامة الدعوى الدستورية فقد أقام الدعوى المألفة .

وهي إن المادة الحادية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ قبل تعديلها بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ كانت تنص على أن :

يستبدل بنص المادة ١٦٥ من قانون التأمين الاجتماعي المشار إليه وبأحكام الزيادات المنصوص عليها بالقوانين أرقام ٦١ لسنة ١٩٨١ بزيادة المعاشات وتعديل بعض أحكام قوانين التأمين الاجتماعي ١١٦ لسنة ١٩٨٢

بقرار يرعاه لأصحاب المعاشات والمستحقين ٩٨ لسنة ١٩٨٣ بزيادة المعاشات المشار إليها بالنسبة للمعاملين بقانون التأمين الاجتماعي المشار إليه ، النص الآتي :

تزايد المعاشات التي تستحق امتيازاً من إحدى الحالات الآتية:

١- بلوغ سن الشيخوخة أو أو المنصوص عليها في المادة ١٨ من

قانون التأمين الاجتماعي .

٢- الحالة المنصوص عليها في البند (٥) من المادة (١٨) المشار إليها متى كانت سن المؤمن عليه في تاريخ طلب الصرف ٥٠ سنة فأكثر .

٣- استحقاق معاش العجز الجزئي الناتج عن إصابة عمل غير منه للخدمة وتحدد الزيادات وفقاً لتلك

١٠٪ بدون حد أقصى أو أدنى
١٠٪ بعد أقصى ٦ جنيهات وبعد أدنى ٢ جنيهات شهرياً

وتسرى في شأن هذه الزيادات الأحكام الآتية:

١- تحسب على أساس معاش المؤمن عليه عن الأجر الأساسي

٢- تستحق بالإضافة للحدود القصوى للمعاشات بما لا يتجاوز مجموع معاش الحد الأقصى لمجموع معاش الأجرين الأساسي والمتغير .

٣- عدم تكرار استحقاق أي من هذه الزيادات .

٤- تعتبر هذه الزيادات جزءاً من المعاش ، وتسرى في شأنها جميع أحكامه وتعمل الخزنة العامة بواقعيتها .

وتنص المادة ١٨ من قانون التأمين الاجتماعي المشار إليه على أن يستحق المعاش في الحالات الآتية:

١- انتهاء خدمة المؤمن عليه بلوغه سن التقاعد .

٢-
٣- انتهاء خدمة المؤمن عليه للوفاة أو العجز الكامل .

٤- وفاة المؤمن عليه أو ثبوت عجزه كاملاً خلال سنة من تاريخ انتهاء خدمته .

٥- انتهاء خدمة المؤمن عليه لغير الأسباب المنصوص عليها في البند ٢، ٣، متى كانت

مدة اشتراكه في التأمين ٢٤٠ شهرا على الأقل.

٦- وفاة المؤمن عليه أو ثبوت عجزه الكامل .

وحيث إن المسمى ينشئ على النص المعمور فيه إخلاصا يبدأ المساواة إذا ما بين المؤمن بحكم الفقرة الخامسة من المادة ١٨ من قانون التأمين الاجتماعي على أساس السن دون النظر إلى مدة الخدمة التي سددت عنها اشتراكات التأمين والتي تعتبر العنصر الأساسي في استحقاق المعاش .

وحيث إن الدستور حرص في المادة ١٧ منه على دعم التأمين الاجتماعي حين ناط بالولة مد خدماتها في هذا المجال إلى المواطنين بجميع فئاتهم في الصدور التي يبينها القانون ، من خلال تقرير ما يعميهم على مواجهة بطالتهم أو عجزهم عن العمل أو شيخوختهم ، ولك أن مظة التأمين الاجتماعي هي التي تكفل بمداهما ولها الفصل بين المواطن في غده ، وينهض بموجبيات التضامن الاجتماعي التي يقوم عليها المجتمع وفقا لنص المادة السابعة من الدستور ، ولأن ذلك أن الرعاية التأمينية ضرورة اجتماعية ، بقدر ما هي ضرورة اقتصادية ، وأن غايتها أن تؤمن للمواطنين بها في مستقبل أيامهم عند تقاعدهم أو عجزهم أو مرضهم ، وأن تكفل الحقوق المقررة عنها لأمرهم بعد وفاتهم ، مع عدم الدستور نص المادة ١٢٢ إلى إشراج بصوغ القواعد التي تقر بموجبه على خزانة الدولة ، المرتبات والمعاشات والتعويضات وإعانات والمكافآت والجهات التي تتولى تطبيقها ، لتهيئة الظروف الأفضل التي تلي باحتياجات من تربية لأطفالهم وتكفل مقاومتها الأساسية التي يتحرون بها من العوز وينهضون معها مسؤلية حماية أسرهم والارتقاء بعيثتها ، بما مؤده أن التنظيم التشريعي للحقوق التي كفلها المشرع في هذا النطاق ، يكن مجافيا أحكام الدستور متفانيا لمقاصده إذا تناول هذه الحقوق بما يهدرها أو يحدوها إلى الإراء ، وإذا صدرت نظا لذلك قوانين التأمين الاجتماعي المتعاقبة مقرررة الحق في المعاش مبيئة حالات استحقاقه وقواعد منه وشروط اقتضاه فإن لازم ذلك أن الحق في المعاش متى توافر أصل استحقاقه وفقا للقانون ، فإنه ينهض التزاما على الجهة التي تقر عليها ، بحيث إذا توافرت في المؤمن عليه الشروط التي تتطلبها القانون لاستحقاق المعاش استقر مركزه القانوني إزاء هذا المعاش بصفة نهائية ، ولا يجوز من بعد الانتقاص منه ، ذلك أن الساس به بعد اكتماله ليس إلا هذا لوجوده ، وإحداثا مركز قانوني جديد يستقل عن المركز السابق الذي نشأ مستوفيا لشرائطه بما يخل بالحقوق التي رتبها بإنكار موجباتها .

وحيث إن الزيادات في المعاشات الواردة في النص الطبيعي ، تقابل الزيادات التي قررها المشرع من قبل بالقانون رقم ٧ لسنة ١٩٧٧ ثم بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٧٨ بالنسبة للمعاملين بأحكام قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ، ثم امتد نطاقها بالمادة الرابعة من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٨١ بزيادة المعاشات وتعديل بعض أحكام قوانين التأمين الاجتماعي إلى المعاملين بأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٧٦ بشأن التأمين الاجتماعي على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم ، والقانون رقم ٥ لسنة ١٩٧٨ بإصدار قانون التأمين الاجتماعي للمصريين في الخارج لتتسرى على المخاطبين أحكام قوانين التأمين الاجتماعي الثلاثة المشار إليها جميعهم ، قواعد موحدة في شأن استحقاق هذه الزيادات طلبة من قيد السن ، ولتعتبر الزيادة جزءا من المعاش ، وتطبق عليها جميع أحكامه .

وحيث إن القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ وقد صدر مقرا بمادة الحادية عشرة الزيادة في المعاشات التي تستحق من ١٩٨٧/٧/١ ، إلا أنه أضاف شرطا جديدا لاستحقاق تلك الزيادة بالنسبة للمخاطبين بحكم البند الخامس من المادة ١٨ من قانون التأمين الاجتماعي أصله أن يكون طالب الصرف قد بلغ من العمر خمسين عاما فأكثر **هناجا من وراء ذلك إلى توضيح مجال تطبيقه** وذلك بتغييره عناصر الحق في المعاش بما يخل بالمركز القانوني لطائفة معينة من هؤلاء المؤمن عليهم هم من لم يبلغوا من العمر خمسين عاما ، وخرجهم بالتالي من نطاق تطبيقه رغم تحقق شرط استحقاقه أصل المعاش المقرر قانونا عملا بحكم المادة (١٨) من قانون التأمين الاجتماعي ، وإذا كان هذا التعديل في ذلك المركز -الذي نشأ مكتملا مستوفيا لعناصره جميعا قبل نفاذ النص الطبيعي- مؤده حرمان فئة من المؤمن عليهم من المزايا التأمينية التي كفلها لهم قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ فإنه يتجهض بالتالي عدوانا على حقوقهم الشخصية التي سعى الدستور إلى صونها ، مجاوزا بذلك نطاق السلطة التقديرية التي يملكها المشرع في مجال تنظيم الحقوق وذلك من خلال اقتحام المجال الذي يؤكدها ويكفل فعاليتها .

وحيث إن مبدأ مساواة المواطنين أمام القانون ، المتصور عليه في المادة ٤٠ من الدستور والذي وردته الساتير المصرية جميعها ، بحسبانه ركيزة أساسية للحقوق والبريات على اختلافها وأساسا للعدل والسلام الاجتماعي ، غاية صمون الحقوق والبريات في مواجهة صور التمييز التي تثار منها أو تنقيد ممارستها ،

باعتباره وسيلة لتقرير الحماية المتكافئة التي لا تميز فيها بين المراكز القانونية المتماثلة ، فلا يقتصر مجال عمله على مكافحة البستور من حريات وبحقوق وإيجابا ، بل يمتد كذلك إلى تلك التي يقرها القانون .

وحيث إن قضاء هذه المحكمة قد جرى على أنه يشترط في التنظيم التشريعي لحق من الحقوق ألا تقتصر نصومه عن أهدافها ليكون اتصال الأغراض التي توشى تحقيقها بالوسائل التي لجأ إليها منطقيا وليس وأهيا أو وأنا أو منتصلا بما يخل بالأساس التي يقوم عليها التمييز البرر نستوريا ، ومن ثم فإذا ما قام التماثل في المراكز القانونية التي تنظم بعض فئات المواطنين وتتساوهم بالتالي في العناصر التي تكونها ، استوجب ذلك وحدة المقامدة القانونية التي ينبغي تطبيقها في حقهم ، فإن خرج المشرع على ذلك سقط في حماة المخالفة المستوية سواء كان خروجها هذا مقصودا أم كان قد وقع عرضا ، متى كان ذلك وكانت المادة الحادية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ قد أوردت شرطا جديدا علقت عليه إضافة للمعاملين بحكم الفقرة الخامسة من المادة الثالثة عشرة من قانون التأمين الاجتماعي من الزيادة في المعاش هو بلوغ سن المؤمن عليه ٥٠ سنة فأكثر وهو شرط جديد لم يكن قاضيا أو مقرا من قبل بمقتضى نص المادة الرابعة من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٨١ سالف الذكر متضمنا تمييزا تحكما منيها عنه بنص المادة الأربعين من الدستور بين فئتين من المؤمن عليهم المعاملين بحكم الفقرة الخامسة المشار إليها ، إحداهما المؤمن عليهم المعاملين بأحكام القانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ و٥٠ لسنة ١٩٧٨ ، والأخرى التي تضم المؤمن عليهم المعاملين بأحكام القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ، وإن أن يستند هذا التمييز إلى أسس موضوعية ، ذلك أنه اختص أفراد الطائفة الأولى بحقوق تأمينية تتمثل في تلك الزيادة في المعاش التي تقررت دون توفيق على سن معينة بينما حجبها حال أن الضرر المؤمن ضده قائم في شأن أفراد هاتين الطائفتين جميعهم مؤمن بالمعاش قاموا بسداد الاشتراكات مدة ٢٤٠ شهرا على الأقل وفي المدة المحددة بالنص المانع لأصل المعاش ، وكان يجب استمرار التكافؤ في الحقوق بينهما كي تنظمهم بقواعد موحدة لاتقيد في مجال تطبيقها تمييزا بين المخاطبين بأحكام قوانين التأمين الاجتماعي جميعها ، بما مؤده أن النص الطيعي قد جاء مخالفا للمادة ٤٠ من الدستور .



التشكيل الجديد للنقابة العامة للعاملين بسكك حديد مصر

فاروق عبد الفتاح نصار رئيسا للنقابة
 محمدان حامد السيد سيف نائب رئيس النقابة
 سعيد السيد رزق الأمين العام وعضو مجلس إدارة الهيئة
 أحمد فخر حسيات أميناً عاماً
 فاروق أحمد سليم أمين مساحد
 زغول عبد المنعم إسماعيل أمين صندوق مساعد وأمين صندوق الخدمات الاجتماعية
 زكي عبد الحميد سليم رئيس صندوق الخدمات الاجتماعية ونائب منطقة شرق الدلتا
 محمد محمد محروس الشهاوي ممثل النقابة بالتمتع بالعمال
 نائبان حبيب يعقوب عضو مجلس إدارة المديرين وعضو صندوق نهاية الخدمة
 فتحي هبة السيد سكرتير التشقيق وعضو نادي السكة الحديد
 حسين علي محمد وهبة نائب منطقة غرب الدلتا وعضو مجلس إدارة نادي سيد جابر
 إبراهيم هاشم عيسبب العسيز رئيس جمعية الحج والعمرة
 حسن حسن عبد القصور نائب الرئيس وعضو لجنة شئون العاملين بشرق الدلتا
 سيد عزمي موسى أمين صندوق جمعية الحج وأمين صندوق لجنة شباب العمال
 السيد حسين أحمد نعيم سكرتير العلاقات الدولية
 حسيني علي نبوت سكرتير التماسين المعجى
 السيد سيد جلال إبراهيم عضو
 والنقابة العامة تتقدم بـعظيم الشكر

لوزير أحمد العماوي وزير القوى العاملة والدكتور إبراهيم الدهيري وزير النقل والسيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر
 ويتمتع مجلس النقابة الاستمرار في رسالته وتأمين الأداء لخدمة ٩٠ ألف عامل بقطاعات السكة الحديد
 في ظل قائد مسيرتنا الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس النقابة العامة فاروق عبد الفتاح نصار



خليل عبد العزيز



الرئيس محمد حسنى مبارك



أحمد العماوى

اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بالجيزة

تتقدم بأسمى آيات التهانى للسيد رئيس الجمهورية

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

عيد العمال



عصام الدين أبو المجد



سمير أحمد حسين

وتتقدم بوافر التهنة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

منير بدر شتا رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

رئيس اللجنة

خليل عبد العزيز خليل

نواب الرئيس

شعوى زكى هلال - حسين إبراهيم - كمال السيد - حسنين - حمدي عباس شتا

أمين الصندوق

سمير أحمد حسين

الأمين العام وعضو مجلس الشعب

عصام الدين أبو المجد

أمين الصندوق المساعد

حنفى محمود

مراقب عام وعضو مجلس الشعب

عبد الله عبد العزيز خليفة

الأمين العام المساعد

حمدي منطاش

اللجنة النقابية المهنية لعمد



السيد راشد



الرئيس محمد حسنى مبارك



أحمد العماوى

بمناسبة

عيد العمال

نتقدم بخالص التهنة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

لجهوده المخلصة من أجل مصر

كما نتقدم بأخلص تهنة وأصدق تقدير للسادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

منير بدار شتيا رئيس النقابة العامة للنقل البرى

صبرى الجريدى أمين عام النقابة العامة للنقل البرى

الأمين العام

محمد رضا جبر

نائب الرئيس

محمد محمد حماد - محمد مصطفى تكلو

رئيس اللجنة

محمد السيد الجمل

ال نقل البرى بدمياط



محمد السيد الجمل



صبرى الجريدى



منير بدر شتا



د. عبد العظيم وزير

كما تتقدم بأجمل التهانى إلى شعب دمياط الكريم
والى السيد الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

والى جميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية
والعمالية كما تتقدم بأصدق التهانى وخالص الشكر

للسيد اللواء إبراهيم سويلم مدير أمن دمياط

والسيد العميد عز الدين البشبيشى مدير مرور دمياط

وجميع ضباط المرور على مايبذلونه من جهود وما يحققونه من إنجازات
بقيادة اللواء مدير أمن دمياط

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

شكر وتقدير

وتشكر السيد الدكتور المحافظ على تخصيص قطعة أرض لبناء
موقف عام بمنطقة شطا لخدمة عمال النقل البرى بدمياط

الأعضاء

عبد العزيز خرشوم

محمد السعيد صحصح

محمد عبد الحميد الشورى

فهميم رجب سلام

مساعد أمين الصندوق

السيد عزت البدرأوى

مساعد الأمين العام

سعد عطيه محمد

أمين الصندوق

محمد مصطفى رضوان

اللجنة النقابية المهنية لمصر



السيد راشد



أحمد العماوى



سيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

دمت لمصر ولكل المصريين قائدا وزعيما
ونفتنم مناسبة

عيد العمال

لنتقدم بخالص التهنئة إلى شعب وعمال مصر الكرام
والى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية
كما نتقدم بالتهنئة لكل من السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

فتحي سعد محافظ الغربية

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

منير بدر شتا رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

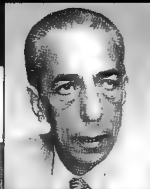
الانقل البرى وصندوق الزماله بالفريه



امين محمد



ابراهيم عبد الفتاح قشطنه



جمال الششتاوى



السيده ابو الفتوح

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد من

أجل عمال النقل البرى بالفريه

رئيس مجلس إدارة اللجنة

عمر الفاروق عطوان



محمد أبو الفتوح عبد القادر



محمود عبد الجليل جاب الله

أمين صندوق اللجنة
السيد أبو الفتوح عاصى

رئيس مجلس إدارة صندوق الزماله
ابراهيم عبد الفتاح قشطنه



ناجى بدوى



محمد مسعد

أمين عام اللجنة
جمال الششتاوى السيد

أمين صندوق الزماله
حسين محمد نجيب

أمين عام مساعد اللجنة
محمد أبو الفتوح عبد القادر

أمين صندوق مساعد صندوق الزماله
ناجى بدوى على

أمين عام صندوق التكافل الاجتماعى
محمود عبد الجليل جاب الله

أمين عام صندوق الزماله
محمد مسعد شحاته



ابراهيم محمد سلام



محمد مصطفى يونس

مساعد أمين صندوق الزماله
محمد مصطفى يونس

أمين عام مساعد صندوق الزماله
هشام محمد واصل

نائب رئيس صندوق الزماله

ابراهيم محمد سلام



فضيلة الشيخ عيد على علم الدين



د. عبد العظيم وزير



د. حمدي زافروقي

اللجنة النقابية وصندوق الزمالة بمديرية أوقاف دمياط



محمود طه سالم

باسم ثلاثة آلاف من العلماء والعاملين بالساجد ومديري الإدارات ورؤساء الأقسام والعاملين والعاملات من الإداريين بديوان عام المديرية والإدارات. تتقدم بغضنص التهاني للسيد

الكتور عبد العظيم مرسى وزير محافظ دمياط
والى شعب دمياط الكريم والى القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة للسادة



أحمد عيده سري



محمد الشريبنى نخالة

أحمد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة
السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر
د. أحمد عبد الظاهر عثمان رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية
محمود السيد صيام رئيس الاتحاد المحلى لنقابات عمال دمياط
كما تتقدم اللجنة بالتهنئة

إلى فضيلة الشيخ عيد على علم الدين مدير مديرية أوقاف دمياط
بمناسبة



محمد السعيد رحمة



رفعت مسعد إبراهيم

عيد العمل والعمال وعيد دمياط القومى

داعين الله العلى التقدير أن يعينهم على خدمة العاملين
ونصرة المظلومين فى عهد الرئيس المفدى ابن مصر البار

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة
أحمد عبده السرى

أمين الصندوق المساعد
رفعت مسعد نصر

الأمين العام المساعد
محمد الشريبنى نخالة

أمين الصندوق
محمد السعيد رحمة

الأمين العام
محمود طه سالم

الأعضاء: راضى حسين عبيد- مروان السيد السواح- محمد محمود الروس- يسرى محمد تقي الدين



محمد كمال الجمال



د. عبد العظيم وزير



سيد طه حسن

اللجنة النقابية المهنية لعمال البناء والأخشاب بدمياط

تتوجه بأسمى آيات التهنية إلى السيد الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

والى شعب دمياط العظيم وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة



فارس عبده المجدى



عبد الرحمن رشيد

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم اللجنة بالتهنئة إلى السيد

سيد طه حسن

رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

وعهد وثيق أن نظل جنودا أوفياء لخدمة

وطننا العزيز من أجل مزيد من الإنتاج

رئيس اللجنة

محمد كمال الجمال

أمين الصندوق

عبد الرحمن رشيد

الأمين العام

أشرف السيد حسان

نائب الرئيس

فارس عبده المجدى

الأعضاء: حسن حسين إبراهيم - جمال يوسف شومان - عاطف محمد عبد الرحيم

الاختيار الأفضل

زيت مصر سوپر

٧٥٠٠

٥٠ ب ٥٠



مُعَدَّات الدَرَجَات صَيفًا وَشَتَاءً

إنتاج وتوزيع شركة مصر للبترول



MISR

اللجنة النقابية المهنية لعمال البناء والأخشاب



سيد طه

ميت أبو غالب - كفر سعد - محافظة دمياط

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنئة إلى شعب

دمياط الكريم وإلى السيد الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

وإلى جميع القيادات الشعبية

والسياسية والتنفيذية بالمحافظة



د. عبد العظيم وزير



علام الدين عبد الفتى

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم اللجنة بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب

سيد طه حسن

رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

الأمين العام

جميل عيسى إبراهيم

نائب الرئيس

جمال إبراهيم

رئيس اللجنة

علاء الدين عبد الفتى إبراهيم

أمين صندوق مساعد

حسن عبد الفتى عبد الوهاب

أمين عام مساعد

ماهر بدير درويش

أمين الصندوق

قياس شعيب

الأعضاء: سامو محمد أحمد - رضا عبده الصياد - هشام عزت على الدين

أخفاء على

أول مؤتمر قومي لحماية النشء من التدخين والإدمان

■ أمل الجرنس



الجلسة الختامية التي تم فيها عرض مشروع إقامة مركز علاج الإدمان - عرض المستشار عدلي حسين - ثم عرضت تقارير ورش العمل الأربع وبعدها أعلنت السفيرة مشيرة خطاب توصيات المؤتمر ، وانتهى المؤتمر بكلمة ختامية من السيدة سوزان مبارك وإعلانها بداية الصحة القومية الكبرى لمكافحة التدخين والتي تستمر لمدة ثلاث سنوات بمشاركة العديد من الوزارات والهيئات والمنظمات المعنية بهذه المشكلة التي تفاقمت حديثاً في السنوات الأخيرة ، وجاءت التوصيات التي شارك فيها لأول مرة مجموعة من النشء ليسقوا رأيهم في ظاهرة التدخين والإدمان باعتبار أنه موضوع يخصهم بعد أن دار الحوار معهم وأعربوا خلاله عن مطلبهم بمنع الإعلان عن السجائر ومنع بيعها لأي فرد أقل من ١٨ سنة ، والقضاء على أوكار المخدرات البعيدة في بعض الصيدليات التي تباع أدوية تؤدي إلى الإدمان ، وتبني مشروع من الشباب للشباب بدون مخدرات وتدخين والعمل على إنشاء معاهد تقدم العلاج المجاني للمدمنين ، ودعم نشاطات الجمعيات الأهلية مع الأجهزة الحكومية لتغيير السلوك والاتجاهات .

توصيات المؤتمر

وعقب انتهاء جلسات المؤتمر

الامتداد ويضمن إعادة الاندماج في المجتمع ، ثم تواتر كلمات السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة ، ومهدى على الممثل الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات ، والدكتور حسين الجنزلي الممثل الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية . ويانتهى الكلمات عقدت جلسة حوار ومناقشة مع النشء برئاسة السيدة سوزان مبارك ومجموعة من الأطفال من ١٤ إلى ١٨ سنة حول أسباب الإدمان وكيفية محاربتها وسبل الوقاية من الإدمان وقد حضر المناقشة وزراء الصحة والداخلية والتربية والتعليم والمالي والشؤون الاجتماعية والأوقاف والقوى العاملة حيث قاموا بالرد على أسئلة الأطفال ، وانتهت المناقشة بالوصول إلى توصيات مهمة لحد من الخطر الذي يواجه الشباب من المخدرات . ثم شهدت السيدة سوزان مبارك بعد ذلك التوقيع على بروتوكول التعاون بين برنامج الأمم المتحدة وكل من وزارة الصحة والمجلس القومي للطفولة والأمومة لمكافحة الإدمان والعلاج والتأهيل من المخدرات وانقسمت أعمال المؤتمر بعد ذلك إلى أربع ورش عمل ، ورشة العلاج ، والوقاية والتأهيل ، ومتابعة قرارات الأمم المتحدة ، ودور المجتمع المدني في مكافحة المخدرات . وفي اليوم الثاني للمؤتمر عقدت

يؤدي إلى خفض عرض المخدرات والطلب عليها .

وأضافت سيادتها قائلة : قد يتسلسل البعض لماذا يأتي هذا المؤتمر تحت مظلة المجلس القومي للأمومة والطفولة والإجابة ترتبط بالخطر المباشر الذي بدأنا نلاحظه في وصول هذه الظاهرة إلى صفار السن بصورة تدعو إلى القلق وتحتاج إلى المواجهة ، ولعل أوضح في البداية أن الربط بين التدخين والمخدرات يأتي في أنهما يشكلان معاً نوعاً من الإدمان المشترك بغض النظر عن اختلاف النتائج في الصالتين ، ثم أعلنت سيادتها أن تنقيف الأسرة وتنمية الوعي يؤدي للوقاية من الإدمان وطالبت بالتوعية في السن المبكرة ، وأن تكون مواجهة هذه المشكلة الضخمة من البداية هي الأسلوب الأمثل والطريق الأفضل لتقوية خط الدفاع الأول في مواجهة الأخطار التي تنتظر أجيالنا الصاعدة .

وطالبت بأن تكون الخطة القومية للعمل في المواجهة محددة الملامح وتكفل التنسيق بين جميع الجهات المعنية والجهود المستمرة بحيث تشارك فيها المدرسة والأسرة والجمعيات الأهلية إلى جانب الوزارات وأن تركز على الجانب الوقائي ليكون لدى أبنائنا الدافع والقدرة الذاتية بالابتعاد عن التدخين والمخدرات إدراكاً لخطارها وعواقبها الجسيمة ، وتقديم العلاج المبكر الذي يمنع

نظم المجلس القومي للطفولة والأمومة مؤتمراً قومياً لحماية النشء من خطر التدخين والإدمان وذلك يومي ٢٢ و٢٣ من أبريل ٢٠٠٦ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس ، وفي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ألت السيدة سوزان مبارك كلمة رحبت فيها بالمشاركين فيه من العلماء والفقهاء وعملي الأجهزة المعنية ومن الشباب والطلاب لتبديل الرأي وتعميق الدراسة حول قضية ذات بعد قومي وتأثير اجتماعي خطير ، لأنها تمثل مشكلة ضخمة في المجتمعات المعاصرة تتداخل فيها العوامل الصحية والثقافية والاقتصادية وتعكس تأثيراتها السلبية على الحاضر والمستقبل وتهدد خطط التنمية وبرامج الإصلاح ، إنها مشكلة التدخين وتعاطي وإدمان المخدرات .

استطرت سيادتها قائلة : لقد أدركت مصر في مرحلة مبكرة الخطورة الحقيقية لهذه المشكلة فتم إنشاء البتتين رئيسيتين لذلك هما : المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان ثم صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي - وقد نشأ الجهازان ليسقيا بالتنسيق بين الجهات الحكومية والأهلية وتفعيل دورهما وإجراء البحوث حول هذه المشكلة ، ووضع الاستراتيجيات وصياغة البرامج والسياسات وتنفيذ الخطط والمشروعات بما

أعلنت التوصيات والقرارات الصادرة وتلتها السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس القومي للطفولة وتتخلص في العمل على إنشاء معهد قومي لإيمان يقدم العلاج الجانبي المتكامل ويوفر التدريب للكوادر الطبية والنفسية والاجتماعية والتأهيلية ويقود البحوث الميدانية ويكون الرائد في إحداث التغيير في المجال الوقائي والمخدرات والتوازن ما بين التوعية من ناحية وأساسيات التعامل مع النشء تغيير الاتجاهات والسلوك والتأكيد على أن تكون بروتوكولات العلاج المتكامل هي السائدة بما يستلزم من تزاور العلاج الطبي مع العلاج النفسي والتأهيلي لمنع الانتكاس ، وتدريب العاملين في مجال العلاج وإنشاء دبلومات متخصصة للأطباء والأخصائيين النفسيين واستحداث آليات مناسبة لتغيير اتجاهات النشء الضيقة نحو التدريب وتزكيز التدريب كل من يتعامل مع النشء في اا رسة والتادي وأماكن العبادة حتى يصبح قادرا على الحوار المؤثر مع النشء بعيدا عن أسلوب الوعظ والتعليمات ، وإنشاء اتحاد نوصي للجمعيات الأهلية العاملة في مجال مكافحة يدعم أنشطة الجمعيات لتدريب الأسر على كيفية تحقيق الرفاهية الأولية والاكتشاف المبكر للإدمان بين الأبناء والتنسيق مع المجهودات الحكومية من أجل تغيير سلوكيات النشء ، وتعزيز الشعور بالانتماء للوطن والتعاون مع المجتمع المدني لتوفير خدمات العلاج . وعقد مؤتمر سنوي لمكافحة الإدمان واستخدام أنظمة المعلومات لرصد وتقييم المشكلة وتصديق عام ٢٠٠٣ لوضع برامج خفض الطلب على المخدرات في مختلف دوله وزيادة الرقابة القضاء على تعاطي المواد المخدرة ووضع آليات وأساليب جديدة لتثقيف النشء ضد أخطار المخدرات .

وقد أعطت السيدة سوزان مبارك في ختام أعمال المؤتمر من بدء العمل القيمة لمكافحة التدخين وإيمان المخدرات والتي سيتم تنفيذها بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية

منطقة الشرق الأوسط .

على هامش أعمال المؤتمر

طرحت السيدة سوزان مبارك أمام المؤتمر عددا من المحاور الرئيسية التي تم استخلاصها من توصيات وأوراق عمل ناقشها المؤتمر وفي أولها : إن النشء الذي يشكل نسبة كبيرة من بقى السكان في مصر هم أكثر الفئات العمرية تعرضا للمشكلة ولابد من الاستماع لصوتهم ودراسة اقتراحاتهم وتغذي ما يتفق منها مع أهدافنا حتى نحافظ على شبابنا من الانزلاق في منحدر الإدمان ، وقد تمت مشاركة النشء في أعمال المؤتمر مما جعله أكثر توصياته أخذًا في الحسبان آراء وتطلعات الشباب المبرك للأخطار التي يمكن أن يتعرض لها من التدخين والمخدرات وذلك لابد من تنمية المهارات النفسية والاجتماعية والإبداعية للنشء بنفس الاعتماد بتنمية المهارات العلمية والتعليمية ونقطة البدء في الأسرة التي ينبغي الاعتماد بتنمية وعيها في تشكيل الصحة النفسية للنشء والتقليل من فرص لونه للإدمان ، وتقع على المؤسسات الحكومية مسؤولية موازنة يقوم بها أخصائيون اجتماعيون ونفسيون مؤهلون لمواجهة مشاكل الشباب وناقشتها وإيجاد حلول لها بدلا من كبتها والانتواء واللجوء للتدخين أو الإدمان في محاولة الهروب من الواقع .

ثانيا : أشارت الدراسات والبحوث العلمية والميدانية إلى الارتباط بين التدخين وإدمان المخدرات وعلى الرغم من المجهودات الكبيرة التي تبذلها الحكومة بالإعلان عن مضار التدخين الصحية ، والأضرار الاجتماعية ، فعازالت بلدان إقليم البحر المتوسط تشكل سوقا كبيرة لشركات التبغ العالية بشكل يمثل خطورة يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها للحفاظ على صحة أطفالنا وشبابنا ، وقد أن الألوان لتجميع جهود المنظمات الحكومية وغير الحكومية المسؤولة عن مواجهة هذه المشكلة من ناحية نشر الوعي الصحي وتعزيز البنيان الاجتماعي لمواجهة بناء على

خطة وطنية متعددة الأبعاد التشريعية والإعلامية والتعليمية والاقتصادية تقدم جميع القطاعات المعنية بمكافحة التدخين والإدمان . ثالثا : على صعيد السياسة الوطنية في مجال مكافحة المخدرات أقرت مصر مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالتعهدات الواردة في الإعلان السياسي والإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات التي اعتمدها الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٩٨ ، وقد بدأت مصر بالفعل في وضع هذا الاساسية لاستراتيجيتها في هذا المجال تمهيدا لإعلانها عام ٢٠٠٣ وخفض الطلب على المخدرات بحلول عام ٢٠٠٨ ويطم مجهوداتنا مع المجهودات المستمرة للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والبني والصحي .

وقد أوصت لنا السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة تطبيقا على أعمال المؤتمر بين المؤتمر كركن على الجانب الوقائي ليكون لدى أبنائنا الدافع للوقاية الذاتية بالإبداع في التدخين والمواد المضرة إدراكا لخطاها وعواقبها الجسيمة بهدف الوصول إلى أوعية مشتركة متفق عليها من الفرق والقيادات تكون خطوة تحضيرية لوضع خطة عمل قومية لخفض الطلب على المواد المؤثرة على الصحة النفسية وأُضيفت بأن الإعدام الطعن للمؤتمر بدأ في شهر أكتوبر الماضي حيث شكلت لجنة تدوير ضمت كافة الأجهزة المعنية في الدولة والخبراء والقيادات الجمعيات الأهلية النشطة في هذا المجال . وتضيف سيادتها أن الجديد الذي نقر به في هذا المؤتمر هو المشاركة النشطة للنشء في الإعداد له وتحديد مساره حيث بدأنا بقاء معهم في شهر يناير ضم ١٥٠ قتي وفتاة من خيرة الأبناء وأنتهينا بقاء مماثل منذ أيام ، وتم النقاش في حرية تامة ويمتثل الديمقراطية ، وقد تمثل مشاركتهم بعامه أساسية حيث صاوريا وفقدوا قلوبهم بحضور السادة الوزراء والمختصين والخبراء وكشفت مناقشتهم عن

الحاجة لتحديد أساليب جديدة وآليات متصقة مع ثقافتنا لتعديل اتجاهات النشء .

وقال لنا الدكتور مهدي على المدير الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات : إن هذا

المؤتمر هو الأول على مستوى الشرق الأوسط الذي يناقش جهود خفض الطلب على المخدرات لمعالجة المشكلة بصورة شمولية تكفل إشراك كافة الجهات المعنية والقطاعات الحكومية والشعبية في مصر لمواجهة هذا الخطر الحقيقي ، وقد كان فرصة نادرة لدعم جهود الجهات المعنية لوضع خطة تنفيذية لخفض الطلب على المخدرات بحلول عام ٢٠٠٣ وتحديد الآليات اللازمة لمتابعة تنفيذها للتأكد من تحقيق نتائج ملموسة بحلول عام ٢٠٠٨ ، وأضاف أن مشكلة المخدرات تحتاج لجهود مكثفة وإذا أهملت فسوف يفلت التحكم أيها وبالتالي سوف تستنزف مواردها وستؤدي بولادتنا عماد مستقبلنا إلى عالم الهاوية والضياح ، وتستند مصر من مساهمتهم في بناء المستقبل .

وأضاف الدكتور مهدي على رئيس قطاع القاهرة الكبرى والهيوم بجهان شوشن البنية وعمل الوزارة في المؤتمر هو التنسيق بين عدة وزارات مسترطبة بشبكة التدخين ، ولذلك تم مـلـخـفـرا المساهمة في توعية أعضاء ١٣٠ مركز شباب بعدد من المحافظات ومع وزارة السياحة تقوم حاليا بتصميم نموذج لتطبيقه في الفنادق والبواخر النيلية يقضي بعدم التدخين سسوى في الأماكن المخصصة لذلك بحيث يكون ٢٥ ٪ من مساحتها نوافذ .

كما قالت لنا الدكتورة وجيدة أنور مستشارة وزير الصحة بأن هناك ٨ قوانين وقرارات وزارية تتعلق كلها بمكافحة التدخين وتبحث الوزارة حاليا تعديلها لتتواءم مع التطورات التي حدثت في المشكلة خصوصا بعد أن أجريت دراسة قومية عن الإدمان أوصحت أن ٧٥ ٪ من المخدخين عرفوا طريق الإدمان عن طريق السجائر .

تعليمات وزارة التاميمات

بقية

وحيث إنه -علاوة على ماتقدم- فقد نجم عن التمييز التحكيمي الذي توجب على النص الطميين على النحو صافى البيان حرمان من لم يبلغوا من العمر خمسين عاماً من الزيادة التي تقررت معاش في تلك الحالة المنصوص عليها في البند الخامس من المادة ١٨ من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وبالتالي نقصان معاشهم من معاش قرائتهم الذي بلغوا تلك السن رغم تسويعهم في استحقاق أصل المعاش ، وكان قضاء هذه المحكمة قد اعطى على أن الحماية التي أقل بها المستور الملكية الخاصة لضمان صونها من العدوان عليها ، ولذا لنص المادة ٧٤ أنه تمتد إلى الأموال جميعها دون تمييز بينها باعتبار أن المال هو الحق ذو القيمة المالية سواء كان هذا الحق شخصياً أم عينياً أم كان من حقوق الملكية الإيجابية أو الفلبية أو الصناعية وكان الحق في الزيادة في المعاش شئناً في ذلك شأن المعاش الأصلي- إذا توافر أصل استحقاقه بنقض التزاما على الجهة التي تقرر عليه وعضوا إيجابياً في ذمة صاحب المعاش أو المستحقين عنه ، تتحدد طبيعتها وفقاً لأحكام قانون التأمين الاجتماعي بما لا يتعارض فيه مع أحكام الدستور ، فإن النص الطميين يشمل سواها هذه عدواناً على حق الملكية بالخالفه لنص المادة ٣٤ من الدستور.

وحيث إنه لذلك فإن النص الطميين يكون مخالفاً لأحكام المواد ١٧ و ٢٤ و ٤٠ من الدستور.

فلهذه الأسباب

حكمت المحكمة بعدم دستورية نص المادة العايدة عشرة من القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٨٧ بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعي فيما تضمنه من اشتراط أن تكون سن المؤمن عليه ٥٠ سنة فأكبر لزيادة المعاش المستحق في الحالة المنصوص عليها في البند الخامس من المادة ١٨ من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥.

ألزمت الحكومة الصيرفات ومبلغ مائة جنيه مقابل اتباع الحاماة. وقد أصدرت الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي "صندوق العاملين بالقطاع العام" تعليمات رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٠ ، وتنص بأن يتم الصرف ألياً في حالات الأحياء اعتباراً من معاشات نوفمبر ٢٠٠٠م اعتباراً من الشهر التالي لصدور الحكم ، أما عن الفقرة السابقة فيرأى الآتي:

- ١- ضرورة تقديم طلب من صاحب المعاش لصرف المتجمدات ،
- ٢- سراحة أن يكون صرف المتجمد من خمس سنوات فقط السابق على تاريخ تقديم الطلب .

ويلاحظ على هذه التعليمات مايلي:

- ١- اقتصار تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا على الأحياء فقط الذين لم يتلقوا بالزيادات التي قررها الحكم ولكن ماذا من أسر المتوفين الذين لو كانوا أحياء لاستفادوا من حكم المحكمة ، لماذا يحرمون من الحصول على الزيادات المشار إليها .
- ٢- أن التعليمات اشترطت أن يقدم صاحب المعاش طلباً لصرف المتجمد .

ويقترح صرف المتجمد دون طلب من صاحب المعاش ، وقد صرفت الزيادة من أول نوفمبر ٢٠٠٠ دون تقديم طلب .

- ٣- إن التعليمات قررت صرف المتجمد من الخمس سنوات السابقة على طلب صرف المتجمد هادفة من وراء ذلك إلى تضيق مجال تطبيق الحكم .

مع أنه ينبغي صرف المتجمد من تاريخ تطبيق حكم البند (٢) من المادة ١١ من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ ولأعمال تطبيق مبدأ التقادم في هذا الشأن .

عبد الحليم القاضي

الشغرات الإجرائية والقانونية التي تقف أمام أجهزة الكفافة ، وعن وزارة الأوقاف فعليها تعديل دور الصلاة حتى يتمكنوا من مناقشة القضايا التي تمس الشباب بأسلوب مبسط . أما وزارة الداخلية فمطلوب منها تشديد الرقابة على الصيدليات ومراجعة عدم السماح بإقامة المآهى بالقرب من المدارس . وزارة الشباب ضرورة الاهتمام ببرامج الشباب والنوادي ودعم البرامج الثقافية .

ونأى في الختام الدور المهم لوزارة الإعلام لوسائل الإعلام المختلفة ، حيث تقف التكيلات الخاصة بقطاع الإعلام بما فيه على ما يلي :

وذلك من خلال عدد من المحاور الاستراتيجية الأول محور الإنتاج الإعلامي وذلك من خلال تضمين العمل الدرامي أخطار التحشيش والإنسان على الأسرة وطريق غير مباشر وإنتاج تنويعات إذاعية وتليفزيونية وصحفية مؤثرة وبطريقة طمعية مدروسة .

أما المحور الثاني فيقوم على المتابعة والتدقيق الإعلامي لما يعرض على شاشة التليفزيون وتنقيح المشاهد والأحداث من مظاهر التحشيش وكذلك منع الإعلان عن السجائر.

ويعد .. فليس من تعليق لنا على هذا المؤتمر المهم الذي أثار اهتماماً بالغاً بقضية التدخين والإنسان ذات التأثير البالغ في حاضرنا ومستقبلنا أبغى من كلام السيدة سوزان مبارك بأنها ظاهرة تلقى على الصدود الفاصلة بين الطفولة والشباب لكي تكسر قلوب الأمهات وتحمل سعادة الأسر حين يرى أفرادها أن زهرة تبتلى في أوان تلقتها ، وضوء يضيء في وقت سطوعه ، لأن صغيراً يهوى إلى مصدر الإنعاش ، لذلك كان طبيعياً أن يضع المجلس القومي للأدوية والطفولة هذه القضية موضع اهتمامه ومركز عنايته ، لأن الطفولة والأدوية طرفان مباشران في هذه المحنة الإنسانية الكبرى .

آليات لتنفيذ التوصيات

ومن ناحية أخرى عقد المجلس القومي للطفولة والأمومة اجتماعاً يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٥/٢٠ برئاسة السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس لمناقشة آليات تنفيذ التوصيات التي أسفر عنها المؤتمر القومي والذي كانت جلسته الختامية عنوانها " معاً .. لحماية الكثر من المخدرات " .

ولدت السيرة مشيرة خطاب أمين عام المجلس إن الاجتماع تناول بالبحث والمناقشة خطط عمل محددة الملامح التي ستقوم كل وزارة بتنفيذ ما يخصها من توجيهات المؤتمر ، وهي سبيل المثال بالنسبة لتوصيات الموجهة لوزارة الصحة فإن من أهمها إنشاء بنك متكامل للمعلومات المتعلقة بالمخدرات والاعتصام بتدريب الكوادر العاملة في مجال الإنسان وعلاج وتأهيل المدمنين وكذلك الكشف المبكر عن حالات التعاطي .

وبالنسبة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي توحيد العلاقة بين المعلم وطالب العلم بحيث يكون المدرس قدوة أمام التلميذ وتفعيل دور الأخصائي النفسي والاجتماعي والمرضة والطبيب في المؤسسة التعليمية .

أما بالنسبة لوزارة الشؤون الاجتماعية فمطلوب منها دعم ميزانية صندوق مكافحة الإدمان كذلك وضع خطة عمل قومية لمواجهة تسرب الأطفال يمكن من خلالها التحكم في مشكلة عمالة الطفل وتدريبهم من التعليم وكذلك تطوير العمل بمراكز الاستشارات الأسرية .

وبالنسبة لوزارة الثقافة فعليها إعداد المادة الثقافية ضد التعاطي والإدمان ونشرها بين النشء سواء في المدارس أو في الأندية أو في مراكز الشباب .

وبالنسبة لوزارة العدل فإن من أهم ما يخصها من توصيات وضع تشريعات قانونية رادعة في مجال زراعات المواد المخدرة وتلافي

تحديث الدولة المصرية . . يبدأ بالمواطن المصري

انطلاقاً من حاجة الوطن إلى مشروع قومي يحضن بين لحيته التصورات المستقبلية المختلفة ، لكيفية "بناء مصر المستقبل" .. أطلق الرئيس محمد حسني مبارك ، رئيس الجمهورية ، دعوتاً إلى وضع "برنامج وطني لتحديث الدولة المصرية" . وقد أكد سيادته -وهو يخاطب طوائف الشعب، ومناسبات الدولة بمختلف تخصصاتها- ضرورة إحداث مثلث التحديث: الدولة-المجتمع-الاقتصاد، لكي تكون جميعها ، قاهرة على التعامل ، والتفاعل ، مع التحولات الكبرى التي بدأت من تسعينيات القرن العشرين ، والتي استقبلها العالم مع مطلع القرن الحادي والعشرين ... ولقد نادى السيد الرئيس ، لفترة ثالثة معددة ، منحتها ثلاثة أشهر -يوياو- أغسطس- سبتمبر ٢٠٠٠- لكي يكون مجلس الوزراء المصري بعدها ، قائداً على عرض هذا المشروع الهام على سيادته، تمهيداً للبدء في إجراءات تنفيذه مع بداية العام الأول ، من العقد الأول ، من القرن الحادي والعشرين ... وهكذا تبنت جامعة حلوان ، هذه الدعوة ، وطرحتها للنقاش في مطلع الشهر الذي انتهى أمس -من خلال المؤتمر الثالث لمركز بحوث التنمية التكنولوجية بالجامعة ... فإذاً هذا من المؤتمرات ؟ .. إلى دار فيه من مناقشات ، ومآثره من أفكار؟.

تحليل : انتصار سليمان

حتى عام ٢٠٠٠ ، هذا البرنامج يعرفه كل فرد في المجتمع ويعمل من أجله .

ويتلوه في مقدمة هذا البرنامج ضرورة الإصلاح الإداري ، وإحداث ثورة إدارية ، وتنظيم برامج جادة لتنمية الموارد البشرية ، وتطوير أداء الوزارات ، والهيئات الحكومية ، بما يتماشى مع حقبة التغيير ، والانتقال من نظام الاقتصاد الأمر "إلى الاقتصاد القائم على انسياب الأوامر والتوجيهات الاقتصادية إلى أعلى إلى أسفل" إلى نظام اقتصاد السوق الحديث ، بالإضافة إلى ضرورة دمج كل الهيئات والأجهزة المعنية بالاستثمار في كيان واحد ، يخضع لإشراف واحد ويخضع لرئيس واحد ، الوزراء مسؤولون بشكل واحد ، ومن وسطاً من الوزارات المختلفة ، وأن يكون ذا استراتيجية موحدة .

ويستطرد د/سامي عطفي حاتم: ثم يأتي محور تنمية المجتمع المصري في المرتبة الثانية ، ويتكون محور المجتمع المصري من شقين رئيسيين :

الأول يتعلق بقضية التنمية السياسية للمجتمع المصري .

والثاني قضية تحديث التعليم بجميع مراحله . ويمكن القول في هذه القضية إن نظام التعليم في مصر يركز على الناحية الكمية على حساب الناحية الكيفية ، أي جودة التعليم ، فمن غير الطبيعي أن نعتبر مناهج التعليم على أجهزة الحاسب في الوقت الذي غزت فيه أجهزة الكمبيوتر العالم كله ، كذلك مطلوب تعميق مفاهيم وبرامج العولمة لدى المراحل التعليمية المختلفة ، واعتبارها الشكل المستقبل الذي يحكم العالم في القرن الحادي والعشرين ، غير أنه من الأمور الهامة في مجال تنمية المجتمع ، ما يتعلق بموقع الشباب على خريطة تنمية مصر المستقبل.

السير في ركب الحضارة والتقدم.

تحديث الدولة المصرية

والبرنامج الوطني كما يعرف به د/سامي عطفي حاتم أستاذ الاقتصاد بجامعة حلوان ومدير مركز بحوث التنمية التكنولوجية والمحكم الدولي بمنظمة التجارة العالمية WTO هو الحلم الجماهيري الذي تلفت حوله طوائف الشعب ومؤسسات الدولة المختلفة ، حيث تهتدي له في صياغة رؤيتها المستقبلية لبناء "مصر المستقبل" بناء يرتكز على تطوير مثلث التحديث بأضلاعها الثلاثة :

الدولة بمؤسساتها ، وهيئاتها ، وأجهزتها المختلفة ، ويعتبر هذا الضلع "الضلع المؤسسي" وهو يتطلب إحداث نوع من الثورة الإدارية لبناء مؤسسات وأجهزة وهيئات أكثر نضجاً وتطوراً . أما الضلع الثاني فيشير إلى المجتمع بكافة مكوناته وطوائفه ، ويطلق عليه "الضلع المجتمعي" وهو الذي ينصرف إلى حتمية التغيير الثقافي والاجتماعي والسياسي ، وإعادة بناء المجتمع المصري لكي يكون قادراً على استيعاب واستقبال المفاهيم والاتجاهات الحياتية الجديدة . وأخيراً الضلع الثالث ، وهو الضلع الاقتصادي ، فكل المؤشرات تؤكد أن العلم يزدهر يوماً بعد يوم وأن انتشاره الواسع سيزداد خلال عصر العولمة ، ويتطلب هذا العصر الجديد تحديث الاقتصاد القومي .

ويؤكد د/سامي عطفي حاتم على أن دعوة القيادة السياسية لبناء البرنامج الوطني لتحديث الدولة المصرية جاء كنتيجة حتمية واستجابة منطقية لواقع جديد ، حيث شاهدة البيئة المحلية والإقليمية والعالمية جملة من التحولات الجذرية التي شددت انتباه القيادة السياسية إلى ضرورة التفكير في إعادة بناء وتحديث الدولة المصرية ، من خلال برمجة وصياغة برنامج قابل للتنفيذ ، ويعمل بكفاءة عالية ويستمر ثلاثة عقود قائمة

افتتح المؤتمر الدكتور محمد الفرموي رئيس الهيئة العامة للاستثمار بكلمة أكد فيها أن هناك تحديثات كثيرة تواجه المجتمع المصري ، وتعمل دون بلوغ الهدف النهائي للتنمية ، هذه التحديثات تتطلب ضرورة الإسراع في تبني المشروع الوطني لتحديث الدولة الذي طرحه السيد الرئيس حسني مبارك ، من أجل بناء دولة قوية قادرة على التعامل مع مقدمات العصر ، وما تميز به من سيادة العلم ، وكثافة الإنجازات العلمية .

ويؤكد د.الفرموي على ضرورة أن يتبنى المشروع الوطني لتحديث تطوير التعليم بكافة مراحله ، وتخصصاته ، مع إحداث الثورة الإدارية ، من أجل تحقيق الكفاءة والمفاصلة على مستوى أجهزة الدولة بكافة مكوناتها مع توفير الأساليب الإلكترونية في كل قطاعات العمل الحكومي ، وميكنتها ، لتكون أكثر قدرة على التعامل مع التطورات الحديثة ، والقضاء نهائياً على البيروقراطية .

مسعود مكانة التكنولوجيا

يبدأ أكد الدكتور محمد يسري رئيس أكاديمية البحث العلمي على ضرورة الاهتمام بالروية المستقبلية لتقديم العلمي والتكنولوجي ، وما يرتب عليه من مسعود مكانة التكنولوجيا الجديدة ، من أجل إحداث تغييرات جوهرية ، وطرق جديدة لمعاملات الإنتاج وأيضا تحقيق تغييرات متوالية في عمليات الابتكار ، وتطبيقاته وأخصافه لمناهج منظومي متكامل ، ذلك لأن الأحداث والتطورات العلمية والتكنولوجية التي شهدها النصف الثاني من القرن العشرين ، جعلت الريادة للعلم ، هذه الريادة هي العامل الحاسم والمؤثر في إخراج جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية -كما حدث- في البلدان التي حققت معجزات التنمية ، أمكنها بذلك

" البقية مع "



خطاب الرئيس مبارك في عيد العمال :

وثيقة للعمل الوطني والسياسى والنقابى تؤكد تكامل الأداء المشترك فى قطاعات الحكومة والعمال وأصحاب الأعمال

بواجبات وحقوق والتزامات وأن ذلك " جزء من شرعية الحكم ومسئوليته حفاظا على وحدة المجتمع واحتراما لحق الإنسان المصرى فى أن يعيش كريما ١١

وقد جاءت هذه الفقرة التى أشرت إليها مرتين فى فقرة واحدة من هذا المقال وأضحة ويضوح الشمس وبسلة الفهم والتعبير وديلا على العمل الوطنى فى المجالين الاقتصادى والاجتماعى .

الأمر الذى يجب على التنظيم النقابى المصالى أن يدرك هذه المعانى فى خطاب الرئيس ، وأن يعمق يعمق فى هذا الإطار ، وأن يعمق هذا الفهم فى وجدان أفراده وقياداته النقابية على كل مستوى من المستويات التنظيمية النقابية .

تحية الرئيس

ويجدر بنا أن نسجل هنا أيضا تحية الرئيس محمد حسنى مبارك فى خطابه التاريخى فى عيد العمال فى أول مايو هذا النص " تحية لعمال مصر الأوفياء اعترافا بدورهم العظيم فى ملصمة البناء وتقديرا لمسيرتهم التضالية " كما يجدر بنا أيضا أن نرحب بما قاله الرئيس موجعا من أن عمال مصر باته " لابد أن نحافظ على استقرار

كما أكد الرئيس أن عمال مصر كانوا دائما قوة استقرار وتقدم فى مواجهة أديعاء التطرف " ، وأن أمن الوطن يمثل هدفا استراتيجيا ينبغي الحرص عليه والدفاع عنه " .. ولأنه فى غياب الاستقرار يصعب أن تستمر جهود التنمية " .

وفى هذه الفقرات من حديث الرئيس كان يتحدث عن الوطن وعن المواطن بما يؤكد على حقيقة أن العامل جزء من الشعب ومن الوطن وأنه مواطن له كل الحقوق وعليه كل الواجبات ، له كل المزايا والمكتسبات والمشاركة فى النشاط الاجتماعى والوطنى والديمقراطى .

شرعية الحكم

جاء تأكيد الرئيس فى حديثه على أن رعاية الفئات الأقل قدرة جزء من شرعية الحكم ومسئوليته حفاظا على وحدة المجتمع واحتراما لحق الإنسان المصرى فى أن يعيش كريما " .

وتجىء هذه الفقرة التزاما من الدولة بواجباتها تجاه الفئات الأقل قدرة فى المجتمع وهى إشارة إلى حقيقة أن العمال يمثلون نسبة كبيرة من هذه الفئات وإلى أن الدولة تلزم تجاه هذه الفئات

شعوبها ، وعدم التزامها بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين بما يمثل تراجعاً عنها وعدم التزام بها . وجاء الموقف المصرى تأكيداً على الالتزام بالسلام وبأن يكون عادلا وشاملا لجميع شعوب المنطقة وليس لصالح طرف على حساب أطراف أخرى .

المشاركة العمالية

وكان عرض الرئيس لسياسات الدولة فى لقاءه السنوى مع عمال مصر فى عيدهم تأكيداً على مشاركة العمال مع الدولة فى سياساتها واحترام وتقدير الدولة لدور العمال فى الممارسة السياسية والوطنية والديمقراطية .

كما كان عرض الرئيس للسياسة الاقتصادية للدولة فى إطار مسيرة الإصلاح الاقتصادى والسياسى تأكيداً على أن هذا هو الهدف المشترك والمرتبط والمزيج فى استمرار التنمية وتعميق الديمقراطية ، وأكد الرئيس على أنه لابد أن تحافظ على استقرار الوطن وتحفظ سلامه الاجتماعى وتعزز قناعاته .

وتجسد الرئيس عن " واجب الحركة العمالية المصرية أن تطور دورها لوكالة تكنولوجيا العصر ..

جاء خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك فى عيد العمال هذا العام وثيقة من وثائق التاريخ الوطنى الصديق التى تؤكد على تكامل الأداء المشترك من الدولة ممثلة فى القيادة السياسية وبين قوى العمل والإنتاج فى المجتمع المصرى ممثلة فى تنظيمها النقابى القائد لاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، وفى إطار من الديمقراطية السياسية العامة فى كل أطراف المجتمع ومن الديمقراطية النقابية العمالية فى مستويات التنظيم النقابى العمالى فى القاعدة فى الوحدة الإنتاجية والصنع والنقابة العامة على مستوى الصناعة والمهنة والخدمات والاتحاد العام لنقابات العمال قمة التنظيم النقابى العمالى .

ولقد بدأ خطاب الرئيس سياسيا شاملا عرض فيه لموقف مصر بكل فئات شعبيها من القضايا السياسية العامة وفى مقدمتها قضية الصراع العربى الصهيونى واعتداءات إسرائيل على الشعب الفلسطينى وسياساتها المتناقضة مع ضرورات بناء السلام العادل والشامل والدائم فى المنطقة ولصالح كل

الوطن ونحفظ سلامه الاجتماعى *
وان نمرز إمكاناتنا وقدراتنا على
مواجهة تحديات عصر قائم * كما
يجب أيضا أن نلتزم أفرادا
وجماعات وتنظيمات نقابية
استجابة بمناسبة الرئيس فى
خطابه لكل عمال مصر التى وردت
فى هذا الخطاب وهو يقول فيها *
أتشدد كل مصرى تشجيع الإنتاج
الوطنى .. ليس فقط لساندة قطاع
المختبئ ولكن باعتباره عاملا مهما
من عوامل الارتفاع بالجودة .

الوزير النقابى

وكان خطاب الوزير النقابى
أحمد العماوى كشف حساب لما
قامته وزارة القوى العاملة والهجرة
خدمة العمل والعمال وحماية
الحقوق والأجبيات والقانون ،
وتضمن خطابه الإشارة إلى النقاط
التالية :

- توفير وتهيئة المناخ المناسب
بين طرفى الإنتاج
- مراقبة التطبيق الدقيق لقانون
العمل
- تأمين بيئة العمل من المخاطر
المهنية
- إنشاء صندوق طوارئ مؤقت
لمواجهة توقف أصحاب الأعمال عن
سداد بعض الأجور
- دراسة إنشاء صندوق تمويل
دائم لمواجهة التطور الجذرى فى
سوق العمل الحالية.
- دعم وتفعيل أسلوب الحوار
الاجتماعى والتفاوضى لحل
المشكلات والمنازعات العمالية
- الحد من تشغيل الأطفال
- تدريب الشباب على مهن
مطلوبة
- دراسة عمل المرأة العاملة فى
القطاع غير المنظم
- التفتيش على الشركات
العاملة فى مجال إلصاق العمالة
المصرية للعمل بالخارج
- متابعة حقوق العمال
المصريين العاملين من العراق
وجاء تقرير الوزير النقابى بروج

كشف حساب الوزير النقابى أحمد العماوى :

دعم التنظيم النقابى وحقوق العمال وتأيد للحرية النقابية وعدم الهيمنة الإدارية

رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال :

تأييد لسياسات الرئيس مبارك ودفاع عن حقوق العمال ومكتسباتهم

والبطالة وتوفير فرص العمل
للشباب خارج القطاع الحكومى
والتطوير والتحديث وحماية
الصناعة الوطنية والمعالجة القانونية
لاستقرار علاقات العمل والإنتاج .
وأشار رئيس الاتحاد العام إلى
مشروع قانون العمل الجديد فقال
إنه ليس من صنع الحكومة
أو العمال أو رجال الأعمال واتحاد
الصناعات كل على حدة بل نتاج
عمل متصل وفكر عميق لكل هذه
الأطراف التى ساهمت فى وضع
مشروع القانون مما يدعو إلى
ضرورة الإسراع بإصداره لأنه
يضم الكثير من المشاكل .

إشارات نقابية

وتضمن خطاب رئيس الاتحاد
العام إشارات إلى نظام التأمين
الصمى حتى لا يكون العمال
تجسرا إلى لقانون التأمين
الاجتماعى لإعادة النظر فيه برؤية
شاملة حتى يتواءم مع التحولات
المحلية والعمالية وضمان استثمار
أموال التأمينات الاجتماعية فى
مجالات أمنة ، كما أشار إلى
تطوير الجامعة العمالية بقرعها
التكنولوجى والاجتماعى .
وكان حديث رئيس الاتحاد العام

الوزير المسئول وروح النقابى
المشارك فى المسئولية بما يحمى
العمال وحقوقه القانونية . كما يدعم
التنظيم النقابى العمالى دون هيمنة
أو تدخل أو تبعية إدارية الأمر الذى
يعمق ويؤصل الديمقراطية والحرية
النقابية تأسيلا كاملا .

رئيس الاتحاد

وجاء خطاب القائد النقابى
السيد راشد رئيس الاتحاد العام
لنقابات العمال مؤكدا أن
العمال المصريين فى طليعة القوى
الوطنية المؤيدة لبرامج الإصلاح
الاقتصادى .

وقد أشاد السيد راشد فى كلمته
بدور الرئيس مبارك فى دعم الحركة
العمالية ووجهوه المستمرة لتأمين
حاضر ومستقبل أفضل لهم ، وأكد
تأييد عمال مصر لسياسات الرئيس
مبارك وتحركاته لرفع مستوى
المعيشة وتحقيق الرخاء لشعب
المصرى ، وقال إنه لاغنى عن رفع
معدلات الاندثار المحلى وتنشيط
الاستثمارات الداخلية ورفع معدل
النمو الحقيقى للاقتصاد المصرى .
وتضمن خطاب رئيس الاتحاد
العام إشارات إلى بعض القضايا
المهمة مثل موضوع السيولة

موضوعيا وصريحا مع الرئيس
مبارك أمام جماهير العمال
وجماهير الشعب المصرى بكل
فئاتها كان حديث الحب والتقدير
والاحترام والمشاركة والمسئولية
والتأكيد على حقوق العمال
ومكتسباتهم بقدر التأكيد على تأييد
برامج الإصلاح الاقتصادى
ودور الرئيس وسياساته الاقتصادية
والاجتماعية التى تعود على جميع
فئات الشعب المصرى بالخير
والنعمية .

لقد كان هذا اللقاء بين الرئيس
مبارك وعمال مصر على الهواء
مباشرة أمام كل شعب مصر دليلا
على الحب والمسئولية المشتركة
الذى يدعوننا إلى أن نشارك فى
قراءة هذه الكلمات من الرئيس
والوزير النقابى وقيادة الحركة
النقابية العمالية قراءة متأنية ويدعو
كلمة الرئيس بما تضمنته من
أجبيات وحقوق ومكتسبات تكون
دليلا للعمل السياسى والنقابى
سواء فى إطار العمل الحزبى أو
العمل النقابى بمجلس الشعب
والشورى أو العمل النقابى فى
إطار التنظيم النقابى وكل هذه
الأطر تشارك فيها القيادات النقابية
سواء كانت بصفتها النقابية أو
السياسية أو النيابية وفى ظل
الديموقراطية السياسية والحرية
النقابية الأمر الذى يلزم الحكومة
وأصحاب الأعمال بما فى ذلك
الانقطاع الخاص مع التزام الحركة
النقابية العمالية بما تضمنته كلمة
الرئيس وباعتبارها أيضا - وثيقة
سياسية ونقابية نحرص عليها
جميعا بما تضمنته من مبادئ
العمل والعمال والإنتاج وفى
قطاعات الحكومة والعام والخاص ،
وتكون سنة جديدة سعيدة لكل
عمال مصر وكل عام والجميع بخير

قضايا المرأة المعاصرة من منظور إسلامي

تحت مظلة جامعة الأزهر، عقد بالقاهرة مؤتمراً دولياً حول قضايا المرأة المعاصرة من منظور إسلامي وعلى مدى ثلاثة أيام ، ناقش المؤتمر ثمانين بحثاً استغرقت عشر جلسات وزعت على محاور كثيرة منها : قضايا المرأة في الشريعة والقانون ، القضايا النفسية والتربوية للمرأة ، القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسكانية للمرأة ، قضايا الصحة الإنجابية ، القضايا الأسرية وقضايا المرأة في الدول الغربية والشرقية ، والمنظمات الأهلية وفعالية دورها في تنمية المرأة وأخيراً الإسلام وقضايا المرأة .

تحليل : من أحمد فركات

بجامعة القاهرة- لقضية على جانب كبير من الأهمية، وهي موقف الإسلام من حرمان بعض الأسر البنات من الميراث ، مؤكداً أن الدين الإسلامي حريص على نزع أسباب التنافس والتباغض بين أفراد الأسرة الواحدة ، سواء كانوا بنين أم بنات ، فلحاق الأسرة على العدل وأمر رب الأسرة أن يعدل بين أبنائه في حياته ذكورا وإناثا ، كما أمره أن لا يصرم أحدهم من الميراث ، ليس هذا فحسب بل تكفل له مجال العمل بين الأبناء والبنات ، فبذل الذكر مثل حظ الأنثيين ، وإن كان رب الأسرة لم ينبج سوى بنات ، فإن الله قد فرض لهن نصيبا محدداً حماية لهن من المصيبات وحرم الله سبحانه وتعالى الاعتداء على حدوده . . ورغم ذلك ، نجد من يقوم بحرمان البنات من الميراث ،

صحة الأسرة

ومن جامعة القاهرة ، كان اهتمام الدكتور أحمد كامل السلومنى أستاذ الصحة العامة - بالصحة الإنجابية للمرأة وصحة الأسرة حيث أكدت على أن الاهتمام بالصحة الإنجابية للمرأة قد ينشأ من خلال مفهوم تنظيم الأسرة في أواخر الخمسينيات ثم تطور هذا المفهوم في العقد الأخير ليشمل خدمات أخرى متنوعة بالإضافة إلى خدمات تنظيم الأسرة .

الاقتصاد بجامعة تشرين باللائقية سحطا حول النهوض بالمرأة العاملة مؤكداً فيه على أنه على الرغم من التحسين الظاهري في معدلات خروج المرأة إلى العمل على مستوى المنطقة العربية ، إلا أن ذلك التغيير يسير بمعدلات بطيئة ، ويرجع ذلك إلى أسباب متعددة تنكئ في مقفعتها نظرتنا إلى المرأة العاملة باعتبارها عنصراً مكمل وليس عنصراً أساسياً وفاعلاً وفيزيد من إحساس المرأة بالتفرقة بينها وبين الرجل في مجال العمل وعدم وعيها بحقوقها المكتسبة وكيفية المطالبة بها ، وبالتالي غياب دور النقابات المهنية في مساعدتها على نيل حقوقها ، وتجاوز المشكلات المعوقة لانطلاق المرأة في مجال العمل ، وهذا يتطلب تبني استراتيجية عربية للنهوض بالمرأة في مجال العمل والإنتاج من خلال الاعتماد بالدراسات والبحوث العالمية التي تتناول قضية المرأة ، وتدريب المرأة وإعدادها لشغل أية وظيفة مناسبة لقدرتها ومؤهلاتها وذلك للاستفادة من امكانياتها ومطابقتها أفضل استفادة ممكنة ، ومساعدة المرأة على أن تملك حرية اتخاذ القرار فيما يتعلق بزواجها وعملها وسفرها .

قضية الميراث

وقد تعرض الدكتور محمد عبد الرحمن الضويوني-أستاذ الفقه القانون بكلية الشريعة والقانون

والعكس صحيح ، كل ذلك من أجل بناء أسرة قائمة على زواج شرعي يحقق التماسك واستمرار النوع واستمرار الحياة الأسرية لتربية الأبناء .

حق الشراكة

يحول دور المرأة في الحياة الاجتماعية في العصر الإسلامي أكدت الدكتورة هبة محمد سلطان -جامعة القاهرة- على أن الدين الإسلامي قد نهض بالمرأة الإسلامية إلى مركز الفضل في الشئون العامة ، وكان له الفضل في خلق أمة ودولة وتاريخ وحضارة وكان للإسلام الفضل في رفع شأن المرأة ، وأعترف بكرامتها الإنسانية فكل لها أن تتمتع بحقوقها في المجتمع الإسلامي وضمن لها المساواة والعدالة في المعاملة .

وهكذا فإن تقدير المجتمع الإسلامي للمرأة أتاح لها حق الشراكة في الارتقاء الحضارى وأصبح رقى أى مجتمع من المجتمعات بقداس يقدر مدى ذلك المجتمع للمرأة ، فتمتع المرأة بحريتها في التعليم وإدارة شئونها المالية والعائلية وتحقق لها وعى سياسى وفكرى حتى أصبح لها دوراً مميزاً في إدارة الأزمات ومواجهة مايطرأ على المجتمع من متغيرات أو سلبيات .

النهوض بالمرأة العاملة

ومن سوريا ، قدم الدكتور محمد الحسين الصطوفى رئيس قسم

شهد المؤتمر عرضاً لعدة أبحاث على جانب كبير من الأهمية ، حيث كان البحث المقدم من الدكتور نبيل السمالوطى -معيد كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر -حول تكريم الدين للمرأة وامتهان الواقع والذي أكد فيه: على أن الإسلام قد وضع قضية المرأة في وضعتها الصحيح ، فليست القضية حقوق المرأة مقابل حقوق الرجل ، وليست القضية صراعاً بين المرأة والرجل ، فقد خلق الله الإنسان .. آدم من قبضة من تراب ونفخة من روح الله .. ثم خلق منه زوجة ، فالمرأة جزء لا يتجزأ من الرجل لاستتقيم حياة الرجل إلا به ، كما لا تستقيم حياة المرأة إلا مع الرجل أباً وزوجاً وأبناً .

وأضاف أن القضية ليست صراعاً بين المرأة والرجل أو حرباً بل احتياج متبادل ورعاية متبادلة وتكامل ومودة ورحمة .. يستطيع الإنسان من خلالها أداء رسالته على هذه الأرض ذكر كان أو أنثى .. وإذا كان الحديث عن مصطلحات حقوق وواجبات المرأة والرجل والطفل ، أو عن تمكين المرأة وعن تنميتها وقيورها من مصطلحات يجب أن تسترشد بالهدى الإلهي .. فالمرأة لم تخلق لتكون ندا للرجل ، ولا خصماً له ، بل هي منه وله . . وقد اقتضت حكمة الله أن يكون التكوين العضوي والنفسى للمرأة يحمل عناصر الجاذبية للرجل

وامتدت هذه الخدمات لتشمل النساء في جميع الأعمار وليس سن الإنجاب فقط . وقد ناقشت في هذا البحث الظلمات التاريخية الحالية المتصلة بقضايا الصحة الإنجابية ، والأحوال الإسلامية في الاهتمام بقضايا الصحة الإنجابية من خلال الاهتمام بمؤسسة الأسرة وضع التشريعات التي تكفل سعادة الأسرة واستمرارها في أداء دورها التنموي للمجتمع وللشيرة ، حيث تعتبر الأسرة هي الوحدة التنموية الأولى في المجتمع

المحصول والمقبول . . .
ومن الأبحاث الهامة التي أثارت كثيراً من الجدل ما اكته الدكتور مثال محيي الدين إسماعيل-أستاذ الطب الشرعي والسوم بالقصر العيني- من تأثيرات الموجات الكهرومغناطيسية على الإنسان وخاصة المرأة ، فالعالم يتعرض مخبراً باستمرار إلى جرعات مستزائدة من الموجات الكهرومغناطيسية التي تنبعث من الاتصالات الكهرومغناطيسية ومحطات الضغط العالي ومحطات تقوية شبكات المحصول وأجهزة إنكرويف وأجهزة العلاج بالأشعة فوق البنفسجية ، والليزر وأجهزة الرادار والميكروير والفيديو وأجهزة تلفيظن المحمول .. إلخ .

وهذه الترددات تؤثر تأثيرات سلبية على جميع أجهزة جسم الإنسان فقد تؤثر بطريقة أو بأخرى على بعض الخلايا مما يؤدي إلى تحويلها إلى خلايا سرطانية ، وبذلك تكون من مسببات لبعض الأمراض مثل سرطان الدم وأورام الخ وسرطان الثدي والرئ والمعدة والقولون بالإضافة إلى سرطان الرئة . والتعرض لتلك الموجات الكهرومغناطيسية قد يؤدي إلى نقص في عدد خلايا الدم البيضاء وأيضاً يؤدي إلى الضعف بالصداغ والدوار والأجهد والام العضلات واضطرابات في دورة النوم الطبيعية .

ويظهر تأثير الموجات الكهرومغناطيسية على المرأة

■ لابد من تبني استراتيجية عربية للنهوض بواقع المرأة

■ التمييز بين المرأة والرجل في مجال العمل .. سببه المرأة .. لماذا؟

■ لا يوجد في الشريعة الإسلامية نص يحرم المرأة من حقها في كرسى القضاء

ورخاصة على الفترة الإنجابية لديها عن طريق اختلال النظام الهرموني واضطراب الدورة الشهرية . . ومن الآثار السلبية للموجات الكهرومغناطيسية اضطراب هرمون البلاتوتين مما يؤدي إلى لهذه الموجات أثراً كبيراً في ظهور مرض الزهايمر وبعض الأمراض النفسية .

المرأة .. والسكنات
وحول تأثير السكنات على المرأة ، قدمت الدكتورة /زينب فهمي بكية الصبيح-جامعة القاهرة- بحثاً ناقشت فيه الأسباب وواقع الافراط في استخدام السكنات كما عرضت حلولاً عملية لتقليل حجم هذه الظاهرة . . وذلك من خلال العودة للطبيعة والاهتمام بالصحة بصفة عامة وزيادة الوعي بأضرار السكنات وعدم استخدامها إلا لضرورة حقيقية . والإفراط في استخدام السكنات يختلف أنواعها يؤثر على صحة الرجل والمرأة على السواء ولكن نظراً لتعدد الأضرار الاجتماعية والمهام اليومية الملقاة على عاتق النساء خاصة العاملات منهن . . نجد أن هذا السلوك أكثر شيوعاً في أوساط النساء من مختلف الأعمار ، تستخدم النساء السكنات في حالات غير الطمث لإزالة الآلام كما تستخدمها لعلاج الأمراض المسببة لبلوغ سن اليأس .

حيث يؤدي انخفاض مستوى هرمون الاستروجين إلى أعراض كثيرة مثل هشاشة العظام فتعاني السيدات من الآلام المفاصل ، أو

كان العكس فإن الأمور ستكون سلبية بالتكيد مع المجتمع ككل فيما بعد .

الاستنتاج . . بين العلال والحرام
بحول قضية الاستسناخ في ضوء القواعد الشرعية ، أكد الدكتور محمد رأفت عثمان - أستاذ الفقه المالان- وعميد كلية الشريعة والقانون بالجامعة على أن قضية الاستسناخ قضية دينية وعمل معلمي مهبرمكن أن يتخذ أربع صور ، الأولى أن تكون النواة الموضوعة بدلا من النواة المزوعة من بويضة الأنثى هي نواة من خلية أنثى أخرى . ، الثانية أن تكون النواة الموضوعة هي نواة من خلية الأنثى نفسها . ، الثالثة أن تكون النواة الموضوعة هي نواة من خلية ذكر . ، والرابعة أن يتم في لعمل تخصيب البويضة بالحيوان المنوي . والصورة الأولى والثانية حرام شرعاً . . أما الصورة الثالثة بأن تكون النواة المستحذة مأخوذة من رجل ليس زوجه هذه المرأة ولاشك في تحريم ذلك العمل .

أما إذا كان من زوجها فالأمر يحتمل الجواز . . ولعين التوفيق حتي نري الحال الذي سيكون عليها البويضة منسليها . أما الصورة الرابعة-الراكلام هنا الدكتور رأفت عثمان- بأن يتم تنسلف في الحكم للرجوع الي أساتذة الاجتماع والطب والقانون ، أما الاستسناخ في مجال النبات والحيوان فالجائز فيه متسع فكل مايزدي إلى مصلحة الإنسان في هذا المجال فإنه مباح .

استنجاز الأرحام والحكم الشرعي
كما تعرض الدكتور محمد رأفت عثمان لقضية أخرى جديدة مرتبة في التطور هي بديل بولجيا الإنجاب وهي قضية استنجاز الرحم ، حيث أمكن تخصيب بويضة الزوجة بحيوان منوي لزوجه خارجياً في العمل ، وزمعا في رحم امرأة أخرى بعد ذلك ، مما أثار التساؤل عن الحكم الشرعي لهذه القضية وحكم نسب

الدولة والأحوال الشخصية والأحداث .

توصيات هامة

وفي اليوم الثالث للمؤتمر ، انتهى المؤتمر إلى عدة توصيات طالبت بالقضاء على المخوقات التي تحول دون ممارسة المرأة لدورها وحصولها على كافة حقوقها كما حددتها شريعة الله وذلك بالقضاء على الأمية الجهلانية والسياسية والاجتماعية للمرأة ، والعيلولة دون تسريصهن من التعليم الأساسي ، وتفعيل المشاركة السياسية للمرأة ، وإتاحة الفرصة أمامها لتولى مواقع الإدارة العليا والتفوق بها في كل مجالات التنمية الاقتصادية والسياسية والإدارة الاجتماعية .

وكذلك ضرورة إعادة صياغة التشريعات القانونية وقانون العقوبات وتمكينها بما يكلل حصول المرأة على كافة حقوقها الاجتماعية والقانونية .

ناذفة على الرجال والنساء وكانت كسما يقول بعض المفكرين المسلمين **تعمل العائل تحترم العرا** **عاطفية المرأة** أما من مياقال من عاطفية المرأة واحتمال تأثير هذه العاطفة في عملها كقاضية وفي أحكامها قد ثبت عدم صحتها من خلال الممارسة وأحيانا تكون المرأة أكثر حزما وقادة على الصمم من الرجل .

ولا يوجد في الشريعة الإسلامية نص يصرم المرأة من حقها في كرسى القضاء ، ولكن هناك أكثر من اتجاه في الفقه الإسلامي ، حيث الاتجاه الأول يمنع الاشتغال تماما والثاني يهيز المرأة أن تعمل في القضاء والثالث فهو من أبي حنيفة ويشير إلى جواز اعتلاء المرأة لكرسى القضاء فيما عدا الصدود والقصاص وهو جانب من التشريع الجنائي ، والحل الوسط فهو يحق للمرأة العمل في محاكم القضاء الإداري والمدني ومجلس

الأهر أن المرأة تستطيع أن تكون أختا وأما للقاضي وأن تكون زوجة له تهيئ له من الأسباب في كل حال ما يحمله على أن يكون قاضيا ناجحا وحاكما عادلا لاتكاد العدالة أن تأخذة إلى أحضانها ويكاد هو لا يستد الحياة بعيدا من هذه الأحضان ولكنها لا تستطيع أن تكون قاضية .

وقد شرحت الدكتور نادرة محمود سالم رأي بعض رجال القانون في ولاية المرأة القضاء فهناك رأيين

الرأي الأول : ومثله الأستاذة عليه عيد الفنى المحامية بالنقض والمستشار عبد الرزاق أحمد مصطفى نائب رئيس الاستئناف والمستشار محمد أبو على ، **الرافضون** لتولي المرأة منصب القضاء فهم يرفضون تماما تقلد المرأة منصب القضاء مستندين إلى الاختلاف البيولوجي والطبيعي والنفسى واليدني بين المرأة والرجل وظروف المجتمع الشرقي وتقاليد ومستندين أيضا لرأي جمهور فقهاء الفقه ومستندين أيضا إلى قضاء مجلس الدولة حينما أجهت وظائف مجلس الدولة والقضاء على الرجال دون النساء .

وأما الرأي الثاني ومثله الأستاذة الدكتور / فوزية عبد الستار والأستاذ الدكتور / أحمد فتحي سرير وبعض رجال القانون منهم المستشار سمير صادق ، **يلوون** لتقليد المرأة منصب القضاء الإداري والمدني ومجلس الدولة والأحوال الشخصية والأحداث .

وخلاصة الرأي الذي يمكن الاطمئنان إليه بعد استعراض رأي المؤيدين والمعارضين في الشريعة والقانون هو أنه من الثابت في تاريخ المرأة المسلمة أنها كانت تزاو على عهد صلي الله عليه وسلم كثيرا من الأعمال ، وهناك أحاديث صحيحة شاهدة على كل ذلك ، وفي عهد سيدنا عمر رضى الله عنه الذي ولي القضاء النسبة في سوق المدينة لأمراة اسمها "الشفاة" وكانت أحكامها

الولد فيها إذا كانت جائزة شرعا لم ١٩٧٤ .

وقد تعرض البحث لهاتين القضيتين وانتهى إلى عدم جواز ذلك شرعا .

المرأة .. والقضاء

ومن مدى جوار تولى المرأة القضاء في الشريعة الإسلامية ، قدم الدكتور البيومي محمد البيومي استناد القائلون بالصام والشريعة الإسلامية ، نائب رئيس مجلس الدولة بجا أنه فيه على أن المرأة قد أصبحت عامة وأستاذة في الجامعة وتعلمت كل ماتعلمه الرجل في شتى الاختصاصات وحصلت على أعلى الدرجات وتولت القضاء كقاضية وأقله لا جاملة ، ولكن بقي فقط القضاء الجالس كالقضاة العادي والإداري .

وقد دعى إلى ضرورة إقامة التوازن بين المهمة الأساسية الأولى داخل الأسرة للمرأة ومهامها الأخرى في المجتمع .

ومن ناحية أخرى قدمت الدكتور نادرة محمود سالم مدرس التشريعات بالمعهد العالي للدراسات النوعية عدة إبهات أوصمت أن هناك ثلاثة آراء في الفقه الإسلامي في موضوع صلاحية المرأة لولاية القضاء .

فالرأي الأول هو الرأي الغالب في الفقه الإسلامي ، لا يهيز المرأة القضاء بحال ما وقد قال به العناية والشريعة بالإجماع ، ومعظم المالكية والشافعية ..

والرأي الثاني على النقيض من الرأي الأول ، بمعنى أنه يهيز للمرأة ولاية القضاء بإطلاق ، أي في كل الأمور .

وأما الرأي الثالث ، وهو الرأي السائد تقريبا في المذهب الحنفي يهيز ولاية المرأة القضاء في غير الصدود والقصاص أي في "الأموال" .

رأي علماء الشريعة الإسلامية **بحول** رأي علماء الشريعة الإسلامية المعاصرين في تولى المرأة منصب القضاء ، قال الدكتور طه السبكي -جامعة

اللجنة النقابية للعاملين بالإخبار بالجيزة



كمال دياب



جمال ريان

تتقدم اللجنة النقابية بالتهنئة إلى السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

عيد العمال

كما تتقدم بأخلص التهاني لسادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

ورئيس اتحاد عمال مصر

محمد نجيب مهنى

ورئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية

أمين الصندوق

جمال محمد ريان الشريف

رئيس اللجنة

كمال أحمد دياب

إدارة الأزمات .. لمنع الكوارث فى المصانع والبيئة

لحالة التقليل منها باستخدام كافة الشروط الفنية والإجراءات للتصميم والوقاية ، والصيانة المستمرة للألات ، وتدريب العمال على الاستخدام الآمن والتخزين الآمن والتشغيل الآمن والتظلم الآمن للمواد الأولية والوسطية والمنتج النهائي والنفايات ، والتخلص من النفايات الخطرة بالمعالجة والتدوير ، كما أن المواد الوسطية لا يجب إكثار إنتاجها أو إكثار تخزينها ، إذا كانت خطرة أما خطة ما قبل الأزمة فهدفها منع حدوث الكارثة وهى تقتضى تنظيم مجموعات عمل وتدريب واجبات على أفراد معينين والاتصال بمركز المظافى ومركز الإسعاف ومركز الشرطة والإدارة المحلية والصفاة والإعلام للتنسيق معهم وتدريب دور كل منهم وأوجه التعاون وذلك لأن منظومة المصنع هى جزء من منظومة المجتمع ككل . ويجب وضع خطة تفصيلية لإدارة الأزمة قبل وقوعها وعمل بروتوكول لها وإشراك الجمهور فيها إذا كان تأثيرها سيكون خطرا على البيئة الفارسية مع إعلامهم عن طريق الصفاة والإعلام بأن ذلك هو مصدر بروتوكول وليست حقيقة حتى لاتحدث اضطرابات .

أما "الخطة أثناء الأزمة" فهدفها تقليل الفسائر وذلك بالإسعاف والإطفاء والإنقاذ والإفلاء السريع ومايتطلبه من وجود منافذ للهروب ذات اشتراطات خاصة وأوجب التدريب على ذلك مسبقا .

أما "خطة ما بعد الأزمة" فهدفها التقييم وتحليل الظلم وتحديد خريطة الفشل التفصيلية وشجرة الأخطاء والعيوب لتلافيها وعدم تكرارها تجنباً لمثل هذه الحوادث أو غيرها .

كانت هذه نبذة سريعة من إدارة الأزمات من خلال تحليل النظم والنظرة المنظومية وإذا لم نفهم ذلك ولم نطبقه فإن النتيجة هى كما سبق أن قلنا المزيد من التخلل والمزيد من الكوارث ،

أن تكاليف احتياطات الأمن الصناعى والبيئة ليست عبئا وإذا أو تكاليف لايجوز منها حسب دراسات التكاليف والعائد "benefit costs study" وإنما هى دائما ذات مردود اكيد فى زيادة الإنتاج ويمكن أى زيادة أخرى فى التكاليف والتي دائما تكون على حساب الربحية ، والسبب هو أنه بدون احتياطات الأمن الصناعى قد تحترق المنشأة نفسها ويضيع رأس المال كله . . وبناء على ذلك فسران إدارة الأزمات تقتطع أن يكون هناك خطط قبل الأزمة ، وأثناء الأزمة وبعد الأزمة ، وأن يكون هناك خطط بديلة باستمرار .

وإن تشغيل المصنع يقتضى باستمرار عمل تقييم لأداء العمال لاكتشاف شجرة الأخطاء وتحديد خريطة تفصيلية لأوجه الفشل من أجل تطوير وتصميم الأداء وهذا بالضبط مايجب عمله بالنسبة للامن الصناعى وهذا التقييم لاكتشاف جذور المشكلة ومواجهتها قبل أن تقع هو جوهر مايسمى بتحليل النظم "system analy" "sis وهو جوهر إدارة الأزمات ، "crisis management" .

إذ يجب عمل قاعدة بيانات أى "data base" للمواد والمعدات الصناعية ومخاطرها المحتملة

إن إدارة الأزمات هدفها حماية العمال والمنشآت الاقتصادية والجمهور والبيئة من الكوارث الصناعية التى قد تنشأ عن تسرب غازات سامة أو الحرائق أو الانفجارات . . . وقد تعودنا فى العمل النامية المتخللة أن نتفكر حتى تحدث الكارثة ثم نتهم الآخرين بأنهم سبب الكارثة ونعلق أخطاءنا على شمامسة القدر ولاتناول النظر إلى المشكلة بمنظور منظومى . أى باختيار المصنع موضوع الكارثة بمثابة منظومة تتكون من عدة عناصر متشابكة ونحاول إجراء تحليل لهذه المنظومة "system analysis" لاكتشاف أوجه الخلل فيها والتي أدت إلى هذه الكارثة ، وذلك برسم خريطة تفصيلية لأوجه الخلل فى داخل هذه المنظومة وتحديد شجرة العيوب والأخطاء فيها حتى يمكن تلافيها وعدم تكرارها ، بل إنه يجب عمل ذلك قبل أن تحدث مثل هذه الكارثة بل قبل تشغيل المصنع أى منذ التصميم واختيار المواقع . . وإذا لم نلتزم بذلك ونلغى أى النظرة المنظومية "system approach" وتحليل النظم "system analysis" فإن النتيجة هى المزيد من الكوارث والمزيد من التخلل .

د . صلاح عدس

نفسل فى مواجهتها عند حدوثها بينما كان فى الإمكان تلافيها وهذا مايكده علم إدارة الأزمات الذى يبدأ منذ التصميم واختيار الموقع الأمن المناسب وتزويد الآلات بوسائل الوقاية أى التصميم الآمن والتشغيل الآمن والتخزين الآمن واستيراد تكنولوجيا خفيفة التلوث أو نظيفة بيئيا وصحيا وخاضعة من المخاطر ومزودة بمواصفات واحتياطات السلامة والصحة المهنية والبيئية .

أى أن علم إدارة الأزمات يبدأ منذ اختيار المشاريع الصناعية أى قبل التشغيل وهنا نحب أن نؤكد

النظرة لمنظومية هى الطريقة العممية الوحيدة للنظر إلى أى مشكلة ومحاولة حلها باعتبار أن ليس هناك إطلاقا سبب واحد وراء أى مشكلة ، وإنما يجب النظر بعين الاعتبار إلى جميع عناصر المنظومة من مدخلات ومخرجات وعمليات داخلية ، أى أن النظرة المنظومية هى نظرة شمولية ضد النظرة الأحادية التى تعودنا عليها فى البلاد المتخللة .

وإن أى منظومة لها مركز ولها أطراف ولها أهداف وإن حماية العمال والمصانع والبيئة يجب أن تكون هدفا له سياسة هى جزء من سياسة إنتاج أى جزء من مهمة المدير الذى يكون للتسالى هو المسئول عن أى كارثة لأنه لم يتخذ الاحتياطات الواجبة لمنعها . . وكما أنه عند بدء التفكير فى أى مشروع يجب إجراء دراسة جدوى له فإنه يجب إجراء أيضا دراسة لتقييم المخاطر المحتملة وعمل تقييم يبنى لبينة العمل داخل المصنع وأن تضع فى الاعتبار نواحي الصحة والسلامة المهنية وحماية البيئة الخارجية من الملوثات الصناعية التى قد تتسبب من بيئة العمل الداخلية وتلوثها ثم تنتشر إلى الخارج حيث الجمهور والبيئة وهنا تنشأ الكوارث الصناعية التى قد



سؤال يبحث عن إجابة:

إعداد: بربين عبد الرحمن

هل تشترط نظم التأمين الاجتماعي عجز الزوج عن الكسب كي يستحق في معاش زوجته ؟

يثير الجدل حول مدى دستورية الشرط المنصوص عليه بقانون التأمين الاجتماعي والذي يلغى بعدم استحقاق الزوج في معاش زوجته ما لم يثبت عجزه عن الكسب ، بينما تستحق الزوجة في معاش زوجها دون اشتراط عجزها عن الكسب بل وأكثر من ذلك يكن من حقها أن تجمع بين المعاش المستحق لها من زوجها وبين دخلها أو المعاش المستحق لها من مدة عملها بلا حدود ، وهو انقلا هذا الشرط مع أحكام الشريعة الإسلامية ومبدأ المساواة .



التي استقطعت من أجر الزوجة ومدى تعلق حق الزوج بها إذا لم يكن عاجزا عن الكسب ولم تتوافر له بذلك شروط استحقاق المعاش ، فيذهب رأي إلى تعلق حق الزوج في هذه الاشتراكات ، ويذهب رأي آخر عكس ذلك وكلا الرأيين يستند إلى أحكام الشريعة الإسلامية ويعتقد أن الرأي الآخر يخالف أحكام الشريعة الإسلامية والحقيقة أن كلا من الرأيين يجد له سندا في الفقه الإسلامي ، وأرد أن نلقي في هذا الصدد بين أحكام الشريعة الإسلامية وهي الأحكام الأصولية المنصوص عليها في القرآن الكريم والسنة النبوية ، وبين آراء وأجتهادات الفقهاء في استنباط الأحكام الشرعية من المصادر الأصلية أي من القرآن الكريم والسنة النبوية وهو ما يطلق عليه الفقه الإسلامي ، فالجتهود الذين ذهبوا إلى تعلق حق الزوج في الاشتراكات المستقطعة من أجر الزوجة ينظرون إلى هذه الاشتراكات باعتبار أنها تركت ويجدون سندهم في ذلك أحكام الموارث في الشريعة الإسلامية ، أما الرأي الذي يؤيد شرط العجز عن الكسب المنصوص عليه بالقانون فيذهب سنده في أحكام النفقات في الشريعة الإسلامية والتي تشترط العجز عن الكسب لاستحقاق الفقة بين

بها الزوجة دون الزوج وفيما يلي بيانها :

أ- حالة الأرملة التي طلقها المأمّن عليه أو صاحب المعاش قبل بلوغ سن الستين ثم أعاد العقد عليها بعد بلوغ هذه السن .

ب- حالة الزوجة التي تزوجها المأمّن عليه أو صاحب المعاش بعد بلوغ سن الستين ولم يكن له زوجة أخرى أو مطلقة مستحقة في المعاش عند وفاته .

ج- حالة الزوجة التي تزوجها المأمّن عليه أو صاحب المعاش قبل ١٩٧٥/٩/١ تاريخ العمل بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ الذي قسّر حرمان الزوجة التي تزوجت المتلق بعد سن الستين رعاية بالحق المكتسب .

وبذلك فإن أحكام القانون لم تقتصر على شروط استحقاق الزوج في معاش زوجته بإضافة شرط " العجز عن الكسب " وإنما أجازت للزوجة التقل من شرطى التوثيق والزوج من المتفك لبولوج سن الستين في بعض الحالات وقصرت ذلك على الزوجة دون الزوج وذلك رعاية بالزوجة باعتبارها الطرف الضعيف في العلاقة الزوجية ولتوفير الحماية المناسبة للمرأة .

قانون التأمين الاجتماعي والشريعة الإسلامية

يثير الخلاف حول الاشتراكات

يشترط لاستحقاق الزوج ما يأتي ١- أن يكون عقد الزواج موثقاً ٢- أن يكون عاجزاً عن الكسب وفقاً للبيانات المقدمة بطلب صرف المعاش على أن يؤيد ذلك بقرار من الهيئة العامة للتأمين الصحي . ٣- أن يكون الزوج قد تم قبل بلوغ المأمّن عليها أو صاحبة المعاش سن الستين ويستفاد من النصين السالف ذكرهما الآتي:

١- اشترط القانون لاستحقاق أي من الزوجين في معاش الآخر أن يكون الزوج موثقاً ثم أورد على هذا الشرط بعض الاستثناءات لصالح الزوجة دون الزوج ، وفيما يلي بيانها :

أ- أجاز للزوجة المتزوجة عرفياً إثبات الزواج بحكم قضائي نهائي . ب- أجاز لوزير التأمينات تحديد مستندات أخرى تمكن الزوجة من إثبات الزواج العرفي إذا تعذر عليها إثباته بوثيقة رسمية أو بحكم ، وقد أصدرت وزيرة التأمينات منشوراً يبيّن إثبات الزواج العرفي بموجب إعلال الوفاة الشرعي في بعض الحالات .

٢- اشترط القانون لاستحقاق أي من الزوجين في معاش الآخر أن يتم زواج المستحق بالزوج المتوفى قبل بلوغ الأخير سن الستين ، ثم أورد القانون على هذا الشرط بعض الاستثناءات خص

المادة ١٠٥ من قانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ تعدد شروط استحقاق الأرملة في المعاش تخالف الشروط المطلوبة لاستحقاق الزوج وفقاً للآتي : تنص المادة ١٠٥ على أن " يشترط لاستحقاق الأرملة أو المطلقة أن يكون الزوج موثقاً أو ثابتاً بحكم قضائي نهائي بناء على دعوى رفعت حال حياة الزوج ووزير التأمينات بقرار يصدره تحديد مستندات أخرى لإثبات الزواج في بعض الحالات الآتية : يتخذ فيها الأثبات بالوسائل سائلة الذكر .

كما يشترط بالنسبة للأرملة أن يكون عقد الزواج أو التصديق على الزواج قد تم قبل بلوغ المأمّن عليه أو صاحب المعاش من الستين ، ويستثنى من ذلك الحالات الآتية : ١- حالة الأرملة التي كان المأمّن عليه أو صاحب المعاش قد طلقها قبل بلوغه سن الستين ثم عقد عليها بعد هذه السن .

٢- حالة الزواج بمسند من الستين بشرط ألا يكون للمؤمن عليه أو صاحب المعاش زوجة أخرى أو مطلقة مستحقة طلقها رغم إرادتها بعد بلوغه سن الستين وكانت لا تزال على قيد الحياة .

٣- حالات الزواج التي تمت قبل العمل بهذا وتنص المادة ١٠٦ على أن "

الاعراب، ولا تشترط ذلك في نفقة الزوج على زوجته كما تعتبر النفقة إجابة على الزوج دون الزوجة ولها يلي بيان النتائج التي ترتب على لأخذ رأي من الرأين :

الاشتراكات تدخل في أموال الزوجة وتدخل بها حق الزوج بوصفه من الورثة الشرعيين

يعرف الفقهاء، التركة بأنها كل ما يخلفه الشخص من أموال بعد وفاته وتدخل بالتركة ثلاثة حقوق تنسب حق الورثة حسب الأولوية الآتية :

- حق المتوفى أن يكلن ويبدل من أموال تركته
- حقوق الدائنين.
- الوصايا التي لا تزيد عن ثلث من التركة.
- ثم يأتي حق الورثة في المرتبة الرابعة بعد استيفاء الحقوق السابقة ودخول الاشتراكات المستقطقة من أجر الزوجة في الضمان العام باعتبارها جزءا من التركة إنما يكون بقدرة الاشتراكات التي اقتطعت من أجزائها وتدخل حق الزوج في الاشتراكات باعتبارها وارثا يقتضي إعادة النظر في الأحكام الآتية لتعارضها مع أحكام الموارث في الشريعة الإسلامية .
- ولذا يلي بيان هذه الأحكام :**

١- حكم المادة ١٤٤ فيمينا يقضي في عدم جواز العجز عن الحقوق التامينية إلا بالنسبة لديون النفقة وديون الصنفين فقط وفي حدود ربع المستقطقات حيث إن هذا الحكم يسهل دون خصم الديون المستحقة لصالح العمل من الحقوق التامينية رغم مساهمة في الاشتراكات بنسبة تعادل ١٥ ٪ من حصص العامل ورغم أن حقه في التركة كدائن يسبق حق الورثة .

٢- بالاشتراط والأحكام المنصوص عليها بأحكام الباب التاسع والجدول رقم ٣ المرفق بالقانون تفرق بين الذكور والإناث من الأولاد والإخوة والأخوات إذ تشترط العجز عن الكسب في الذكور وتعمل الإناث من هذا الشرط كما أنها تسوى بينهم في

الأصصبة ولا تفرق بين الأموة والأخوات الأشقياب والأخوة والأخوات من الأب والأخوة والأخوات من الأم بالإضافة إلى أنها تعدد الأصصبة بطريقة مخالفة لأحكام الميراث وتورث الإخوة والأخوات من الأب وفي كل ذلك مخالفة لأحكام الميراث في الشريعة الإسلامية كما أنها تجهز توريث المعاش من اختلاف الديانة .

٣- المادة ١٤٤ تقضي بصرف إمانة لأسرة المفقود أثناء غيابه تساري معاش الوفاة وتوزع على المستحقين بنسب الأصصبة في المعاش وفي ذلك مخالفة لأحكام الميراث التي تقضي باعتبار المفقود حيا يرث في غيره ولا يورث عنه طالما لم يصدر حكم بوفاته ومن مقتضى ذلك تهديد بالاشتراكات التي استقطعت من أجر المؤمن عليه قبل أن تثبت وفاته وأبيلوتها لغير الورثة الشرعيين .

٤- القواعد والأحكام التي تحظر الجمع بين المعاشات أو بين الدخل والمعاش وتلك التي تضع حدودا للجمع بين هذه الحقوق تحول دون انتفاع الورثة بكامل الاشتراكات التي استقطعت من أجر المورث أو بجزء منها حسب الأحوال

المعاش يؤول لمن كان المؤمن عليه يعملهم باعتباره نفقة

يقول أنصار الرأي المؤيد لاشتراط استحقاق الزوج في معاش زوجته أن يكون عاجزا عن الكسب أنه من المتفق عليه في القانون المان للثامين الاجتماعي على المستوى الدولي أنه في حالة وفاة المؤمن عليه أو صاحب المعاش يؤول المعاش إلى الأفراد الذين كان المؤمن عليه أو صاحب المعاش يعملهم ويلتزم قانونا بالإنفاق عليهم شرعا قبل وفاته .

وتختلف دائرة المستحقين في المعاش من نظام لأخر حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة في كل بلد ، فقد تقتصر دائرة المستحقين على الأزواج والأولاد والأبين ، وقد تتسع لتضم الإخوة والأخوات ، وقد تتسع أكثر

فتضم الأحفاد والأجداد ، وقد تضم في بعض الأنظمة المعالين من غير الأقارب الذين يقضي نظام الدولة بالتزام المؤمن عليه بالإنفاق عليهم شرعا حال حياته .

ويقول أنصار هذا الرأي إن نظام التأمين الاجتماعي أصبح من الحقوق الأساسية شتاته شأن حق العمل حيث تلزم الدولة بتوفير فرصة العمل لكل قادر عليه ، وفصمان المعاش لكل عاجز عن الكسب وقد جاء النص على ذلك في الموائيق الدولية. ومعقارنة أحكام القانون المان في النظم الغربية والولايات المتحدة ومنها على سبيل المثال النظم المطبقة في ألمانيا ، وفرنسا ، وإنجلترا ، ويوغوسلافيا وروسيا ، والولايات المتحدة الأمريكية بالنظم المطبقة في العالم العربي نجد أن المعاش في كل من النظم الغربية والنظم المطبقة في العالم العربي لا يؤول إلا لمن كان المؤمن عليه معلوما حال حياته ، ومن أهم شروط الإعالة أن يكون مستحق المعاش عاجزا عن الكسب .

والفصل بيننا وبين النظم الغربية أن شرط العجز عن الكسب يفترض في الإنج كساليئات والأخوات لأن أحكام النفقة في الشريعة الإسلامية تعتبر الأئونة في حكم العجز عن الكسب وبذلك تستحق البنت أو الأخت في المعاش حتى تتزوج وتنقل إعالتها للزوج أما الزوجة فيفترض أن الزوج هو المزمع بعائلتها وهي غير ملزمة بإعالتها بصرف النظر عن يسارها أو حاجاتها ، لذلك جاءت أحكام الاتفاقية العربية بشأن المستوى الأدنى للثيمات الاجتماعية خالية من النص على ذكر الزوج بين المستحقين في المعاش ونصت على استحقاق الزوجة في المعاش حتى تتزوج وقد ذهبت معظم التشريعات التامينية في الدول العربية إلى إدخال الزوج بين المستحقين في المعاش على سبيل الاستثناء واشترطت لاستحقاقه في المعاش أن يكون عاجزا عن الكسب .

أما التشريعات التامينية المطبقة في دول الغرب وأمريكا فلم تفرق بين الإبناء والبنت كما لم يفرق بين الزوج والزوجة واشترط في المستحق أن يكون عاجزا عن الكسب طالما بلغ سن العمل ولم يدخل في فئة الشيوخ ، أما فئة الشيوخ والأطفال من سن العمل فجميع التشريعات التامينية تعتبرهم في حكم العاجزين عن الكسب وعلى ذلك فإن إعطاء الزوجة من شرط العجز عن الكسب ورد على سبيل الاستثناء وأن المطالبة بالتسوية بين الزوجين تقتضي اشتراط العجز عن الكسب بالنسبة للزوجة وليس لإعالة بالنسبة للزوج كما أن إعفاء البنت من شرط العجز عن الكسب ورد على سبيل الاستثناء وأن المطالبة بين التسوية بين الإبناء والبنت وكذلك الأخوة والأخوات يقضي اشتراط العجز عن الكسب بالنسبة للإناث وليس لإعالة بالنسبة للذكور والقول بغير ذلك يعني انحراف نظام التأمين الاجتماعي عن تحقيق الهدف الذي يسعى لتحقيقه ولذا لا نقضي به أحكام الدستور باعتبار أن المعاش يمثل التزام الدولة بفصمان دخل لكل عاجز ولكل شيخ ولكل يتيم ولكل أرملة ولكل محتاج ليس له عائل باعتبار أن الدولة عائل لكل محتاج لا تمكنه ظروفه من مزاوله أي عمل أو مهنة بتكسب منها .

هذا والقول بتعلق حق الزوج في الاشتراكات المقطوعة من أجر زوجته مردود عليه بأن المعاش يستحق في حالة وفاة المؤمن عليه ولو لم يشترك أو يؤدى أى اشتراكات في النظام بمجرد قيام علاقة العمل بينه وبين صاحب العمل ويربط بعد أدنى ٦٥ ٪ من الأجر بمعنى أن المعاش يربط على أساس مدة افتراضية لا تقل عن ٢٩ سنة وثلاثة شهور وأن الدولة أصبحت حاليا تتحمل ما يقرب من ٧٠ ٪ من تكاليف المعاش ممثلة في الزيادات والإصانات والفرق بين القيمة الفعلية للمعاش والحد الأدنى

التأمينات الاجتماعية بعد ربع قرن

• نماذج صارخة تتطلب إعادة النظر في أسلوب توزيع المعاش • طابور من النساء الأرامل مازلن محرومات من معاش أزواجهن

كما قلنا دائما فإنه من أعظم المكاسب التي تعلقنا للمواطن المصري في العصر الحديث نظام التأمينات الاجتماعية التي تعتبر إحدى الصور العصرية بما توفره من رعاية اجتماعية لكل الأسرة وكل المجتمع مساهمة في تحقيق السلام الاجتماعي والأمن الاقتصادي . . لكن الأنظمة تحتاج دائما إلى التطوير والتعديل نتيجة للتفاعل والاحتكاك المستمر بينها وبين المواطنين لمعالجة مايطرأ من مشاكل فنية وتطبيقية أو تطوير أسلوب أداء الخدمة . . ويعني آخر فإن مايتكشف من مشكلات أو سلبيات لاينقص من قدر النظام ولكنها سنة التطور التي تفرض المتغيرات الجديدة دائما والتي يجب أن تتناسب مع الزمن الذي وصلت إليه ، ومن هذا المطلق فقد سبق أن نشرنا في عدة تحقيقات آمال وطموحات ومطالب المؤمن عليهم وأصحاب المعاشات من التأمينات المقترحة لنظام التأمين الاجتماعي ونوالى اليوم نشر بعض المطالب والمقترحات الأخرى في هذا التحقيق .

تحقيق : عبده مصطفى

المراد توزيعه ٢٦ ٥٠٠ جنيه تم توزيعه كما يلي.
نصف المعاش للأرملة
٢٦ ٥٠٠ = ٢/٥٠٠ . ١٣ جنيه
نصف المعاش للوالدين المستحقين
والبالغ عددهم ١٣ فيكون نصيب كل منهم ١٣ = ٧/٢٥٠ . ١٣ لكل للوالدين
قامت الأرملة بصرف نصيبها ونصيب ابنتها الطفلة من المعاش فصصلت على معاش قدره ١٣ = ٧/٢٥٠ . ٢٨٥ ٦٣ = ٧/٢٥٠ . ١٣
جنيها

قامت ابنة من الزوجة الثانية بصرف مستحقاتها ومستحقات شقيقاتها الأربع من المعاش فبلغ مجموع معاش الأبناء الخمسة ١٣ = ٥/٢٨٥ . ١٧٨ . ٦٥ = ٥/٢٨٥ . ١٧٨ . ٦٥
توجهت الابنة السابعة وهي من الزوجة الثالثة لصرف معاشها عن والدها ففوجئت بأن المعاش هو ٧٣ = ٢٥ . ٧٣ جنيه فقط .
يحدث هذا في الوقت الذي

أرامل مستحقين واثنى عشر من الأولاد والبنات المستحقين أيضا يتم توزيع المعاش بواقع سدس لكل أرملة وواحد على أربعة وعشرين لكل من الأولاد .
فإذا كان المعاش المورث ٤٨٠ ٤٨٠
جنيها حصلت كل أرملة على ٨٠ ٨٠
جنيها وحصل كل من الأبناء على ٢٠ ٢٠
جنيها فإذا توفيت أرملة وبقيت واحدة استحققت بمفردها معاشا قدره ٢٤٠ ٢٤٠
جنيها وظل معاش الابن أو الابنة ٢٠ ٢٠
جنيها كما هو دون زيادة .

ويضيف قائلا : هناك واقعة أخرى مؤلمة عليه تولى وترك أرملة واحدة على نتمه وطفلة صغيرة وستة أبناء من زوجتين أخريين مستحقين في المعاش .
الحالة إذن تصبح أرملة واحدة و٧ أبناء مستحقين . . وفقا لنظام توزيع المعاش حصلت الأرملة على نصف المعاش والأولاد على النصف الآخر لكل الأولاد والبنات مهما بلغ عددهم .
هذا الوضع يمكن أن يكون معقولا إذا كانت الأرملة هي نفسها أم الأولاد القصر أو المستحقين . . أي أن الرجل قبل وفاته لم يتزوج غير واحدة ولكن الحال يختلف تماما إذا كان المؤمن عليه قبل وفاته قد تزوج بكثر من زوجة وترك أولادا قصر غير أشقاء مستحقين في معاشه .
فمثلا إذا كان قد ترك ثلاثة

تحديث الدولة المصرية يبدأ بالوطن المصري

بقية *

حيث تقرض علينا هذه الحقيقة الاهتمام بالشباب اهتماما خاصا ليس فقط من أجل توفير فرص العمل لهم ، بل تدريجهم على تولى المواقع القيادية سياسيا ، واقتصاديا واجتماعيا .

تحديث الإنسان

وتقول دسوزان أوبري أستاذ بكلية الآداب جامعة حلوان:

إن المقصود بالتحديث هو المقابل الفكرى لكلمة التنمية . فالتحديث عملية طويلة المدى ، شاملة ، وواقعية ، ومركبة إنه يتعلق بسبل وطرق التفكير .

ومن هنا فهو يشمل التعليم بكل مراحله وأنواعه ، كما يشمل البحث العلمى النظرى والتطبيقات .

ويقول الحديث عن "مشروع تحديث الدولة المصرية" لابد من الحديث عن عملية "تحديث الإنسان" فالتحديث يبدأ من الإنسان ، وينتهى عند الإنسان ، فهو العلم والمعلم ، العامل والمعلم ، الرئيس والمروء .

إن ما يهيمنا هو "تحديث الإنسان" فهو الذى يترك معنى التحضر ، والتغيير ، ويتوفر لديه الاستعداد النفسى والعقلى ، والتكيف مع العصر ، ويكون أكثر انفتاحا على الأفكار الجديدة .

وتؤكد دسوزان أوبري على أن عملية التنشئة الاجتماعية لها دور كبير فى إحداث عمليات التحديث والتغيير والتقدم فى المجتمع .

إن التنشئة الاجتماعية ، تهتم بالآليات ، والوسائل التى يتم خلالها توجيه المجتمع والأفراد التى تبني نظاما ، وقيما ، وعادات تلازم الفرد طوال حياته ، وتعمل على صياغة سلوكه .

ولتفصيل دور الإنسان المصرى وتغييره ، لابد من الاهتمام بمنظومة التربية والتنشئة الاجتماعية فى الأسرة ، وتعديل نظام التعليم والتدريب وتحديث مؤسسات واليات الإعلام ، حتى يستطيع مواكبة ثورة الاتصالات ، وأن يهذل أفراد المجتمع للتفاعل مع الحديث والجديد فى العلم والمعلومات .

وتحديث الإنسان المصرى يبدأ من الطفولة نظرا لما تحدثه هذه المرحلة من تأثير كبير فى بناء شخصية الفرد وخلق العوامل الإيجابية والمبادرة لديه ، حتى نصل إلى مرحلة التغيير الكامل ، ومفتاح التغيير هو تغيير برامج تعليم الصغار ، تصحيح الوضع ، وتغيير عقول الكبار ، لكي تصبح عقولا حديثة ، عن طريق التدريب ، ولابد أن نعمل فى الأامرين معا .

إن التحديث والتغيير مرتبطان بتأصيل مفهوم الانتماء للوطن ، وقضاياها كما أنه مرتبط بالإيمان بحتمية التغيير .

انتصار سليمان

المعاش ، وثلاثة أرباع المعاش يتم توزيعه على المستحقين من الأولاد بالإضافة إلى الوالد أو الوالدين فى حال وجودهم .

وهناك رأى ثالث يطالب باعتبار الأولاد مثل الأولاد فى النصيب من المعاش فإذا انتهى استحقاق الأولاد والبنات تستحق الأمثلة ثلاثة أرباع المعاش بمفردها وهو نصيبها الحالى فى التوزيع فى حال عدم وجود مستحقين آخرين الجديدين .

الحرمان . . بعد سن الستين تنتقل الآن إلى قضية أخرى تتعلق بأعداد كبيرة من النساء الأرامل التى حرمت معاش زوجها لأنها تزوجته بعد سن الستين وكان سنهما وقت الزواج دون الأربعين سنة .

وتفاصيل القضية أن المادة ١٠ من القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ كانت تشترط لاستحقاق الزوجة التى تزوجت صاحب المعاش بعد سن الستين فى معاش زوجها تناظر شرطين:

-لا يقل سنهما عن ٤٠ سنة وقت عقد الزوج (بحجة تناسب السن!!!)

-لا يكون له زوجة أو مطلقة أخرى مستحقة فى المعاش (بحجة عدم الإضرار بالزوجة الأخرى).

ونتيجة لشكاوى العديد من هؤلاء الأرامل وإثارة الموضوع فى أجهزة الإعلام ومجلس الشعب خاصة وأن الأوضاع الاجتماعية فى مصر وبالأخص فى المناطق الريفية والبدوية لاتتغير وزنا لتناسب السن مما أدى إلى وجود كم كبير من الأرامل المحرومة من معاش زوجها فقد تم تعديل المادة المذكورة بالقانون رقم ١٢ سنة ٢٠٠٠ ،والذى تم بموجبه إلغاء شروط السن ولكن مع بقاء استمرار شرط عدم وجود زوجة

قوانين التأمين الاجتماعى .

الشرق للتامين

خدمة تأمينية متميزة

تقدم الأسرة المصرية منذ عام ١٩٨٥

وثيقة الشرق الثلاثية مع الاشتراك فى الأرباح

برنامج تأمينى استثمارى متطور يوفر لك

العناية - الاستمرار - مواجهة التزامات المستقبل



جدول أعمال أعمال الدورة ٨٩ للمؤتمر العمل الدولي

من المقرر أن تعقد الدورة ٨٩ للمؤتمر العمل الدولي في جنيف وذلك خلال الفترة ما بين الثلاثاء ٥ إلى الخميس ٢٦ يونيو ٢٠٠١.

يتضمن جدول أعمال أعمال الدورة ما يلي:

المواضيع المطروحة للنقاش:

أولاً: ١- تقرير رئيس مجلس الإدارة وتقدير المدير العام .
ب- متابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل .

ثانياً: الخطة والموازنة
ثالثاً: معلومات وتقارير تطبيق الاتفاقيات والتوصيات

المواضيع المطروحة على جدول الأعمال من قبل المؤتمر

أ) من قبل مجلس الإدارة
رابعاً: السلامة والصحة في قطاع الزراعة (مناقشة عامة).
خامساً: تنمية التعاونيات (مناقشة أولى).

سادساً: الضمان الاجتماعي- قضايا- تعديلات وإتفاق (مناقشة عامة).

(ب) معلومات حول جدول الأعمال:

أولاً: (١) تقرير رئيس مجلس الإدارة وتقدير المدير العام
ستبدأ مناقشة التقارير السالفة الذكر في الجلسة العامة وذلك يوم الاثنين الموافق ١١ يونيو سيقوم رئيس مجلس الإدارة بعرض تقرير على المؤتمر حول أعمال المجلس خلال العام الماضي .

وينظر المؤتمر أيضاً في التقرير الذي يقدمه المدير العام لمكتب العمل الدولي وفقاً للقررتين (١، ٢) من المادة (١٢) من نظام العمل بالمؤتمر . يتدارس التقرير كيف يمكن أن يصبح العمل اللائق حقيقة وطنية في ظل عولة الاقتصاد.

المادى والتنمية الفكرية في كنف الحرية والكرامة والأمن الاقتصادي مع تكاليف الفرض- النقاش داخل منظمة العمل الدولية لا يمكن أن يكون ضيق الصدود ، تقع على عاتق منظمة العمل الدولية مسئولية دائمة للتركيز على المبادئ الهامة التي تشكل إطار هذه الأهداف والمعايير بغض النظر عن الاعتبارات السياسية .

٥٧- هناك فرق أساسي بين الهدف والمجال الخاص لهذه المناقشات داخل منظمة العمل الدولية من جهة ومن وجهة ثانية مناقشة القضايا السياسية داخل أجهزة الأمم المتحدة مثل مجلس الأمن والجمعية العمومية الذين يحصلهم ميثاق الأمم المتحدة مسئولية القرارات السياسية في نطاق نظم السوق المتعددة .

٥٨- هناك مسئولية مضاعفة تقع على عاتق منظمة العمل الدولية خلال الفترات التي تشهد توترات سياسية حادة: الدفاع عن قيم الحرية وكرامة الإنسان المنصوص عليها في دستورها وتخفيض نقاط التسيورات الدولية بدلاً من مضاعفتها مع ضمان أعلى مستوى ممكن من التعاون المستمر

لواصله تحقيق أهداف منظمة العمل الدولية .

أولاً: تقرير شامل بمقتضى متابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل.

إن متابعة الإعلان بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل الذي تم اعتماده من قبل المؤتمر أثناء الدورة ٨٦ لعام ١٩٩٨ يقضي بأن يقوم المدير العام بإعداد تقرير سنوي حول إحدى المجموعات الأربع من المبادئ والحقوق الأساسية لإحطاء صورة شاملة

ونشطة عن وضعها موضع التنفيذ ، قد قرر مجلس الإدارة أن يكون موضوع التقرير الشامل الثاني حول القضاء على جميع أشكال العمل الجبري أو الإلزامي ،

إن التقرير الشامل الذي يتعمل المدير العام مسئولية إعداده يعطى صورة واضحة وشاملة لوضعية كافة الأعضاء تجاه مجموعة المبادئ والحقوق المعنية سواء كانت الدول مصداقة أو غير مصداقة على الاتفاقيات الأساسية ، علماً بأن هذا التقرير سيشكل قاعدة من أجل :
-تقييم مدى نجاعة المعونة المقدمة من قبل المنظمة .

ب-قيام مجلس الإدارة بوضع الأولويات وخطط العمل في مجال التعاون الفني في المجال سالف الذكر وذلك لفترة الأربعة سنوات القادمة.

إن متابعة الإعلان تقضي بأن يكون هذا التقرير موضوع مناقشة مختلفة عن مناقشة التقارير الأخرى المنصوص عليها في المادة (١٢) من نظام المؤتمر .

ثانياً: الخطة والموازنة ومواضيع أخرى:

دعوة المؤتمر للنظر واعتماد خطة وموازنة منظمة العمل الدولية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وأن ياشهد لوضع الاتفاقيات التي صادقت عليها موضوع للتنفيذ في الاعتبار أية مسائل مالية وإدارية قد يقرر مجلس الإدارة عرضها عليه .

ثالثاً: معلومات وتقارير عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات :

بمقتضى المواد (١٩-٢٢) من دستور منظمة العمل الدولية فإن الحكومات مطالبة بواجبات المدير العام بالمعلومات والتقارير حول الإجراءات التي تم اتخاذها لعرض الاتفاقيات والتوصيات التي اعتمدها المؤتمر على السلطات

بالتسوية لمناقشة هذه التقارير تصدر الإشارة إلى أن مجموعة العمل بشأن الخطة وهيكل منظمة العمل الدولية والتي شكلها مجلس الإدارة قد أصدرت عدداً من المبادئ عام ١٩٦٧ مع إبداء الرغبة في تضمينها للمذكرة الموصلة هذه المبادئ المنصوص عليها في الفقرات من ٥٤ إلى ٥٨ من التقرير الرابع لمجموعة العمل وهي :

٥٤- إن حرية الكلمة هي جوهر كيان منظمة العمل الدولية حيث ينص إعلان فيلادلفيا على أن حرية التعبير والتنظيم شرط أساسي للتقدم للنشوء ، فهي تعتبر إذا حرية الكلمة بمثابة الملازمة لحرية التجمع في إطار مختلف المبادئ الأساسية التي تركز عليها منظمة العمل الدولية ، لا يوجد من منظمة العمل الدولية أية حصة تجاه الانتقادات مهما كانت الجهات الموجهة إليها سواء كانت حكومات أو أصحاب عمل ، أو عمال .

٥٥- تتضمن حرية الكلمة حرية الرد ، على الذي ينتقد أن ينتظر أن تقوم الجهات المنتقدة والدفاع عن وجهة نظرها وسلوكها وعليه أن يكون جازماً لقبول انتقادات مماثلة تجاه وجهات نظره وسلوكه الشخصي ،

٥٦- إن الأهداف الأساسية لمنظمة العمل الدولية كما عرفها الدستور واتفاقية فيلادلفيا تتضمن إطاراً واسعاً من المفاهيم -خاصة الدالة الاجتماعية كعنصر ساهم في السلام الدائم والحق لكل إنسان بغض النظر من الجنس واللون والدين ، في مواصلة التقدم

المختصة ، وكذا الإجراءات التي تم اتخاذها لوضع الاتفاقيات التي صادقت عليها موضع التنفيذ وكذلك عن الأوضاع في بلدانهم من حيث القضايا التي تتناولها الاتفاقيات غير المصادق عليها وأيضا التوصيات ، بمقتضى المواد (٢٢) و (٢٥) تلتزم الحكومات التي صادقت على الاتفاقيات بموافاة المدير العام بالمعلومات والنقارير حول تطبيق هذه الاتفاقيات حيث ينظر المؤتمر في المعلومات والنقارير التي ترسلها الحكومات بموجب المواد سالفه الذكر من الدستور وفي تقرير لجنة الخبراء القانونيين معاً .

التقرير المختص للجنة للدورة (٨٩) بمقتضى المادة (١٩) من الدستور تتعلق بالاتفاقية رقم (٤) بشأن العمل الليلي (النساء) ١٩١٩ ، الاتفاقية رقم ٤١ (معدلة) بشأن العمل الليلي (النساء) ١٩٣٤ ، الاتفاقية رقم ٨٩ بشأن العمل الليلي (النساء) (معدلة) ١٩٤٨ ، وبروتوكول ١٩٩٠ الملحق بالاتفاقية بشأن العمل الليلي (النساء) (معدلة) ١٩٤٨ .

رابعاً: السلامة والصحة في قطاع الزراعة مناقشة ثانية:

كان هذا الموضوع محل مناقشة أولى خلال انعقاد الدورة (٨٨) للمؤتمر الذي اتخذ قراراً بتاريخ ١٥ يونيو / ٢٠٠٠ يقضى بإدراج الموضوع ضمن جدول أعمال الدورة (٨٩) للمؤتمر (مناقشة ثانية) من أجل اعتماد اتفاقية وتوصية . وبناء على هذا القرار ووفقاً للفقرة (٦) من المادة (٣٩) من نظام المؤتمر قام المكتب بإرسال مشروع اتفاقية ومشروع توصية حول هذا الموضوع إلى الحكومات لإبداء الرأي بعد التشاور مع منظمات أصحاب الأعمال والعمال الأكثر تمثيلاً وموافاته بأية تعديلات أو مداخلات يرغبون في تقديمها (التقرير -١) مؤتمر العمل الدولي الدورة ٢٠٠١ .

وسيتجسد إصدار التقرير النهائي من جزئين : التقرير الأول يحتوى على الردود

وتعليقات المكتب.

والتقرير الثانى يحتوى على مشاريع الاتفاقية والتوصية التي سيتم طرحها لتشكّل قاعدة لقرارات الدورة (٨٩).

خامساً: تنمية التعاونيات)

مناقشة أولى: وفقاً للمبادئ المتعارف عليها دولياً في هذا الشأن فإن الأعضاء يتمتعون بالتعاونيات وسيلة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية مشتركة سواء في البلدان الصناعية أو البلدان في المراحل الانتقالية أو في طريق النمو . وبالرغم من أن العديد من معايير العمل تشير بشكل مباشر أو غير مباشر إلى التعاونيات فإن الإدارة الوحيدة التي تتعالج الموضوع في التوصية رقم (١٧٧) بشأن التعاونيات البلدان في طريق النمو ١٩٦٦ ، غير أن التفسيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي تتجاوز هذا المعيار أدت إلى تغيير وضعية التعاونيات في العالم وذلك منذ أن تم اعتماد هذه التوصية .

وقد تم إعادة هيكلة التعاونيات القائمة في البلدان الصناعية حيث ظهرت أشكال جديدة من التعاونيات تعتمد على الإدارة الحديثة لمواجهة المنافسة مع منشآت أخرى تفرّض عليها نتيجة العولمة .

أما في البلدان الانتقالية فقد نتج عن الخصخصة التخلص من التعاونيات التي تحتضنها الدولة في بعض الحالات وتحويلها إلى تعاونيات حقيقية في حالات أخرى . وفي البلدان النامية فإن التعاونيات تقوم بدور هام في مجال خلق فرص العمل المستقلة وتطوير البنية الأساسية والخدمات الأساسية في مناطق يصعب على الشركات العامة أو الشركات الخاصة تحملها . وبالتالي ساهمت في تحسين ظروف العمل وظروف الحياة للملايين الأشخاص ، كما تمثل التعاونيات أداة هامة وقادرة على إحصاء المرأة وإسكان الحريصين والقبائل في الحياة

الاقتصادية .

وفي الوقت الحالي فهي تساهم في الحد من الهجرة وتخلق فرص عمل للشباب والطبقات المحتاجة والأشخاص المعوقين .

وفي ضوء العليات السابقة فإن مجلس الإدارة يعتقد أن معايير دولية جديدة قابلة للتطبيق من شأنها أن تساعد التعاونيات ليس فقط في زيادة قدرتها الثانية على التطوير والتنمية ومواجهة بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في أخصم الظروف مثل البطالة والحرمان الاجتماعي ، بل أيضاً للتصدي بشكل أفضل للمنافسة داخل السوق الدولية ، وبالتالي فقد اتخذ مجلس الإدارة (الدورة) ٢٧٤٤ مارس / ١٩٩٩ قراراً بإدراج موضوع تنمية التعاونيات ضمن جدول أعمال الدورة (٨٩) لعام ٢٠٠١ للمؤتمر الذي سيعتزم مناقشته وفقاً لأسلوب المناقشة مرتين بخصوصي عليها في المادة (٣٩) من نظام المؤتمر

سابعاً: الضمان الاجتماعي - قضايا ، تحديات وأفاق (مناقشة عامة)

خلال السنوات الأخيرة ، أثار الضمان الاجتماعي جدلاً حاداً في العديد من الدول وكذلك على المستوى الدولي ، ومع ذلك نلاحظ أن هذه المسألة لم تكن محل نقاش بين القاضيين في منظمة العمل الدولية منذ فترة غير أن الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال غالباً ما تكون لديهم آراء مختلفة حول قضايا الضمان الاجتماعي وبالتالي فقد أصبح من الضروري مناقشة الخلافات الناتجة في وجهات النظر في إطار التمثيل الثلاثي لمنظمة العمل الدولية .

لذلك قرر مجلس الإدارة في دورته (٧٤) مارس / ١٩٩٩ أن يكون من ضمن جدول أعمال الدورة (٨٩) ٢٠٠١ للمؤتمر بند تحت عنوان **الضمان الاجتماعي - قضايا ، تحديات وأفاق (مناقشة عامة)** .

ومن خلال هذه المناقشة يمكن للمكتب تحديد الاتجاهات من حيث

الأنشطة التي سيتم تنفيذها لمساعدة الدول على ضمان الحماية الاجتماعية للجميع وعلى تأمين استمرارية أنظمة الضمان الاجتماعي وعلى مواكبتها مع الاحتياجات الجديدة للسكان والسوق كما يجب أن تتناول المناقشة أيضاً الأنظمة المعيارية التي يمكن إنجازها في هذا الميدان . التقرير الذي أعده المكتب (الضمان الاجتماعي - قضايا ، تحديات وأفاق، التقرير السادس - مؤتمر العمل الدولي الدورة ١٩٨٩/٢٠٠١) يشكل قاعدة للنقاش ويحدد أن الضمان الاجتماعي يعتبر من أهم مكونات العمل اللائق ، فإن التقرير يستعرض وسائل معالجة غياب أية حماية اجتماعية قد يعاني منها معظم العمال في العديد من البلدان

يتناول بالعرض التحديات الجديدة التي تفرضها العولمة على الضمان الاجتماعي نتيجة الحركة المتزايدة لرأس المال وتأثيراته على الأسواق المالية وكذلك على الاستقرار الاقتصادي وتغطي الآثار الاجتماعية والاقتصادية الضمان الاجتماعي التي تدخل في صميم النقاش بغية خاصة .

يتضمن التقرير تحليل ليس فقط الإجراءات التي تم اتخاذها لتحقيق العدالة في معاملة الرجال والنساء ، بل كذلك أساليب الضمان الاجتماعي التي من شأنها أن تساهم عملياً في تنمية المساواة بين الجنسين ، وكانت تأثيرات شيخوخة السكان والعولمة على تمويل الضمان الاجتماعي محل دراسة معمقة ، كما يتناول التقرير أساليب التمويل المختلفة وكذلك دور الدولة باعتبارها ضامنة لهذا التمويل في النهاية ، وفي الختام يتطرق الأمر بإثبات وتوضيح أن أي توسيع وأي تحسين للضمان الاجتماعي يستوجب تدعيم الحوار الاجتماعي وإقامة شراكة بين مختلف الأطراف المعنية .



■ وزير التربية والتعليم للنقابة العامة للتعليم والبحث العلمي:

مطلوب :

- توفير الموارد المالية لصرف المواتر والأجور للعاملين
- توفير الدرجات الوظيفية لإتاحة فرص الترقية للكسابين والفنيين وعمل الخدمات
- صرف مكافأة الـ ٢٥ % طوال السنة وليس نهاية تموز فقط
- زيادة نسبة مكافأة الامتحانات إلى ١٠ % وعدد أيام المكافأة إلى ٢٠٠ يوم للعاملين
- ضرورة وجود ممثل لجنة النقابية في لجنة شؤون المساكين بالإدارات التعليمية

■ حوار : محمد محمد علي

نقدر دور العاملين في حق التعليم الذي لا يقل أهمية عن دور المعلم

يقال أهمية من دور المعلم باعتبارهم يشكلون دوراً أساسياً في العملية التعليمية ولا يمكن إنكار دور أي عامل في أداء رسالته المقدسة وإننا لن نتردد في الاستجابة لطلب يخدم الدولة والمجتمع .

ومضى عام

ومضى عام كامل على لقاء السيد الوزير بأعضاء مجلس النقابة بحث خلالها مجلس إدارة النقابة العامة أكثر من مشكلة عاجلة إلى سيادته نسأل لماذا لم يتم النظر ووضع الحلول لهذه المطالب رغم تأكيد سيادته أن هذه المطالب عادلة وتستحق الدراسة وأشارت النقابة العامة إلى عدم وجود عدالة بين المعلمين وباقي العاملين في المجموعات النوعية

محمد زكي أبو عامر وزير التنمية الإدارية توفير الموارد المالية لصرف الأجور والمواتر الإضافية المستحقة للعاملين وتوفير الدرجات الوظيفية بما يتيح فرص الترقية للكسابين والفنيين وعمل الخدمات .. وقال الوزير يومها إنه لا تفرقة في المعاملة بين فئات العاملين لأن الجميع يعملون من أجل خدمة الوطن والنهوض بالعملية التعليمية وقرر تشكيل لجنة لدراسة ووضع نظام جديد لتطوير نظم الرعاية الاجتماعية والاقتصادية للعاملين وأشار الوزير إلى أحقية المدارس وعمل خدمات المعاونة الذين يؤدون عملهم لبلا ونهاراً في صرف بدل وراذي ومخاطر المهنة .

وأكد الوزير أيضاً أننا نقدر دور العاملين في حق التعليم والذي لا

والتي تؤدي إلى آثار سلبية تنعكس على العملية التعليمية . وكانت النقابة العامة قد حددت مطالبها التي قدمتها للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وتمثلت في سرعة حل المشكلات القانونية التي يعاني منها العاملون في المدارس والمعاهد القومية .. وهي حقوق أقرتها القوانين ولوائح منظمة العمل .. وذلك في لقاء السيد الوزير مع أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة منذ عام مضى ، وأعلن سيادته في حينها أن جميع هذه المطالب سيتم بحثها وإيجاد الحلول الفورية لها وقد أعلن السيد الوزير خلال اللقاء أنه سيبحث مع كل من الدكتور منحت حسنين وزير المالية والدكتور

ثلاث وزارات ومشيفة الأهر تتعامل معهم النقابة العامة للتعليم والبحث العلمي .. هكذا بدأ النقابي محمد وطني عوض رئيس النقابة الحديث عن أهم المشاكل التي تواجه النقابة العامة للتعليم والبحث العلمي وتداول الوصول إلى حل لها .. الأولى وزارة التربية والتعليم ، والثانية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والثالثة وزارة الكهرباء والطاقة .. وأيضاً مشيفة الأهر ومعامدها وجامعتها . ويضيف رئيس النقابة أن المشاكل التي يعاني منها العاملون تتركز في وزارة التربية والتعليم لدرجة أن النقابة ناشدت الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء التدخل العاجل لإنهاء المشاكل التي يعاني منها العاملون في التربية والتعليم

من الكتابات والفنيين والعمال عند صرف الحوافز والمكافآت في حين أن الجميع شركاء أصليون في العملية التعليمية فقد نص القرار الوزاري رقم ٢ في ١٩٨٥/٤/٧ بتقرير حوافز مقابل أعباء بعض الوظائف بمديريات التربية والتعليم وقد أغفل القرار أيضا الفئات الإدارية وجاء في القرار رقم ٧٢ لسنة ١٩٩٢ بشأن تقرير حوافز متميزة للعاملين من وظائف هيئات التدريس بالمدارس ووظائف الإدارة المدرسية ووظائف التوجيه الفني بنسب من الرابعة إلى الأولى وأغفل الإداريين .

ويضيف النقابي محمد وطني عوض رئيس النقابة العامة ، نص القانون رقم ٤٣٥ في ١٩٩٦/١٢/١٩ بشأن تفسير حوافز لأعضاء التوجيه الفني بالمديريات التعليمية والإدارات وتم إغفال التوجيه المالي والإداري رغم أن أعباء الوظيفة الفنية تتواءم مع الوظيفة المالية والإدارية وكان لصدور القرارات المشار إليها أثر سلبي على باقي العاملين من غير وظائف التسليم آثار القلق في نفوسهم إيمانهم بوحدة العمل في العملية وارتكازها على جناحي الجهاز التعليمي من معلمين وعاملين .

مكافأة الـ ٢٥ %

وذكرت النقابة العامة في مذكرتها أن قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٢٩٩ لسنة ١٩٩٨ بشأن منع العاملين المدينين بالدولة مكافأة شهرية تعادل الفرق بين نسبة الـ ٢٥ % من الأجر الأساسي الشهري وبين ما يتقاضونه فعلا من حوافز أقل ولم يتضمن القرار حدا أقصى لشهر الصرف إلا أن الدكتور وزير التربية والتعليم أصدر بشأن هذه المكافأة للعاملين الإداريين والفنيين والعمال قرارا بثمانية أشهر فقط وأن النقابة العامة تطلب أن يتساوى الصرف لمدة ١٢ شهرا لجميع العاملين . كما طالبت النقابة في مذكرتها بزيادة نسبة مكافآت الامتحانات

العامة لتصل إلى ١٠٠ % وزيادة عدد أيام المكافأة من ١٧٠ يوما إلى ٢٠٠ يوم وزيادة نسبة امتحانات النقل والامتحانات المحلية من ٥/٥ إلى ٧/٧ لمواجهة الجهد الذي يبذل في تلك الامتحانات وطالبت النقابة كذلك من السيد الوزير الاتصال بالجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بشأن إعادة النظر في جدول وظائف العاملين من غير التعليم والتي لم ينظمها قرار الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٩٢ وتعديلاته والموافقة على القرار الوزاري رقم ١٩٨٧/٢١٢ والمتضمن جدول وظائف العاملين من غير التعليم عدم صدور قرار الخدمة المدنية باعتماد هذه الوظائف أدى إلى تجميد وظائف الإداريين . كما طالبت النقابة بتقرير بدل مخاطر أو بدل عدوى لعمال الخدمات العامة الذين يعملون بالمنشآت التعليمية لأنهم يتعاملون مع مروت المياه وكل هائل من غبار المياح عند قيامهم بأعمال النظافة وأن هذه الأعمال تعرضهم لخطر العدوى .

ويقول رئيس النقابة العامة إن الوزارة نرجت من عهد بعيد على نظام تكليف عامل أو أكثر بالمبيت بالدراسة لحراستها وقد يتعرض هذا العامل إلى محاولات السرقة أو اختطاف المدارس أثناء الليل ولا يوجد ما يمكنه من الدفاع عن المدرسة أو عن نفسه فلا يعمل سلاحا .

لذلك أصدرت الوزارة تعليماتها بصرف مكافأة ساعات إضافية لهؤلاء العمال إلا أن الاعتمادات المالية وقفت عاجزة عن الوفاء بذلك مما يشعر عامل الخدمات العامة بالظلم ، لذا نلتمس تصديد بند الصرف لهذا الغرض بنصفهم مكافأة ثابتة مع توفير الاعتمادات اللازمة من البند المسموح لها بالتفريغ من السلطة المختصة ، مع طلب تعيين دفعات من العمال وتدريبهم للحراسة الليلية بمعرفة وزارة الداخلية لحصولهم على السلاح الذي يمكنهم من أداء

لحراسة الليلة .

وأوضحت النقابة في مذكرتها أخرى للدكتور وزير التربية والتعليم شكوى بعض القيادات النقابية من المديريات التعليمية والإدارات التعليمية التابعة لها من كيفية التعامل مع هذه القيادات بشأن التفريغ النقابي رغم وجود قانون ينظم العلاقة بين التنظيم النقابي وجهة الإدارة وهو القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٧٦ قانون النقابات العمالية وتعديلاته وقرار السيد وزير القوى العاملة والهجرة رقم ٢٠٤ لسنة ١٩٩٦ وهو الوزير المختص بتنفيذ أحكام هذا القانون حيث تتدخل الإدارة العامة للشئون القانونية بالوزارة وإدارات الشئون القانونية بالمديريات التعليمية بإصدار فتاوى تخص الحركة النقابية وتنظيماتها مخالفة بذلك أحكام القانون وقرارات السيد وزير القوى العاملة والهجرة المنفذة للقانون .

وقالت مذكرة النقابة إن صندوق الرعاية الاجتماعية الذي أنشأته النقابة العامة لكي يقوم بصرف تأمين إضافي دفعة واحدة في حالات الإقالة إلى الماشي أو العجز أو الإصابة ويمارس نشاطه منذ عام ١٩٨٦ والان تعمل النقابة على تطوير هذا الصندوق وتعديله لاتحتمه الأساسية حتى يتمكن الأعضاء من صرف معاش شهري أسوة بنقابة المعلمين بدلا من صرف تأمين الدفعة الواحدة ولكن تخشى النقابة العامة من عدم الوفاء بالتزامها لضعف مواردها وعدم توافر موارد أخرى لعدم مسيرتها سوى ما تحصل عليه من اشتراكات وهي ضئيلة في الوقت الذي تعاني فيه نقابة المعلمين الشقيقة بدعم من الوزارة بالإضافة إلى رسوم وند ذكرها تفصيليا بالقرارات الوزارية ، وتطالب النقابة العامة بتقديم الدعم المالي المناسب حتى يتمكن الصندوق من تقديم الخدمات التأمينية كما نلتمس مشاركتها في حصيلته الرسوم المقررة أيضا للنقابة

الشقيقة .. نقابة المعلمين

ويقول النقابي محمد وطني رئيس النقابة العامة إن مديريات التربية والتعليم والإدارات التعليمية التابعة لها تغفل ضم ممثل للجنة النقابية في تشكيل لجان شئون العاملين رغم أن قانون العاملين المدينين بالدولة رقم ١ لسنة ١٩٧٨ ينص في مادته الرابعة على أن تشكل في كل وحدة بقرار من السلطة المختصة لجنة أو أكثر لشئون العاملين وتتكون من ثلاثة أعضاء على الأقل على أن يكون من بينهم واحد من أعضاء اللجنة النقابية يختاره مجلس إدارة اللجنة النقابية ، كما جاء أيضا بكتاب الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بأن المقصود باللجنة النقابية في مجال تطبيق القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ هي اللجنة النقابية العامة المشكلة طبقا للقانون ٢٥ لسنة ١٩٧٦ ، ولهذا فإن النقابة العامة ترجو إخطار المديريات والإدارات التعليمية مراعاة تمثيل عضو اللجنة النقابية بلجان شئون العاملين .

المعاهد القومية

وأضاف رئيس النقابة إننا نطالب بضرورة تمثيل النقابة ولجانها النقابية في مجالس إدارات مدارس المعاهد القومية طبقا لقرار الوزاري رقم ٨٢ في ١٩٩٠/٢/١٠ بتمثيل النقابة الفرعية للمعلمين بعضوية مجالس إدارة هذه المدارس أسوة بتمثيل النقابة الشقيقة .. نقابة المعلمين كما نطالب النقابة العامة بصرفه صرف مكافأة الامتحانات لادرس المعاهد القومية حيث يتم صرف مكافأة الامتحانات بالمدارس الخاصة بصعوبات طبقا لقرار الوزاري بنسب أقل من المدارس الرسمية ويحد أقصى تم توظيفه بالقرار الوزاري .. ولهذا نطلب النقابة العامة معاملة مدارس المعاهد القومية في صرف مكافأة الامتحانات طبقا لما يتم صرفه بالمدارس الرسمية .



لم أكن أتصور .. ولم يخطر ببالي في يوم من الأيام أن يوما يمكن أن يأتي لأمسك بقلمى وأكتب في نفس المكان وتحت نفس العنوان الذى كان يتنفس فيه ويتحرك في مجاله أستاذنا الجليل الراحل عبد العزيز صادق .

كانت تلك قناعتى وكان ذلك تفكيرى .. ولكن ماذا أفعل أمام تكليف الصديق العزيز الأستاذ السيد الطاهرى رئيس التحرير .. الذى أعرف أن تكليفه لى لم يك من فراغ .. وإنما هو فى الحقيقة ينبع من قلب كبير ممتلئ بالحب والوفاء لأستاذنا الراحل .. ولباض بالإعزاز والتقدير لى .. حيث أصبر فى تصميم ودود أن استألف مسيرة الرجل الذى كنا ونحن فى مقتبل العمر ننظر إليه بكل إكبار واحترام وهو يقف بكل صلابه وأصالة إلى جانب فارس السيف والظلم كاتبنا الكبير الراحل شهيد الحق والواجب يوسف السباعى فى رحلة الأدب والصحافة والكلمة الصادقة الشريفة .

إننى لا أملك إلا تنفيذ تلك الرغبة الخيرة لصديقنا العزيز .. زميل العمر والكفاح الأستاذ السيد الطاهرى رئيس التحرير .. داعيا المحلى عز وجل أن أكون خير خلف لخير سلف وأن أستطيع أن أحقق ولو بعض ما حققه العزيز الراحل أستاذنا عبد العزيز صادق إنه نعم المحلى ونعم النصير .



مرثى رجب

عنها من حب الحق والعدل ومن ثقافة متعددة الجوانب ومن رؤية واسعة لاجل العمل الإنساني والتلفزيوني .
أما العزيزة **نجمى أبو النجا** .. صاحبة الإنجازات المعروفة فى صوت العرب ثم فى إذاعة الشباب والرياضة وصاحبة " الخطط " الإذاعية والإعلامية .. وخاصة فى مجال الشباب .. وجهودها الواضحة فى فتح الطريق أمامهم



حسن حامد

سواء فى الإذاعة أو فى التلفزيون أوفى مجال الإعلام الفضائى .
ومن هنا أيضا فإننى أقول بكل ثقة إن الزميلة العزيزة **مرثى رجب** رئيسة التلفزيون الجديدة هى خير العناصر القادرة على تصويب كل المسارات الفنية والإدارية .. وتحسين شكل الشاشة الصغيرة بالانتقاء المتحور والشفاف لكل عناصر العمل الفنى والقضاء على كل عناصر السلبية .. بما عرف



صفوت الشريف

والعدالة والفهم العميق الواعى لطبيعة الرسالة الإعلامية سواء أكانت مسوعة أم مرئية.
ومن هنا فإننا نحسى الرجل الذى شاعت له مقابيره أن يقف على رأس اتحاد الإذاعة والتلفزيون ذلك الإذاعى القدير الصديق الأستاذ حسن حامد الذى من المؤكد أنه يستطيع إدارة نفة الإعلام السموع والغنى بكل المقدرة الواثقة و.. وراءه رصيد هائل من إنجازاته المعروفة

كانت بحق " ضربة معلم " من السيد صفوت الشريف وزير الإعلام .. تمثلت فى اختياره - فى الوقت المناسب - لأسماء القيادات الإعلامية الجديدة التى احتلت مواقعها منذ أيام قلائل لتواصل مسيرة العطاء .. فى إضافة واعية وواعدة .. تستطيع شق الطريق نحو إعلام مسموع ومرئى نظيف وشريف وصريح .. يعبر عن مرحلة من أئق المراحل وأظرفها .. خاصة ونحن نقف وسط موجبات عاتية تحمل الكثير والخطر من الثقافات الوافدة التى من المؤكد أن بعضها يتعارض مع ما تتصف به جماهيرنا من أصالة وشفافية وإيمان .. ولذلك كان لابد من هذا التغيير وحسن الاختيار لتلك القيادات الجادة والمثقة .. ذات التاريخ المشهود له بالنزاهة

بقية

بعكس الطريقة العادية التي كانت تحتاج إلى أكثر من شخص للقيام بها ، كما أنها كانت تستغرق من ساعة ونصف إلى ساعتين ، أما بهذا الاختراع فلا تستغرق أكثر من ٣ دقائق ويون أن إلهراق .. ويستلزم على الصغرى قائلا : إنني أقوم الآن بتطوير الجهاز وتصغير حجمه ، بحيث يصبح في حجم اليد ، وتكلفة تصل إلى ١٥٠ جنيهه .. ومشكلتي الآن ، هي أنني تقدمت بطلب قرض من الصندوق الإيجتماعي للتنمية ، والصندوق متخوف من إعطائي القرض بحجة أنني قد لا أستطيع تسويقه ، وذلك أسعى الآن مع جهاز تنديع الابتكار لمساعدتي في عمل النماذج التي سأقوم بتسويقها ، حتى يضمن الصندوق قدرتي على تسويق الاختراع

وبعد

فقد كانت هذه جولة سريعة ، داخل عالم المخترع المصري ، في مجال الابتكارات ، ولقد خرجنا بمصعدة مدفوعة من شأنها أن تمنحنا كثيرا من الثقة في شبانيا وفي نفس الوقت كثيرا من الشعور بالأسى والألم .. لكون مؤسساتنا العلمية وأصحاب رغوس الأموال الوطنية " " لم تلتفت إلى هذه الاختراعات بالتشجيع ، والتمويل ، والتطبيق .. إن ١٨ مليون اختراع من واقع البراءات المسجلة والمنوحة لأصحابها .. ليست كذبة ، بل تنهض مجتمعتنا الزراعي ومجتمتنا الصناعي ، فيما لو ، لتقبت من رعاية الدولة ، ما يؤهلها جميعا إلى التصنيع ، والتطبيق ، وتحقيق الفائدة من إنجازها .

سؤال تطرحه على المسئولين ، في مرحلة تصف بنا فيها رياح " العولمة " .. دون أن ندري : بآية هوية مصرية عربية ، نواجهها ؟ ون تكون الإجابة شافية بالطبع مالم تلتفت الدولة - بكل الجدية وبكل الدعم وبكل الانتماء العظيم - إلى هؤلاء النابغين من أبناء هذا الوطن وهم يشكلون طليعة حضارية ، في ضممار البحث عن الذات المصرية ، في تطهير الدائم إلى توأم حضارتها القيمة ، بحضارة العصر .

مروى بدر الدين

كان الشاعر فؤاد حداد مدرسة حقيقية تخرج منها العديد من شعراء الغامية الذين جاءوا بعده .. وكان صوتا مصريا أصيلا .. يعبر عن مرحلة من ألق مراحل تاريخ بلادنا .. وكان يقول :
مدى إيدك فوق عشان تنقي
من شعاع الشمس حتى الوجة
التقينا .. وبما راح لنقتي
في سؤال .. وحياتنا حجاب
من هنا .. وآخر رمق فينا
في هلال بينو القارب
في غلام نازل على المينا
في وداع الجهد المشاحب
في ميلاد وسبوع .. وتوحيته
في زمن من حسنة يتعاجب
أو زمن في بعضه يعتاب
في انبساط الطول والزينة
وأحتمال الصبر والواجب
والمواكب في الصباح المبين
إدعى لولادك .. وقولي أمين
يا بناء الفجر يا بتاين
أمك في الفجر دائما تعود
بعد ما تصلي تقول يا معين
يا إلهي القادر المعبود
رجع الوالد إلى المولود

يتمسك بالجزور الأصلية والجميلة .. القائمة على اللغة العربية السليمة والصوت الإذاعي المعبر الخالي من جميع عيوب النطق ومخارج الحروف .. ذلك الصوت الذي يكون جديرا بنطق أسماء الإذاعات المصرية إلى كل أرجاء الدنيا عبر محطات الأرضية والفضائية .
إنني أقول لك لأنني أعلم جيدا أن عمر بطيشة في كل مراحل حياته الإذاعية كان مثالا يعتدي في الإبداع والتجديد والتحصيل .. والحرص على نقل خبراته إلى العناصر الجديدة .. بالإضافة إلى الحرص على تقدير الكفاءات الإذاعية .. والوفاء النادر لكل الأجيال الرائدة التي حفرت بانفازها أعماق العمل الإذاعي لتعود الطريق لكل الأجيال اللاحقة .

في حياة كل منا أناس لا نستطيع إلا أن نشكرهم بكل خير ووفاء .. وإذا رأيناهم بعد طول سنين فإننا نحس - بكل صدق - أننا لم نبتعد عنهم سوى يوم أو بعض يوم ..

ومن هؤلاء - بالنسبة لي - الإخوة الأعزاء والأصدقاء .. رجائي عطية الحامى الشهير وعضو مجلس الشورى ، السيد الطاهري المستشار الإعلامي رئيس تحرير مجلة العمل ، الشاعر الكبير والأديب عبد القادر حميدة ، والمنيع الأصيل مكرم البلباسي ، وألستشار الإعلامي خميس المسافر بسفارة عمان بالقاهرة .. والطائر المهاجر دائما حسين قري .

مسابقة ثقافية

اعتبارا من العدد القادم إن شاء الله سوف نقوم بنشر مسابقة ثقافية تقوم على بعض الطوابع والأسئلة الثقافية .. وسوف تكون جوائزها عدة اشتراكات في مجلة العمل .. ومجموعات من الكتب الثقافية مقدمة من الهيئة المصرية العامة للكتاب .

.. ومسابقة أدبية

ويسعدنا من خلال تلك المسابقة أن ننقل إبداعات القراء من الشعر والقصة القصيرة .. وسوف نقوم بتقديم الإنتاج الفائز في هذه المسابقة إلى إذاعة البرنامج الثقافي بالإذاعة بالإضافة إلى إمكانية نشرها في " هذا ننقل " شكرا وداما .. هنا ننقل



عمر بطيشة

لأنني على ثقة أنه مازال في جميعها الكثير والكثير .
ومن حسن الطالع في مجال الإذاعة فإننا نلاحظ أن انتقال المسئولين الأولى للكلمة المسموعة إلى الإذاعي اللامع عمر بطيشة يمثل مرحلة كان لابد منها لعودة الأصالة والإبداع والتقاليد الإذاعية الراسخة التي تحافظ على طهارة القلب والضمير .. وتعمل على عودة الذيق المثقف والإذاعي المبدع الذي



نجوى أبو النجا

نحو مزيد من العمل والإنتاج والتسويق والتصدير .. فهي الاختيار الأنسب لقيادة قطاع القنوات المتخصصة .. ذلك القطاع الذي يضم العديد من القنوات التي تسهم في التنمية الفنية والثقافية والاجتماعية والصحية والتعليمية والرياضية الشاملة .. ولا أشك في أنها بتفكيرها المنظم سوف تعمل على إضافة قناة جديدة تكون خاصة ومتخصصة للشباب ..

الأيدولوجية الصهيونية



يسرني أن ألتقي -عزيزي القارئ- في هذا الركن الصغير لمستعرض كتابا أو بحثا أو دراسة ما تضمه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنساني . . ويسرني أن أقدم اليوم كتابا هاما يستحق الدراسة خلال الفترة الخطيرة الحالية من الصراع العربي الإسرائيلي وهو كتاب "الأيدولوجية الصهيونية" تأليف الأستاذ الدكتور عبد الوهاب المسيري، المخصص في الدراسات الإسرائيلية والصهيونية، وقد سبق لنا أن قدمنا في إطلالة كتابه الهام أليد الخفية دراسة في الحركات اليهودية الهدامة والسرية وذلك في عدد شهر نوفمبر ٢٠٠٠ من مجلة العمل.

وتتسم بكل صفاتها، ولا يمكن أن تتواجد في حالة سلام حيث تضم أقليات قومية كثيرة تتحدث أكثر من لغة ولها تقاليدها الحضارية المختلفة، لذا تصر على البقاء في حالة حرب أو صراع مسخن لصرف الانتباه عن التناقضات التي تتفاعل داخل الكيان الصهيوني.

بنية الأيدولوجية الصهيونية
يناقش الأستاذ الدكتور عبد الوهاب المسيري في الفصل السادس من الكتاب كيف بدأت الصهيونية كحركة سياسية تطالب بإقامة توطين اليهود في فلسطين باعتبارها وسيلة لحل المسألة اليهودية، ويسرد المؤلف الجهود التي بذلها زعماء هذه الحركة بجمعياتها المختلفة ومدارسها المتعددة (الصهيونية السياسية - الصهيونية العمالية - الصهيونية الدينية - الصهيونية الثقافية) حتى تم انقراض المؤتمر الصهيوني الأول في بازل عام ١٨٩٧، وقد عرضت إنجلترا مشروع شرق أفريقيا لتوطين الفاض السكان اليهودي في إحدى مناطق الامبراطورية ولكن لم يكتب للمشروع أي نجاح، وفي عام ١٩١٧ أصدرت الحكومة الإنجليزية وعد بلفور، ويتابع المؤلف المناورات السياسية لزعماء الحركة الصهيونية ونشاطهم الدبلوماسي خارج فلسطين، وكذلك نشاطهم الاستيطاني داخلها حتى قيام الدولة الصهيونية عام ١٩٤٨ وفي نفس الفصل السادس يناقش المؤلف العلاقة المركبة للصهيونية باليهودية بأبعادها

لا يتجزأ من التحولات الاجتماعية التي كانت تخوضها أوروبا مع بداية عصر النهضة . . فالحل الصهيوني المقترح للمسألة اليهودية جزء لا يتجزأ من العملية الاستعمارية الغربية التي غطت العالم بأسره، وهي العملية التي أدت إلى تفريغ قسارتين من سكانها الأمريكيتين واستبعاد سكان قارة أخرى أفريقياً وتحول قارة رابعة إلى مصادر للمواد الخام وأسواق لبضائع أوروبا الكاسدة آسلاً، وهي العملية التي نقلت الملايين من الأوروبيين إلى كل أنحاء العالم، ومنذ بداية الحركات الاستعمارية ارتبط بها الفكر الصهيوني الذي يعد فكرة استعماريا استيطانياً مع، وعرضوا خدماتهم للتعاون مع العديد من الدول الاستعمارية الغربية، وحيث إن الصهيونية قد وضعتهم داخل الإطار الامبريالي واكتشفوا استعماله تحولها إلى حقيقة دون مساندات القوى الإمبريالية، وإذا كان الاستعمار التقليدي هو الحل المطروح لمشكلة المواد الخام وتكدس السلع، فالاستعمار الاستيطاني هو الجواب على مشكلة تكدس السكان، وفي نفس الوقت يكون "الهيبة" الصهيوني الوليد والمزروع في المنطقة يمكن الاعتماد عليه لبقاء العرب وخدمة مصالحه الإمبريالية.

الاستعمار الصهيوني
يستعرض المؤلف في الفصل الخامس من الكتاب السمات العامة للاستعمار الصهيوني، فالولة الصهيونية امتداد للإمبريالية

أسوار الجيتو، وقد مضى عصر النهضة في أوروبا وتلاه عصر الإصلاح الديني ثم عصر التنوير واليهودي داخل أسوار الجيتو الاقتصادي، والوجدانية والفطية، وفي الأسوار التي أقرزت الدائرة اليهودية السحرية التي لا يمكن الفكك منها، فكلماً كانت أوروبا تزداد استنارة وعقلانية، كان اليهود يزدادون غيبة وتخلفاً.

ويعد أن يوضح لنا الجذور المسألة اليهودية، ووضع يهود أوروبا الشرقية والغربية وتغلغلهم الحضاري والإنساني، يعرض علينا مآكثات تخوفه أوروبا في نفس الوقت من تحولات اقتصادية حضارية عميقة وخاصة في الغرب ومحاولات العديد من دول أوروبا دمج اليهود في مجتمعاتها، ولكن لم يكتب لهذه المحاولات النجاح الكامل، حيث بسط الصهيونية الحل المطروح للمشكلة اليهودية بشكل متطرد وقرروا أنه لم يكن أمام اليهود سوى أمرين إما الذوبان الكامل عن طريق الاندماج، أو الفناء الكامل عن طريق المذابح من جهة، أو الإبقاء على الانفصال اليهودي من جهة أخرى، ويصبح الحل المنطقي الوحيد للمسألة اليهودية -حسب رؤيتهم- هو "الهجرة لبعث إسرائيل في أرض أجدادهم حيث تستطيع الأجيال الجديدة القائمة أن تحيا حياة قومية عادية".

الفكرة الصهيونية
في الفصل الرابع من الكتاب يقول الدكتور المسيري: إذا كانت المسألة اليهودية جزءاً

أما كتابنا اليوم الأيدولوجية الصهيونية فهو يتكون من قسمين صدر في عددين متتاليين من سلسلة عالم المعرفة التي يصدرها شهرياً المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، والكتاب بقسميه يضم اثني عشر فصلاً (٥٥٥ صفحة) . . وسنحاول في ركننا المسدود هذا أن نلقى الضوء على بعض مايتضمنه الكتاب من أفكار ومعلومات. وينكرنا الكاتب في مقدمة كتابه بأبعاد المواجهة بين الصهيونية العالمية -سمكة الامبريالية الغربية في الشرق الأوسط- والقومية العربية، حيث أصبح الثابت أن المخطط الصهيوني لا يستهدف الأرض الفلسطينية فحسب أو حتى الشعب الفلسطيني فحسب، وإنما تمت إطماعه لتصل إلى لبنان والأردن ومصر وسوريا وإلى أي مدى يمكن لقوته أن توصله إليه.

المسألة اليهودية
يستعرض لنا الدكتور عبد الوهاب المسيري في الفصل الثالث الأولى من الكتاب حياة اليهود كاتلية اقتصادية تعيش بعزل عن بقية طبقات المجتمع في أماكن ومناطق خاصة بهم -حارة اليهود- في البلاد العربية والجيتو في أوروبا، وقد تم هذا العزل بربغة اليهود أنفسهم بوصفهم أقلية دينية، وترك الانحطاط الاقتصادي والمعماري للجيتو أثراً عميقاً على وجدان اليهود القاطنين فيه، عمق من انفصالهم عن العالم الخارجي ومن تدينهم الحضاري، وكان اليهودي لا يشعر بأمن خارج

ومستوياتها الثلاثة (موقف الرفض للدين اليهودي- موقف استغلال الدين اليهودي- موقف التحديث الصهيوني لليهودية).

الفلبات العلمانية

هى المحور الرئيسى لموضوع الفصل السابع من الكتاب، فبعد أن وضع المؤلف كيف تقوم الأيديولوجية الصهيونية بالمزج بين المثلث التسلسلى، وكيف تتبنى الأمة اليهودية بالمعنى الدينى أمة مثل كل الأمم ولكنها أيضا أمة مطلقة مقدسة، وكيف تصبح كل الظواهر القومية اليهودية ذات طابع مقدس، وقد استغل الصهاينة بينية الأساطير والمفاهيم الدينية بإطلاقها ولازميتها، ثم طبقوها على العالم السياسى الزمنى، لذلك يسميها المؤلف "الفلبات العلمانية" فهى غيبية لأنها مطلقة تتفخع للنقاش وإيحاء بها يشبه الإيمان بالله من بعض الوجوه، كما أنها -فى تصور الصهاينة- غير خاضعة للتغير باختلاف الزمان والمكان، غير أنها "علمانية" أيضا لأنها تدعى أنها مفاهيم صالحة للتعامل مع عالم السياسة والتاريخ، كما أن الصهاينة لا يؤمنون بالضرورة أن مصدر الاطلاق هو قوة خارقة للطبيعة، وإنما هو روح الشعب أو طبيعة الوجود اليهودى، ويستعرض المؤلف بعد ذلك بعض هذه الفلبات العلمانية مثل: النبى والنبوذة- التاريخ- العنف.

اليهودى الخالص والعربى الغائب

وفى الفصل الثامن من الكتاب يناقش الكاتب فكرة محورية هامة فى الأيديولوجية الصهيونية وهى فكرة اليهودى الخالص واليهودية الخالصة حيث يكون الولاء للوطن القومى فقط وليس للوطن التى يعيش فيها اليهود وتقسيم الصهيونية العالم إلى يهود وأغيار، ويأخذ هذا التقسيم شكلا عرقيا قبيحا بعدم الثقة فى العرب والتعرض على قتلهم، ويظهر هذا التقسيم الحاد بين اليهود والأغيار فى المؤسسات الصهيونية المختلفة

ابتداء من الصندوق القومى اليهودى ولتتهاا بالجامعة العربية، فكل هذه المؤسسات تترجم بشكل على التقسيم الحاد للأثنى الشكر، وتعد امتدادا له فى حياة اليهود فى أنحاء العالم وفى المجتمع الإسرائيلى.

وقد قدمت الصهيونية عدة تعريفات لليهودى الخالص تستند إلى أساس دينى أو عرقى وتميزه عن الأغيار (غير اليهود) ويستعرض الكاتب هذه التعريفات، كما يستعرض أيضا النظرة الصهيونية الخاصة بالعربى الغائب، حيث تجرد الإنسان العربى من وجوده المثبت تجريبا متزايدا حتى يختفى كليا ويتحول من العربى المتخلف إلى العربى الغائب.

الصهيونية واليهود

هذا العنوان هو محور عرض المؤلف فى الفصل التاسع حيث تتلخص الصهيونية من رفض لليهودية دينيا، واليهود مواطنين وأفرادا يحيا كل واحد منهم حياته بحسب انتمائه الطبقي أو الحضارى، وتطرح بدلا من ذلك نسقا أيديولوجيا يتسم بالتجريد والإطلاق فى موقفه من التاريخ ومن الإنسان ومن الأرض، ويتجسد هذا التجريد عن نفسه فى فكرة اليهودى الخالص الذى يعيش فى أرض يهودية خالصة، وإذا كان التجريد وتجاهل الحقائق، وخلع الإطلاق على ظواهر نسبوية هى ضرب من ضرب العنف النظرى، فهذا العنف النظرى لابد أن يترجم عن نفسه فى العنف الفعلى، وهذا ماحدث فعلا، فتاريخ الصهيونية هو تاريخ عنف موجه ضد اليهود والعرب يخفف فى درجات حدته حسب المكان والزمان ابتداء من محاولة خلقة وضع اليهود القسائونى فى المنفى، ومرورا بالحملات المعادية لسامية ضدهم، وانتهاء بالعنف المسلح، وتصور الدولة الصهيونية على أنها ليست قاصرة على مواطنيها فحسب، وإنما هى دولة للشعب اليهودى بأسره داخل حدودها وخارجها.

ويدل على هذا بيان إعلان قيام الدولة عام ١٩٤٨ الذى تم عن طريق مجلس قومى يتحدث باسم كل اليهود سواء فى فلسطين أم فى خارجها، وأصدرت الدولة الصهيونية قوانين كثيرة وأقامت هيئات مختلفة بهدف ترجمة مفهوم الشعب اليهودى إلى واقع قائم، ومن أهم هذه القوانين "قانون العودة" الذى يمنح جميع اليهود حق مغادرة مقيط رأسهم والعودة إلى إسرائيل، وتدعو كل من الدولة الصهيونية، والمنظمة الصهيونية العالمية إلى تحقيق هذا الهدف إلى يومنا هذا.

الاستجابة اليهودية للصهيونية

ينتقل بنا الأستاذ الدكتور عبد الوهاب المسيرى فى الفصل العاشر من الكتاب إلى مناقشة رد فعل اليهود تجاه ظهور الصهيونية على المسرح السياسى الدولى وكيف قولبت بعدم الترحيب من جانب العديد من الفلطات اليهودية الرئيسية، ويقسم المؤلف معاداة اليهودية للصهيونية إلى عدة اتجاهات أهمها:

الرفض الاندماجى -الرفض الدينى-الرفض الاشتراكى، ويسرد المؤلف مواقف بعض المثقفين والعلماء اليهود وتطورها وتبنيها ما بين التأييد للفكر الصهيونى ومعارضته، ويركز على التأييد الحالى للصهيونية من جانب عدد كبير من اليهود بسبب الأمر الواقع الذى فرضته الصهيونية ابتداء من إقامة الدولة عام ١٩٤٨، وانتهاء بسلسلة الانتصارات العسكرية التى حققتها الدولة، ولكن فى نفس الوقت مازال بعض اليهود يرفضون الهجرة إلى إسرائيل، ويعتقد المؤلف أن النضال العربى ضد الصهيونية فى الشرق الأوسط هو الأساس فى مساعدة حركات الرفض اليهودية فى العالم حيث ستظهر الأيديولوجية الصهيونية على حقيقيتها، كأخوية لاسند لها فى الواقع.

الصهيونية والعرب

يركز المؤلف فى الفصل الحادى عشر من الكتاب على مناقشة دور الاستراتيجىة الصهيونية فى الهجوم على العرب، وتحقيق الخطط الصهيونية التى يهدف إلى طرد السكان الأصليين الذين يشغلون الأرض التى يقام فيها التجمع الصهيونى وذلك بوسائل عديدة مثل العنف المسلح والكم والدناء والإرهاب ونشر الرعب وممارسة الحرب النفسية، ويسرد الكاتب العديد من هذه النماذج التى مارسها الصهاينة ضد العرب قبل إقامة الدولة ويعدها واستمرارها فى هذه الممارسات حتى الآن، وفى المقابل يسرد الكاتب أيضا صور المقاومة التى أبداه العرب لرفض هذه الأساليب الصهيونية ومازالت المقاومة الفلسطينية تواصل نضالها ضد الممارسات الإسرائيلىة البغيضة.

جذور المسألة الإسرائيلىة

يصل بنا الأستاذ الدكتور عبد الوهاب المسيرى إلى الفصل الثانى عشر والأخير من كتابه الهام حيث يقول إن الصهيونية قد فشلت فى طرح نفسها على أنها الحل الوحيد للمسألة اليهودية، وفى نفس الوقت خلقت مسائلتين جديديتين هما: المسألة العربية الفلسطينية والمسألة الإسرائيلىة، حيث إنه تناول فى الفصل السابق كيف قامت الحركة الصهيونية بترد الفلسطينيين عام ١٩٤٨ ثم طاردتهم بعد ذلك، فإنه يتناول فى الفصل الأخير المسألة الإسرائيلىة وينتهى إلى ضرورة التمييز بين المسألة اليهودية والمسألة الإسرائيلىة، ويذكر من الخلط بينهما، لأن الخلط بينهما هو فى نهاية الأمر يؤدى إلى قبول النظرية الصهيونية الخاصة بوحدة الشعب اليهودى ووحدة تاريخه وتراثه، ولو بحثنا عن العناصر المشتركة بين المسائلتين، اليهودية والإسرائيلىة، لا نوجد لها.

أسوان:

ندوة عن التشريعات العمالية وتلوث البيئة



محمد الشاذلي موسى

ال حاضرين بسرعة إقراره هذا وقد أشاد الحاضرون بنجاح الندوة وطالبوا بضرورة تكرار مثل هذه الندوات ذات الفائدة العظيمة في ظل المناخ الديمقراطي الذي تعيشه البلاد تحت قيادة الرئيس محمد حسني مبارك

العمالية بالاتحاد المحلي لعمال
أسوان .

افتتح الندوة السيد : محمد الشاذلي موسى - مدير عام القوى العاملة بأسوان وإقام بإلقاء المحاضرات كل من مسئولى السلامة والصحة المهنية وإدارة رعاية القوى العاملة بالمديرية كما تم الرد على أسئلة الحاضرين وإجراء حوار مع القيادات المشاركة بالندوة حيث أدار الحوار السيد : فاروق عواد مدير عام الإدارة العامة للخدمات العمالية بالوزارة وقد قام بتغطية جميع التساؤلات المثارة خاصة بالنسبة لمشروع قانون العمل الموحد حيث طالب

في إطار الدور الذي تقوم به مديرية قوى عاملة أسوان في مجال الخدمات العمالية ورفع كفاءة العاملين في المجالات المختلفة فقد نظمت المديرية ندوة عمالية بمقر الشركة المصرية للصناعات الكيماوية بأسوان وكان موضوع الندوة حول التشريعات العمالية وتلوث البيئة

وذلك تحت إشراف الإدارة العامة للخدمات العمالية بالوزارة وقد حضر الندوة العديد من العاملين بالشركة واللجان النقابية بدائرة المحافظة بالإضافة إلى عدد من المدعوين من أعضاء مجلس إدارة الشركة وقيادات النقابات

وكيل وزارة القوى العاملة بأسبوط :

تعيين الخريجين القضية الأم بالنسبة لنا .. وبرنامج مكثف للتدريب المهني بأسبوط



سيد عبد العليم

ميكانيكا سيارات .. توصيلات كهربائية .. تبريد وتكييف .. وما سبق ينتج أن نسبة تنفيذ برنامج التدريب المهني السريع والتنشئة المهنية أكثر من مائة في المائة برغم الصعوبات التي تواجه التدريب عند جمع الأعداد المطلوبة لتنفيذ الخطة .

وقد تم مؤخرا تعيين عدد ٢٢٥ فردا من حملة المؤهلات فوق المتوسطة دفعة ٨٤ وما بعدها بينما بلغ عدد المعيّنين من حملة المؤهلات المتوسطة دفعة ٨٤ وما بعدها عدد ١٢٨٠ فردا . من جهة أخرى قامت مديرية القوى العاملة والهجرة بأسبوط بتنفيذ خطتها في مجال التدريب المهني وقياس مستوى المهارة على النحو التالي : بالنسبة للتدريب السريع تم إلحاق عدد ١٠٥ أفراد وتدريبهم على مهنة ميكانيكا سيارات ومهنة قصميل وخياطة ، ومهنة الأعمال النسوية واليدوية والتريكو .. أما بالنسبة لبرنامج التنشئة المهنية فقد تم إلحاق عدد ٩٠ فردا لتدريبهم على مهنة

صرح الأستاذ سيد عبد العليم وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بأسبوط بأن قسسية تعيين الخريجين هي القضية الأم لمديرية القوى العاملة بالمحافظة .. وطلبه تقوم إدارة متابعة التشغيل بالمديرية بتلقي الإحصائيات الربع سنوية من مكاتب التفتيش والقوى العاملة وهي خاصة ببيان المعيّنين بالقطاع الحكومي والعام والخاص من حملة المؤهلات العليا سنة ١٩٨٥ وما بعدها من حملة المؤهلات فوق المتوسطة دفعة ٨٤ حتى آخر دفعة تخرج .. ومن ثم تم تعيين عدد ١٢٨٠ فردا من حملة المؤهلات العليا من خريجي دفعات ٨٥ وما بعدها .

جسولة في مديريات القوى العاملة

إعداد : مجيب رشدي



أبو بكر حسان

المد من مشكلة البطالة في المنيا

صرح السيد أبو بكر حسان مديراً مديرية القوى العاملة بالمنيا بأنه في مجال النشرية القومية للتوظيف بلغ الإجمالي الكلي لفرص العمل التي تم نشرها ٤٠٨٩ فرصة بينما بلغ إجمالي الفرص التي تم نشرها ٢٤٨٠ فرصة و في مجال التعيينات المباشرة من طريق مكاتب العمل وعن طريق المنشآت فبلغ إجمالي فرص العمل فيها ٢١٧٩ فرصة وتشمل كل من القطاع العام والحكومي والقطاع الخاص والاستثماري وذلك لحاملي المؤهلات فوق العليا والعليا ، والمؤهلات فوق المتوسطة ، والمتوسطة والأقل من المتوسطة ، بجانب العمالة الفنية وغير الفنية . وفي مجال المشروعات الصغيرة توليف فرص عمل بإنشاء مشروع جديد بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي .

الموافقة على تراخيص لعدد ٧٤٧١ أجنبيا للعمل بالقاهرة

ندوة عن التشريعات العمالية وتلوث البيئة

كتب - عبد الموجود شحاتة:



إبراهيم عوض

قامت مديرية القوى العاملة والهجرة بأسبوط بتنظيم ندوة ثقافية فى مجال " التشريعات العمالية وتلوث البيئة " وذلك بمركز الإعلام بأسبوط بحضور السيد سيد عبد العليم وكيل وزارة القوى العاملة بأسبوط والسيد محمود السيد بخيت مدير عام المديرية بأسبوط والسيد فاروق عواد مدير الخدمات العمالية بالوزارة والسيد أحمد هاشم مدير عام شئون المديرية بالوزارة وعدد ١٢٣ من ممثلى الشركات والانقلاب بمحافظة أسبوط ومديرى إدارات مديرية القوى العاملة بأسبوط وكذلك مفتشيها .. تناولت الندوة عدة قضايا رئيسية مثل التعريف بقانون العمل ومعالم هذا القانون ومشروع القانون الجديد.

بالمثل اليونانى الجنسية والإيطالى الجنسية المقيمون إقامة متصلة لمدة خمس سنوات وكذلك السودانى الذى يعمل بالقطاع الخاص وعلى كل منهم إثباتات ذلك - أما السودانى الذى يعمل بالقطاع العام فيؤدى مبلغ ٥٤.١٠ جنيهها رسوم كاملة .

الجديدة لأول مرة ومبلغ ٥٤.١٠ جنيهها بالنسبة لحالات التجديد لمد أخرى . أما بالنسبة للدول الأوربية والأمريكية والأفريقية فتكون رسوم الترخيص ٢٠٤.١٠ جنيهها فى الحالات الأولى من الترخيص لأول مرة وكذلك مبلغ ١٠٤.١٠ جنيهات فى حالة التجديد.

مع ملاحظة أن هناك فئات معفاة من رسوم الترخيص حسب الاتفاقيات الدولية فتكون رسوم الترخيص الجديد والتجديد هو مبلغ ١٠٤ جنيهات بالنسبة للفلسطينيين وكذلك ٤.١٠ جنيهات رسم بطاقة الترخيص .

ويبقى أيضا من رسوم الترخيص بناء على اتفاقية المعاملة

صرح السيد إبراهيم محمود عوض وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بالقاهرة بأنه قد تمت الموافقة على منح تراخيص عمل للأجانب الذين يعملون بالقاهرة لعدد ٧٤٧١ أجنبيا والذين تقدموا لإدارة تراخيص العمل للأجانب بالمديرية منهم ٢١٦٤ ترخيصا للأجانب الذين تقدموا لأول مرة للعمل وكذلك تجديد مدد أخرى للترخيص لعدد ٥٢٠٧ ترخيصات للأجانب ، وذلك فى خلال النصف الأخير من العام المنصرم .
ويضيف سيافته : بأن رسوم استخراج تراخيص العمل بالنسبة للدول العربية هو مبلغ ١٠٤.١٠ جنيهات وذلك بالنسبة للحالات

وجهة نظر

الصناعات الصغيرة هى الركيزة الأساسية للاقتصاد المحلى والأمل المنشود للحد من مشكلة البطالة فهذه الصناعات تساهم مساهمة فعالة فى حل مشكلة العمالة وتزيد من معدلات النمو الاقتصادى ولكى يصبح لهذا الصناعات دور فعال فى الاقتصاد الحلى فلا بد من الرعاية الكاملة لها فنجاح المشروع الصغير أو المتوسط يعتمد بدرجة كبيرة على مدى وجود وفعالية شبكة الصناعات الصغيرة والمتوسطة حيث لا يستطيع أن يعمل المشروع بكفاءة وفعالية دون مساعدة من :

- ١- رجل الحكومة ٢- رجل البنوك ٣- جمعيات رجال الأعمال ٤- دعائم نجاح شبكة الصناعات الصغيرة والمتوسطة .
- فـرجـل الحكومة المختص بقطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة أصبح جزء أساسيا وضروريا فى شبكة الصناعات الصغيرة والمتوسطة حتى يتفهم المشاكل التى يعانها هذا القطاع الاقتصادى المهم ، بل لابد أن يرى رجل الأعمال فى رجل الحكومة أنه شريك فى نجاحاته .
- ورجل البنوك الهمتم بإعطاء القروض لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة هو جزء رئيسى أيضا فى شبكة الصناعات الصغيرة والمتوسطة فعليه أن يتفهم مشاكل رجل الأعمال فى القطاعات الصغيرة والمتوسطة لكى يمكن مساعدة هذه القطاعات وتقييم هذه الفئة بموضوعية فضالة حجم القروض المصرفية للصناعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر راجع فى المقام الأول إلى مشكلة تقييم هذه المشروعات ، فلو تفهم رجل البنوك مشاكل هذا القطاع لثم وضع نظام سليم وبنيق لتقييم هذه المشروعات دون تعرض هذه البنوك للمخاطرة ورجل البنوك عليه أيضا إبداء النصيحة بجانب إعطاء القروض وعليه فلا بد من تخصص رجل

البنوك فى أكثر من صناعة .

- والجامعة ممثلة فى الاساتذة فى مختلف تخصصاتهم جزء لا يتجزأ من شبكة الصناعات الصغيرة والمتوسطة فلهم دور فعال فى تقييم المنتج وتسويقه وإيجاد الحلول لكثير من مشاكل الإنتاج والتسويق والتمويل والإدارة عامة بل أن الجامعة تستطيع أن تقوم بعمل الحضانات والقيام بدور الأب الروحى للمشروع الصغير حتى يرى النور .

- ودور جمعيات رجال الأعمال بارز فعال فى هذه الشبكة فتبادل المعلومات من أهم دعائم النجاح فى المشروع الصغير أو المتوسط والذى يتم من خلال مركز المعلومات وكذلك لابد من تشجيع رجل الأعمال فى أول طريقه وهذا يكون من خلال جمعيات رجال الأعمال .

فى النهاية فإننا نرى أنه لإنجاح هذه الشبكة فلا بد من توافر المتطلبات الآتية .

- ١- تنظيم وتدعيم الشبكة من خلال مساهمة القادرين على العطاء والمضور المنتظم من أعضاء الحكومة والبنوك والجامعات .
- ٢- استمرارية الشبكة ولا تتخلى بعد فترة وجيزة
- ٣- طرح جميع المشاكل بصراحة دون مجاملة مع إيجاد الحلول البسيطة دون تعقيد .
- ٤- إيجاد وسيلة للاتصال بقطاع الصناعات الصغيرة الذى أنشأ حديثا بوزارة الاقتصاد والهيئات والمؤسسات المسئولة عن دعم هذا القطاع .

وائل أحمد عام

مدير مكتب تفتيش عمل أول المنصورة



أخبار النقابات

بقلمها : محمد محمد علي

في افتتاح المؤتمر العربي للتكامل الاقتصادي والزراعي

■ د. يوسف والي : استغلال ٥٠ مليون هكتار من ١٩٨ مليون بالوطن العربي

■ السيد راشد : ضرورة الاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية في تحقيق التكامل العربي



فيها أن الدكتور يوسف والي وافق على الاستفادة من مراكز البحوث والتدريب المهني في تنفيذ برامج لتدريب العمال العرب على أحدث الوسائل المستخدمة في الأنشطة الزراعية على المستوى القومي . كما تحدث في المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام النقابي مساعد السياسات الأمين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والنقابية عائشة عبد الهادي سكرتيرة المرأة العاملة والطفل بالاتحاد العام للعمال والنقابي أحمد حبيب الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لعمال الزراعة والمهندس عادل الشهاوي رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية .

مصر ووكيل مجلس الشعب ، فطاب بضرورة الاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية في تحقيق تكامل اقتصادي زراعي عربي مؤكداً أن المنظمات العربية سيكون لها دور مهم في تحقيق ذلك من خلال تطوير الأداء النقابي العربي في ظل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لأننا محتاجون الآن إلى تفعيل دور الدبلوماسية الشعبية لمساندة القرار السياسي والاقتصادي العربي . وكان المهندس محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة والمهندس ورئيس المؤتمر الذي شارك فيه المنظمات العمالية في مجالات الزراعة والصناعات الغذائية والصعيد بالقول العربية ، قد بدأ أعمال المؤتمر بكلمة أكد

مجلس الشعب والنقابي محمد نجيب مهني رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية ومعد من القيادات النقابية في الدول العربية وأشرف الدكتور والي . إن الدراسات أكدت أن هناك ١٥٣ مشروعا للتكامل الزراعي العربي يمكن أن تسد الفجوة الغذائية والعربية مؤكداً على أهمية دور عمال الزراعة والفلاحين العرب في إقامة هذه المشروعات وتنفيذ الخطط الزراعية العربية .

وأشار سيانته إلى اهتمام الرئيس حسني مبارك بالزراعة حيث زادت الرقعة الزراعية في عهده من ٦.٢ مليون فدان إلى ٨ ملايين فدان ، وبلغت المساحة المحصولية للأراضي الزراعية ٦٦ مليون فدان وسيتم استصلاح نحو ٣.٤ فدادين حتى عام ٢٠١٧ . وأكد د. يوسف والي : أن مصر أصبحت لديها اكتفاء ذاتيا من الحبوب بنسبة ٧٥ ٪ ومن اللحوم الحمراء بنسبة تصل إلى ٨٠ ٪ في حين وصلت إلى نسبة مائة في المائة في محاصيل الفواكه والأرز والقمح والنباتات الطبية والفطر والفاكهة . وتحدث النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي أن هناك ١٩٨ مليون هكتار صالحة للزراعة في الوطن العربي لا يستفيد منها سوى ٥٠ مليون هكتار يزرع منها ١٠ ملايين هكتار عن طريق الري و٤٠ مليوناً تعتمد على الأمطار وأن السواحل العربية تمتد لمساحة ٢٠ ألف كيلو متر وعلى الرغم من ذلك لا يوجد اكتفاء ذاتي من الغذاء وهناك فجوة كبيرة في الأمن الغذائي العربي ، وأن التكامل الاقتصادي والزراعي العربي هو في صالح الدول العربية لتتمكن من إيجاد مصدر دائم للغذاء وعدم استخدام استيراد المواد الغذائية كسلع سياسية .

جاء ذلك في كلمة الدكتور يوسف والي التي القاها نيابة عنه الدكتور سعد نصار رئيس المركز القومي للبحوث الزراعية في افتتاح المؤتمر العربي للتكامل الاقتصادي والزراعي الذي نظمته المؤتمر العربي لنقابات الزراعة والصناعات الغذائية والصعيد في الوطن العربي برئاسة النقابي المهندس محمد عبد الحليم رئيس الاتحاد النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل



فاروق عبد الفتاح نصار
رئيس النقابة العامة للعاملين
بالسكك الحديدية

- بدأ حياته النقابية عام ١٩٧٦ نائباً لرئيس اللجنة النقابية لعمال غابر بلاق.
- فى عام ١٩٧٨ أنتخب أميناً عاماً مساعداً للجنة النقابية.
- فى عام ١٩٨٣ أعيد انتخابه فى نفس الموقع.
- فى عام ١٩٨٧ أنتخب نائباً لرئيس اللجنة النقابية.
- فى عام ١٩٩١ أنتخب أميناً عاماً مساعداً للنقابة العامة.
- فى عام ١٩٩٦ أنتخب أميناً عاماً للنقابة العامة.
- فى عام ٢٠٠١ أنتخب رئيساً للنقابة العامة.
- مؤسس الحركة الشبابية بالسكة الحديد عام ١٩٨٧.
- قام بتنظيم المشاركة فى الاحتفالات الوطنية فى نادي السكة الحديد تحت رعاية رئيس الوزراء.
- قام بإنشاء عيادات طبية مجانية للعاملين سكان مدينة أبو زعبل بالسكة الحديد.
- ساهم فى ترقية الصبية والاشتراكات بالسكة الحديد.
- قام بتحقيق مكاسب جديدة للعاملين بالسكة الحديد حيث تم رفع بدل طبيعته العمل والصوافز لجميع العاملين بالهيئة.
- قام بتنظيم دورات تدريبية للمرأة فى الصيانة والتطريز شهدها ١٢٠ فتاة.



أبو النصر وراشد ورمضان وعبد المعطى والسياس والمعتري

إقامة السوق العربية المشتركة لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالية والإقليمية
وتحدث شفيق المعتري الأمين العام لاتحاد عمال الصحة العرب فقال ، إن اتحادنا يتميز بأنه يتناول فى نواته العلمية أساليب الوقاية وأسباب الأمراض المنتشرة فى الوطن العربى مما يؤكد مساهمة الحركة النقابية العمالية فى بناء الإنسان السليم القوي صحيا إلى جانب تنظيم الدورات التدريبية المهنية .

وكان النقابى إبراهيم رمضان رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية ورئيس المجلس التنفيذي لاتحاد عمال الصحة العرب قد أكد فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر أن مهمة الاتحاد الدفاع عن حقوق العمال العرب ورفع كفاءتهم لتوفير قوى عاملة قادرة على الحفاظ والاداء المتميز وذلك عن طريق التدريب المستمر .

العاملين فى مجال الخدمات الصحية ، وفى هذا الإطار قامت الوزارة بإنشاء نادى للعاملين فى الخدمات الصحية وتم دعمه من مختلف الأوجه لتقديم خدمة متميزة لرواده كما تم إنشاء اللجنة الرياضية التى تمنى بالأنشطة الرياضية والاجتماعية ورحلات الصايف وأداء العزرة مقابل أجور رمزية مدعومة من الوزارة كل ذلك بالإضافة إلى مشروع التكافل الاجتماعى الذى تم تنفيذه أخيرا بهدف توفير مكافأة للعاملين عند خروجهم للمعاش بعد أدنى ٥٠ شهرا ويجارى دراسة تطوير هذه القيمة إلى مائة شهر .

وتحدث النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب فأكد أن الدبلوماسية الشعبية تلعب دورا هاما فى دعم القرار السياسى الذى يتخذه الحكام العرب ، وعلينا مطالبة الحكومات العربية بسرعة

د. سلام والسيد راشد يفتتحان المجلس التنفيذي لاتحاد عمال الصحة العرب

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن وزارة الصحة فى جمهورية مصر العربية تقوم على توفير أعلى مستوى خدمة صحية لأنباء هذا الشعب كما تقوم بتقديم خدمات نقابية ذات نشاط متميز للعاملين فى مجال الصحة تحت مظلة نقابية نشطة هى النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية والتي تدعمها الوزارة بكل إمكانياتها إيمانا منها بأهمية العصر النقابى وحفاظا على حقوق العاملين فى هذا المجال .

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها نياحة عن السيد الوزير الدكتور محمود أبو النصر وكيل الأول للوزارة فى افتتاح المجلس التنفيذي لاتحاد عمال الصحة العرب وشهده النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب والنقابى إبراهيم رمضان رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية ورئيس الاتحاد العربى لعمال الصحة العرب والنقابى شفيق المعتري الأمين العام لاتحاد عمال الصحة العرب وعدد من القيادات النقابية من مختلف الدول العربية . و أكد الوزير إن دفع نشاط النقابة هو فى إطار دفع عملية الإنتاج إلى الأمام ورفع مستوى

تسببت العاملين المؤقتين بقطاع الكهرباء

تنفيذا لتعليمات الدكتور مهندس على فهمى الصعيدى وزير الكهرباء والطاقة بتحصين أوضاع العاملين بقطاع الكهرباء وتحقيق الاستقرار لهم حتى يتفروغا للعمل وزيادة الإنتاج صدر القرار رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠١ بتثبيت العاملين المؤقتين على درجة مالية دائمة كما صدر القرار رقم ١١٨ لسنة ٢٠٠١ بمنح هؤلاء العاملين أول الربوط للدرجة المعينين عليها أو مرتباتهم العالية أيهما أكبر ، كما يمنح الحاصلون على مؤهلات فوق المتوسطة مدة اعتبارية شهرها سنتان وعلاوة من العلاوات المقررة لهذا المؤهل .

صرح بذلك النقابى محمد السيد مرسى رئيس النقابة العامة للعراق

ووكيل مجلس الشورى .



محمد السيد مرسى

اللجنة النقابية المهنية لعمال البناء والأخشاب - فارسكور

يسر اللجنة أن تقدم أصدق التهنأتى إلى

الدكتور عبد العظيم وزير محافظ دمياط

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



سيد طه



محمود السيد فضيلة



د. عبد العظيم وزير

كما يسعدنا أن تتوجه بالتهنئة والتقدير للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

سيد طه حسن رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

والسادة أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة

رئيس اللجنة

محمود السيد فضيلة

الأمين العام

صلاح الدين أمين السنباطى

الأعضاء: عادل السيد حسن - هدى عبد الكريم - إيهاب عادل السيد - شريف محمود فضيلة - صلاح السنباطى - خليل خليل بدران

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بالقصير

يسعد أعضاء مجلس الإدارة وجميع أعضائها بالقصير ومرسى علم والشلاتين وأبو رماد وحلايب أن تهنى السيد رئيس الجمهورية بعيد ميلاده وتتمنى له دوام الصحة والسعادة للتقدم بمسيرة السلام كما تهنى السيد / أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد / السيد راشد رئيس الاتحاد العام والسيد / منير بلدرشتا رئيس النقابة العامة للنقل البرى والسيد / صبرى الجريلى الأمين العام للنقابة العامة للنقل البرى كما تهنى شعب محافظة البحر الأحمر ومحافظة الهام اللواء / سعد أبو ريلة والسيد اللواء محمد أمين مقيشطر رئيس مدينة القصير والسيد حسين مصطفى لطفى المدير العام للقوى العاملة والسيد / وصفي عبد الكريم حامل مدير مكاتب العمل بالجنوب القصير ومرسى علم والشلاتين وحلايب متمنين لشعب محافظة البحر الأحمر ومحافظة الهام بدوام التقدم والازدهار تحت قيادة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

الأمين العام

غريب سعد ضاحى

أمين صندوق مساعد

محمود فراج محمود على

نائب الرئيس

أبو حسن محمد أحمد

أمين عام مساعد

عبد السلام سيد محمد عبد الكريم

رئيس اللجنة

شاذلى محمد أحمد

أمين الصندوق

اشرف مبارك توفيق

الأعضاء: عمر محمد توفيق - محمد محمود إبراهيم

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البري كفر سعد - دمياط

يسعد اللجنة أن تفتتم
مناسبة

العيد القومي لمحافظة دمياط

لنتقدم بأصدق التهاني إلى شعب دمياط الكريم والسيد الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

والقيادات الشعبية والتنفيذية والعمالية بالمحافظة
كما نتقدم بالتهنئة إلى السادة

منير بدر شتا

رئيس النقابة العامة لعمال النقل البري

صبري الجريدي

أمين عام النقابة العامة



د. عبد العظيم وزير



شاهر طلبة الدنجاوي



محمد عبد القادر يوسف



رضا محمد عبد القادر

أمين الصندوق

رضا محمد عبد القادر

الأمين العام

شاهر طلبة الدنجاوي

رئيس اللجنة

محمد عبد القادر يوسف

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البري الزرقا - دمياط

يسعد اللجنة أن تفتتم
مناسبة

العيد القومي لمحافظة دمياط

لنتوجه بأصدق التهاني لشعب دمياط الكريم والسيد الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

والى السيد رئيس مركز ومدينة الزرقا

والى السيد منير بدر شتا رئيس النقابة العامة
وجميع القيادات التنفيذية والشعبية بمدينة الزرقا

نائب الرئيس

القريب أحمد الشرياضى

رئيس اللجنة

محمود طه موسى



د. عبد العظيم وزير



محمود طه موسى



منير بدر شتا



محمد عبد الوهاب

م. الأمين العام

محمد محمد هنداى

أمين الصندوق

محمد عبد الوهاب أبو السعود

الأمين العام

عبد الهادى محمود موسى

الأعضاء: محمد الوردانى الرئيس - طلعت أحمد عبد الهادى - مسعد مسعد أبو الخير - جمال عزت السواح - محمد عباس عيد

اللجنة النقابية للعاملين بشركة دمياط للغزل والنسيج

فى مناسبة

العيد القومى لمحافظة دمياط

يسعدنا أن نتوجه بالتهنئة إلى السيد الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

والى شعب المحافظة الكريم



الرئيس محمد حسنى مبارك



د. عبد العظيم وزير



أحمد مصطفى أبو طوق



أمين عبد الله هنيدى



مسعد أحمد الصعدي



محمد السيد صيام

واللجنة وهى تعبر عن جميع العاملين بالشركة .. تذكر بالشكر

والعرفان الجهود المخلصة التى بذلها السيد المحاسب المفوض العام

أحمد مصطفى أبو طوق

هى تقدم الشركة فى تحقيق معدلات إنتاج فاقت

المستهدف وزيادة صادرات الشركة إلى الأسواق الخارجية

وترجو اللجنة أن تشهد الحركة النقابية انطلاقة كبرى

وتقدم ما على يد النقابى الكبير رئيس اتحاد عمال مصر

السيد راشد

ونعاهد الله وابن مصر البار السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

على بذل مزيد من الجهد لزيادة الإنتاج من أجل مصر الحبيبة

الأمين العام
محمود شعاعه الفار

نائب الرئيس
فوزى الشريينى جبة

رئيس اللجنة
أمين عبد الله هنيدى

رئيس الاتحاد الملى لنقابات
عمال دمياط وعشو اللجنة
محمود السيد صيام

نائب الأمين العام
متولى حامد الهوادلى

أمين الصندوق
مسعد أحمد الصعدي

الأعضاء: عبده عبده سحلول - رضا السيد أبو جاد الله - طاهر محمد دعادير - جمعة محمد الشريينى

صندوق الزمالة لعمال النقل البري فارسكور

يتقدم رئيس مجلس إدارة الصندوق وأعضاء
مجلس الإدارة بأصدق التهاني إلى شعب دمياط
والسيد الدكتور



منير بدر شتا

عبد العظيم وزير
محافظ دمياط
والى القيادات
الشعبية والتنفيذية
والعمالية بالمحافظة



محمد فتحى التحراوى

بمناسبة
عيد دمياط القومى

كما نتقدم بالتهنئة إلى
السادة

منير بدر شتا
رئيس النقابة العامة لعمال
النقل البرى



محمد السيد بيضون

صبرى الجريدى
أمين عام النقابة العامة لعمال
النقل البرى

الأمين العام
محمد السيد بيضون

رئيس مجلس الإدارة
محمد فتحى التحراوى

اللجنة النقابية لعمال النقل البرى فارسكور - دمياط



د. عبد العظيم وزير

نتقدم اللجنة بأصدق التهاني
إلى شعب دمياط الكريم
والى السيد الدكتور

عبد العظيم وزير
محافظ دمياط



علاء جلال الحسينى

والى جميع القيادات
الشعبية والتنفيذية
والعمالية بالمحافظة
بمناسبة



جمال الحسينى

العيد القومى
لمحافظة دمياط

كما نتقدم بالتهنئة إلى السادة

منير بدر شتا

رئيس النقابة العامة لعمال
النقل البرى



إبراهيم جزد

صبرى الجريدى

أمين عام النقابة العامة لعمال
النقل البرى

رئيس اللجنة

علاء جلال الحسينى

الأمين العام

جمال الحسينى أبو العلاء

أمين الصندوق

إبراهيم إبراهيم جزد



عبد الرؤوف السنباطي



د. عبد العظيم وزير



نبيل أحمد عمر

اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية - محافظة دمياط



محمد مصطفى النجار

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنية
إلى شعب محافظة دمياط الكريم
والى السيد الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

والى القيادات التنفيذية والسياسية والشعبية بالمحافظة
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وبهذه المناسبة تتقدم اللجنة بأصدق التهانى إلى السادة
الدكتور مدير عام الشئون الصحية لمحافظة دمياط
والنقابي إبراهيم رمضان
رئيس النقابة العامة للعاملين بالشئون الصحية

وعهد وثيق أن نعمل مخلصين من أجل تقديم خدمات أفضل
ومزايا أكثر لأبناء الشئون الصحية وجموع المواطنين

أمين الصندوق
محمد مصطفى النجار

الأمين العام
عبد الرؤوف السنباطي

رئيس اللجنة
نبيل أحمد عمر

م.الأمين العام
عبد الحليم زناقي

م.أمين الصندوق
زكى محمود

نائب الرئيس
جمال عبد السلام

الأعضاء، فايقية المهدي- صبرى طه جويلى- عرفات عبده حسن- إيهاب محمد المتولى- إبراهيم سالم إبراهيم

Le MERIDIEN

SHARM EL SHEIKH



إكتشف لوفاً جديداً للبحر الأحمر

الآن .. في شرم الشيخ أحدث
فنادق ميريديان مصر، فندق
ميريديان شرم الشيخ، الذي
يطل على شاطئ الفارس الأبيض
شاطئ له خصوصيته .. فيه
تستجم .. تسترخي .. تجد كل
ما تشتهي أنت و من تحب فتقضي
أجازة من الصعب أن تنساها ..
أنت ممنا تستمتع بالخدمة
المتميزة في عالم كل ما فيه يمدى
حدود النجوم ..



Le MERIDIEN
SHARM EL SHEIKH

تلفون: ٦٠٣٥٠٠ (٦٩)

مكتب الفامرة: ١٧١٧ ٣٦٢ (٠٢)

www.lemeridienegypt.com
www.lemeridien-hotels.com

لننا نكون الضيافة

إذا أردت أن تشتري المنتجات الراقية من

* أطقم الطرقات
* الملابس الجاهزة
* خيوط القز
* أقنعة المفروشات
فتأكد أن عليها كلمة

د.م.ت.س

* معارضنا :
دمياط * رأس البر * المعمورة



الإدارة والمخازن :
٣٨٨٨٤٢٨ ت
بدمياط

٣٢٢٠٦٦ ت
٣٤٤٢٨٦ فاكس

* أقمشة :
٢٨٨٨٤٢٨ ت
٥٧٨٨٨٧٣ فاكس
الإسكندرية :
١٣٨٣٨٠٢٨ ت
٤٨٦٨٩٤٦ فاكس



شركة دمياط للغزل والنسيج

مف